الخميس 9 تشرين الثاني 2017
العدد 3320 السنة الثانية عشرة
Jeudi 9 Novembre 2017 no 3320 12ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

ملحق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

طموحات ونمو

مع العدد

السعودية تأمر آل الحريري بايعوا بهاء!

04
الرياض للراعي
أنتم أقلية... إبتعدوا عن عون!

06
السعودية في النفق
إلى «الحرب الأخيرة»

03
رئيس الجمهورية
الحريري مخطوف

(أ ف ب)

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان

السعودية تطالب آل الحريري:

بايعوا بهاء!

اشارات استياء من «سنة لبنان» تربك الرياض وتدفع لحك سريع يخرج الحريري الى العلن وفي بيروت (أ ف ب)

ابراهيم الامين

اشارة أساسية التقطها السعوديون من لبنان امس. وهي ان الاستجابة لمضمون بيان استقالة الرئيس سعد الحريري غير قائمة، لا على مستوى تيار «المستقبل» نفسه، ولا على مستوى الشارع السني. بل على العكس، تلقوا اشارات مقلقة الى احتمال ارتفاع منسوب التساؤل لدى أنصار الحريري، كما بقية اللبنانيين، عن السبب الذي يحول دون السماح له بالعودة الى بيروت، وقول ما يريد قوله، حتى ولو كان متبنياً لما ورد في بيان الاستقالة.

لكن أبرز التطورات التي جرت ليل امس، الجلبة التي حلت على بيت الوسط، اثر تواتر معلومات تبيّن أن مصدرها سيدة قريبة جداً من اللواء أشرف ريفي (تسكن في نفس المبنى الذي يقطنه في الأشرفية)، تضمنت تلقي شخصيات لبنانية، من بينها ريفي، معلومة مصدرها السعودية تقول ان ولي العهد محمد بن سلمان قرر استدعاء بهاء الحريري الى الرياض، وابلاغه قرار المملكة مبايعته زعيما لتيار «المستقبل».

وعلمت «الاخبار» انه تبيّن، في وقت لاحق، ان السفير السعودي المعيّن حديثاً في بيروت، وليد اليعقوبي، أجرى اتصالات بأفراد من العائلة الكبرى للرئيس رفيق الحريري، شملت زوجته السيدة نازك، والنائبة بهية الحريري وولدها احمد، وأبلغتهم رسالة عاجلة مفادها أن القرار اتخذ بتولية بهاء الزعامة، وان عليهم الحضور الى السعودية لمبايعته، الى جانب سعد الذي وافق على الامر مقابل اطلاق سراحه، على ان ينتقل للعيش في اوروبا ويعتزل العمل السياسي. علماً ان المصادر توقفت عند استثناء نادر الحريري من الدعوة، مشيرة الى تزايد الانتقادات السعودية له.

وتشير المعلومات الى ان «الأمر السامي» تضمن ان يحضر الحريري الى بيروت، ويتوجه الى القصر الجمهوري لإعلان الاستقالة رسميا وتبني مضمون البيان الذي تلاه في الرياض، ومن ثم المغادرة، بعد إعلان «بيعته» لشقيقه الأكبر.

وبحسب المعلومات، فان افراد آل الحريري الموجودين في بيروت قرروا، بعد التشاور في ما بينهم، التريث في الاجابة، واطلاق أوسع حملة اتصالات تشمل مصر والاردن والمغرب والسلطة الفلسطينية والرئاسة الفرنسية وشخصيات أميركية بهدف الضغط على الرياض لاطلاق سراح الحريري، والتحذير من خطورة المشروع الذي يسير فيه ولي العهد السعودي. وفيما ابلغت نازك الحريري متصلين بها «ان الوقت ليس للكلام وان شاء الله خيراً»، أقفل بهاء الحريري الموجود في الرياض هاتفه، بعدما كان اجاب على متصل به من بيروت بأنه «لا يعرف ما الذي يجري وغير معني بأي نقاش الآن».

جرى ذلك، فيما كان فريق اعلامي يعمل مع الوزير السعودي ثامر السبهان، يوزع امس معلومات مفادها ان الحريري في وضع جيد، وانه سيعود الى بيروت قريباً، مع التأكيد على خطة سياسية جديدة سيقودها فريق 14 آذار، وأن البطريرك الماروني بشارة الراعي سيكون له دور مركزي لمحاصرة اي محاولة من جانب الرئيس ميشال عون لابقاء الامور على ما كانت عليه. الامر الذي اثار استياء قيادات لبنانية بارزة، من بينها النائب وليد جنبلاط. إذ ترحّم الأخير على النائب سمير فرنجية في معرض نقد غير مباشر للنائب السابق فارس سعيد الذي يتولى التنسيق بين الرياض وبكركي، قبل ان يعود جنبلاط ليلا ليعلن ان حكومة الوفاق الوطني القائمة حاليا هي الافضل للبنان.

أما في ما يتعلق بوضع الحريري في السعودية، فان تعديلات طرأت على ظروف اقامته بعد السماح له بمغادرة مجمع «ريتز كارلتون» والعودة الى منزله، إذ خُفّفت الاجراءات الامنية حول المنزل، وسُمح له باستقبال افراد من عائلة زوجته. وتردد أن عائلة العظم (اهل زوجته) سيدعون الى عشاء عائلي في حضوره، على ان توزّع صور من اللقاء في سابقة لم يعتد عليها آل العظم اصلاً.

مع ذلك، فان من بقي مع الحريري من مرافقين امنيين ومدنيين ظلوا، حتى امس، يخضعون للشروط السابقة نفسها. وتبين ان الحريري لم يتحدث هاتفياً منذ السبت الماضي الا مرات قليلة. أولها مع الرئيس ميشال عون عند ابلاغه قرار الاستقالة، وقد أبلغ عون مقربين ان «الحريري كان يتحدث بصوت مخنوق وكانت المكالمة سريعة للغاية»، علما ان الاتصال جرى في حضور السبهان. اما الاتصال الثاني فكان مع عمته بهية الحريري التي ابلغها انه بخير متمنياً عليها عدم التطرق الى مواضيع سياسية. ثم تحدث مع مدير مكتبه نادر وأبلغه بأن لا ضرورة لمجيئه الى الرياض. اما بقية التواصل فقد ظل محصوراً بالمراسلات المكتوبة عبر تطبيقات هاتفية. مع العلم ان الحريري نفسه طلب من الموجودين معه عدم محاولة خرق أوامر الامن السعودي.

> **الرياض تبحث عن 9 مليارات دولار يقول التويجري انه قدمها للحريري**
>
> **آل الصلح وآل الحريري يتبلغون فشل وساطة الملك المغربي ووساطات أردنية ومصرية وفرنسية**

هذه الوقائع، أكدها مرافق الحريري محمد دياب لمسؤولين بارزين في بيت الوسط. وأضاف عليها روايته لليلة الجمعة، حيث انتظر الحريري ومن معه الى ما بعد منتصف الليل لعقد اجتماع في القصر الملكي. وأوضح أن وفداً أمنياً طلب في الصباح التالي من الحريري مرافقته الى مجمع الريتز، وبعدها حصل الفصل التام، وبدأت الاجراءات الرقابية التي شملت قطع الهاتف الثابت ومصادرة الهواتف الخلوية، بما في ذلك ساعة اليد الذكية التي يستخدمها الحريري، والتي ظهر في بيان الاستقالة انه جُرّد منها.

في هذه الاثناء، كانت السعودية منشغلة في الرد على قرار عون عدم قبول الاستقالة وترك الامور على حالها حتى عودة رئيس الحكومة. وتبحث الرياض قيام الحريري بزيارة خاطفة الى بيروت لاعلان استقالته رسميا والسفر مباشرة من دون عقد اي اجتماعات اخرى بذريعة التهديدات الامنية. وقال مصدر معني ان السعوديين ربما لن يبلغوا احداً بموعد قدوم الحريري، وانه سينتقل فورا الى القصر الجمهوري حيث يتم ابلاغ المراسم هناك وهو في طريقه الى بعبدا، مشيراً الى ان السعودية تريد إبعاد الحريري عن اي اتصال بفريقه او بقيادات لبنانية اخرى.

اما توتر فريق الحريري في بيروت، فيعود، اولا، الى امتناع الرياض عن قبول اي وساطة، وهو امر واجهته عائلة الوليد بن طلال من آل رياض الصلح في بيروت، خصوصا ان وساطة خاصة اجراها الملك المغربي محمد السادس مع السعودية تتعلق بالوليد انتهت الى الفشل، مع جواب سعودي رسمي بأن قضية الوليد «شأن سعودي داخلي». والجواب نفسه سمعه الجانب الفرنسي في محاولته الحصول على معلومات عن بعض الامراء الموقوفين وحتى عن الحريري نفسه.

وتفيد المعلومات بأن محمد بن سلمان يصر على انجاز الملف المالي المتعلق بقراره استعادة كل الاموال التي اخذت من الحكومة السعودية باسم مشاريع وصفقات يقول انها تمت خلافا للقانون. وقد تأكد الجميع امس ان مشكلة الحريري الثانية في السعودية (غير تلك السياسية)، تتعلق بملفات تعود إلى فترة حكم الملك عبدالله، خصوصا عند مرضه الشديد وتولي رئيس ديوانه خالد التويجري ادارة الملفات. اذ انه مع انكشاف ازمة «سعودي اوجيه» توجه الحريري الى التويجري، وهو صديق ايضا لوالده الراحل رفيق الحريري، طالبا المساعدة. وبحسب شكوك ادارة ابن سلمان، حصل الحريري من التويجري على شيكين بقيمة تسعة مليارات دولار اميركي حُولت الى حسابات للحريري في فرنسا. وتفاقمت الأزمة مع استمرار أزمة «سعودي أوجيه»، وبعدما تبيّن أن الحريري توجه الى الامارات العربية المتحدة طالبا دعما على شكل دين من ولي العهد محمد بن زايد. ولم يتمكن الحريري من سداد كامل الدين الذي بقي منه اكثر من 150 مليون دولار. وقد رفض بن زايد مقايضتها بحصص في شركات او مصارف تابعة للحريري، ما خلق مناخا من الغضب تمثل في امتناع الحريري عن الذهاب الى الامارات منذ توليه رئاسة الحكومة. وعُلم ان زيارته امس، تمت بطلب ولي العهد السعودي على قاعدة تقديم الحريري اعتذاره الى ابن زايد واعلان التزامه الخط السياسي، مع التأكيد على ان الديون التي تنازل عنها الحريري ستساعد في حل مشكلته مع بن زايد.

«صبيان السبهان»... أيتام 14 آذار وشيعة السفارة

لم يضيّع «زعطوط» السعودية ثامر السبهان وقته في لبنان. منذ تقرر أن يزور هذا البلد باستمرار، مكلّفاً بمتابعة ملفه، عمد الى بناء شبكة علاقات مستقلة عن العلاقات التقليدية التي تقيمها السفارة السعودية، ومن دون الحاجة الى تنسيق كامل مع الرئيس سعد الحريري وتيار «المستقبل». وخلال الاسبوع الماضي، إثر استدعاء الحريري وتقييد حركته في الرياض، باشر السبهان استثمار علاقاته في الايام الماضية، مع انتشار واضح لجوقة ناطقين باسم السبهان ومكررين لمواقفه، باتت تعرف باسم «صبيان السبهان».

هذه المجموعة لا يقتصر انتماؤها على تيار المستقبل، بل تشمل أيتام الأمانة العامة لفريق 14 آذار بقيادة فارس سعيد، الذي تحول الى مستشار لدى القائم بالاعمال السعودي في بيروت وليد البخاري. وشكّل سعيد، بالتعاون مع المستشار السابق في رئاسة الحكومة رضوان السيد، فريق عمل يخدم ما يراه سعيد «المواقف الأمينة لثورة الأرز». وقد وجد الاثنان في السبهان والبخاري المرجعية الأقرب الى أفكارهما.

لكن السبهان يحتاج الى ما هو إضافي. فكان أن سارع الى التواصل مع «شيعة السفارة» الذين شجّعهم على الانخراط في تجمع، بالتعاون مع سعيد والسيد، وأبلغهم بأن البخاري مكلف بتوفير جميع حاجاتهم، وتنسيق ظهورهم الاعلامي على الشاشات المحلية والاقليمية، ودعم منابر إلكترونية عدة في لبنان يكون عملها محصوراً بشنّ حملة ضد حزب الله وكل من يقف الى جانبه ويوفر له الغطاء، مع تركيز على الرئيس ميشال عون، من دون إغفال توجيه النقد الى الحكومة برئاسة الحريري.

وفي الأثناء، مدّ السبهان نفوذه الى قناة «أم تي في»، وأقام معها علاقة محورها الإعلامي موفق حرب، الذي يعرض خدماته لبناء شبكة تواصل مع إعلاميين عرب وغربيين، ولا سيما أميركيين. كذلك عمد «الزعطوط» الى التواصل المباشر مع إعلاميين ومقدمي برامج في القناة نفسها، وجرى إقناع أصحاب المحطة بأن التجاوب مع طلباته من شأنه توفير دعم تحتاج إليه المحطة لمواجهة أعباء الإنتاج.

في غضون ذلك، مارس السبهان ضغطاً كبيراً لتعيين نديم قطيش مديراً للأخبار في تلفزيون المستقبل، خلافاً لرأي نادر الحريري، علماً بأن الأخير كان في حالة غضب وغير راضٍ عن مبادرة قطيش والنائب عقاب صقر الى التواصل مع السبهان وإطلاق مواقف إعلامية تستند الى ما قاله لهما، وهي مشكلة استمرت حتى ما بعد سفر الحريري وإعلانه استقالته من الرياض. وتولّى قطيش تكرار معزوفة الرياض حول اكتشاف محاولة لاغتيال الحريري، شارحاً بإسهاب ينمّ عن جهل تقني مسألة تعطيل أبراج المراقبة، قبل أن يعود السبهان لينسب الامر الى جهات غربية والى الحرس الخاص للحريري، ليدور الحديث بعدها عن تشويش على مواكب رئيس الحكومة، علماً بأن قطيش، المفترض أنه قريب من الحريري، يعلم علم اليقين من مصادر وزارة الداخلية وقوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات فيه، أن لا صحة لكل ذلك، وأن أحداً لم يسمع بها قبل إذاعتها من قبل الجهات السعودية بعد إعلان استقالة الحريري.

حلقة السبهان تشمل، أيضاً، وزراء ونواباً من كتلة المستقبل، أبرزهم أحمد فتفت الذي وجد مادة سجالية تعيده الى المشهد السياسي. وقد كررت غالبية من ظهروا في لقاءات تلفزيونية، في الايام الثلاثة الماضية، ما قاله السبهان بالضبط، وكانت مهمتهم منع أي نقاش حول مصير الحريري أو حول ما يجري في المملكة السعودية.

يشار، هنا، الى أن السبهان توجّه الى الولايات المتحدة لعقد اجتماعات مع جهات إعلامية ومراكز دراسات أميركية، في سياق توسيع الحملة على إيران وحزب الله، ولشرح الموقف من الحملة التي تشنّ داخل السعودية باسم مكافحة الفساد.

(الأخبار)

عون يعتبر الحريري مخطوفاً

الأمر محسوم لدى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي يقف اليوم كخط دفاع أول في وجه المشروع التخريبي الذي يقوده مجنون الرياض، محمد بن سلمان. وفي نظر رئيس الجمهورية، إن رئيس الحكومة سعد الحريري «مخطوف في السعودية، ونريد عودته في أسرع وقت ممكن». وعندما قيل لعون إن الحريري قد يعود ليطلق المواقف السعودية التصعيدية التي أعلنها في خطاب الاستقالة يوم السبت الفائت، أجاب عون: هذا حقه. فليأخذ الموقف الذي يريد، لكن كرامتنا جميعاً تفرض أن يكون حراً.

رئيس الجمهورية مستمر بمشاوراته. وهو حريص على ألّا يستثني أحداً من القوى السياسية والدينية. وبعدما التقى رؤساء أحزاب وجمعيات وروابط، سيلتقي الهيئات الاقتصادية التي عقدت اجتماعات كان بعضها عاصفاً، إذ شهدت انقسامات بين أقلية «سبهانية» تكرر الرواية السعودية، وأخرى تلتزم موقف كتلة المستقبل ورئيس الجمهورية ودار الإفتاء: «ننتظر عودة الرئيس سعد الحريري».

وسيستقبل عون غداً سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، ومعهم سفراء عدد من الدول الأوروبية والعربية. وسيوضح رئيس الجمهورية للجميع الموقف اللبناني الواضح: الوضع الطبيعي في حالات مماثلة أن يكون رئيس الحكومة في بلاده، وأن يقدّم استقالته لرئيس الجمهورية، وأن يشرح له أسباب قراره. وسيطالب عون ببذل كل جهد ممكن لعودة الحريري إلى بيروت.

انطلاقاً من هنا، يقول أحد المُقربين من رئيس الجمهورية والذين يلتقونه دورياً، إنّ الرئيس «سيُغير من لهجته في هذا الملفّ». فحين اتصل الحريري بعون، يوم السبت، ليُبلغه قرار الاستقالة، «سأل عون الحريري عن موعد عودته إلى لبنان، فأجاب: في غضون ثلاثة أو أربعة أيام». هذا الجواب، دفع عون إلى التريث. «ولكن بعد انقضاء المهلة، ستبدأ مرحلة جديدة من التعامل، لأنه سيتأكد حينئذ أنّ الحريري لم يُقدم على خطوته من تلقاء نفسه، خاصة أنّ عدداً من السفراء لدى السعودية، ومنهم السفير البريطاني، حاول مقابلة رئيس حكومتنا ولم يُقبل طلبه». من الاحتمالات، أن يُبادر رئيس الجمهورية «إلى الاتصال

(دالاتي ونهرا)

> الرئيس سيغير من لهجته في هذا الملف وسينتقل إلى الضغط لمعرفة مصير الحريري

بالحريري والطلب منه القدوم إلى لبنان». والأكيد أنّه «يجب الإيضاح للمجتمع الدولي، الصورة الحقيقية لاستقالة الحريري، لا تلك التي تريد السعودية الإيحاء بها. سننتقل من الانتظار إلى المبادرة للضغط بهدف معرفة مصير الحريري».

ماذا عن الدعوة لتشكيل حكومة جديدة، ولا سيما بعد أن حاول عددٌ من السياسيين ومنهم أعضاء في التيار الوطني الحر، الترويج لحكومة التكنوقراط؟ يجيب المصدر بـ«بكير»، فرئيس الجمهورية لن يستعجل الدعوة إلى استشارات نيابية لتسمية رئيس جديد، «ونستبعد خيار حكومة غير سياسية».

السيسي يرفض الحرب على حزب الله

على صعيد آخر، أكّد الرئيس المصري عبد الفتّاح السيسي أنه «يعارض الحرب»، في ردّه على سؤال عن احتمال توجيه ضربات عسكرية إلى إيران أو حزب الله. وعلى هامش «منتدى شباب العالم» المنعقد في شرم الشيخ، قال السيسي في دردشة مع إعلاميين مصريين وأجانب، إن «أي مشكلة في المنطقة، سواء تعلقت بإيران أو حزب الله، يجب التعامل معها بحذر»، مضيفاً: «لا نريد إشكاليات أخرى، ولا زيادة التحديات والاضطرابات الموجودة في المنطقة». وأشار السيسي إلى أن «مصر ترى أن ما حدث في المنطقة يكفي، خاصة في ما يتعلق بالاضطرابات التي شهدتها»، مشدّداً على أن «أمن الخليج من أمن مصر، وأمن مصر من أمن الخليج»، وكذلك طالب بـ«عدم زيادة التوتر في المنطقة، لكن ليس على حساب أمن الخليج واستقراره».

(الأخبار)

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان

الرياض للراعي: أنتم أقلية... إبتعدوا عن عون!

تستكمل دوائر البطريركية المارونية الاجراءات اللوجستية للزيارة المقررة للبطريرك مار بشارة بطرس الراعي الى السعودية، رغم التمنيات من أكثر من جهة على سيد بكركي إرجاءها ريثما يتضح مسار التطورات بعد استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري السبت الماضي.

وعلمت «الأخبار» أن الرياض تمارس ضغوطاً على بكركي لتلبية الزيارة. إذ جرى تواصل بين القائم بالأعمال السعودي في بيروت وليد البخاري والراعي جدّد فيه الأخير الدعوة، و«نصح» البطريرك بأن «المسيحيين أقلية، وليس لديهم مصلحة بالبقاء رهينة موقف الرئيس ميشال عون الملتزم العمل مع حزب الله». كما تلقت دوائر البطريركية اتصالات من رجال أعمال ومغتربين مسيحيين في السعودية، تطلب من الراعي تلبية الزيارة حتى لا يكون هؤلاء عرضة لانتقام السلطات السعودية، كعادة نظام آل سعود في قطع أرزاق الأبرياء و«تفنيش» إقاماتهم ثمناً لمواقف سياسية.

هذه الاتصالات، إضافة الى الضغط الذي يمارسه ما تبقى من فريق 14 آذار من «تابعي السبهان»، ترجّح حتى الآن أن الزيارة لا تزال في موعدها، على رغم التمنيات بتأجيلها، وعلى رغم أن «دوائر بكركي الرصينة والعاقلة» غير متحمسة لها ومتخوفة من ظروفها وارتداداتها. ولكن، بحسب المصادر، «يبدو أن البطريرك لا يصغي حالياً الا لمستشاره وليد غياض والنائب السابق فارس سعيد».

وكان الراعي استقبل أمس، في الصرح البطريركي، المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة النقيب انطوان اقليموس الذي قال بعد الاجتماع إن أحداً «لا يملي على غبطته موقفه، ولكن تمنينا عليه أن يكون هناك نوع من التنسيق بينه وبين الرئيس ميشال عون في هذا المفصل التاريخي. والأمر يعود في النهاية الى غبطته وهو يقيّم الوضع ويتخذ الخطوة التي يراها مناسبة للمصلحة الوطنية بالدرجة الأولى».

> اتصالات من مغتربين في السعودية للضغط على الراعي لتلبية الزيارة

وعلمت «الأخبار» أنه في اللقاء الذي حضره غياض فقط وفي غياب أي مطران من أركان بكركي، تمنّى وفد الرابطة على البطريرك إرجاء الزيارة طالما أن مصير الحريري غير واضح بعد، «خصوصاً أن الطريقة التي تمت بها استقالته تشكّل وصمة عار، ولم نشهد مثيلاً لها حتى في أيام حكم اسطنبول».

وعرض الوفد محاذير الزيارة في هذا التوقيت وارتدادها سلباً على جو البلد الملبّد أساساً، ودعا البطريرك الى «التنسيق الكامل مع رئيس الجمهورية بصفته المرجعية الدستورية، وعدم المبادرة افراديا، لأن ذلك سيعطي انطباعاً سيئاً لا مصلحة فيه لاحد». ولفت أعضاء في الوفد الراعي إلى ضرورة «مراعاة الاجماع اللبناني الحالي، وتأجيل الزيارة وإبدالها بالدعوة إلى قرع أجراس الكنائس على نية السلام في اليمن وسوريا والعراق وبين السعودية وايران وداخل لبنان». ولفتوا نظره الى انه ذكر انه يريد مقابلة الرئيس الحريري، «فما الضمانة ان لا يكون اللقاء في حضور ضباط مخابرات سعوديين مما سيشكل احراجاً كبيراً له».

وردّ البطريرك بأنه سيتخذ موقفه النهائي بعد التشاور مع رئيس الجمهورية اليوم ومع مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان (تم الاتصال بينهما أمس). وقال الراعي لبعض من التقوه إن السعوديين وعدوه بعقد اجتماع مع الحريري، وسط توقعات بأن يكرر الأخير مضمون بيان الاستقالة أمام البطريرك ويشن حملة على حزب الله.

(الأخبار)

البطريرك لا يصغي حالياً الا لمستشاره وليد غياض والنائب السابق فارس سعيد (دالاتي ونهرا)

فصائل عين الحلوة ترفض استقبال ريفي

في تطور لافت لجهة تزامنه مع التحريض السعودي على لبنان، عاد الفريق الموالي للرياض إلى اللعب على وتر المجموعات الإسلامية. وفي ضوء لامبالاة غير مسبوقة من جانب الجماعات الإسلامية والسلفية في الشمال وبيروت والبقاع، وقع اختيار «السبهانيين» على مخيم عين الحلوة، حيث تطوع الوزير السابق أشرف ريفي للمهمة.

وعلمت «الأخبار» أن ريفي اتصل منذ أيام بأمين سر القوى الإسلامية الفلسطينية، رئيس «الحركة الإسلامية المجاهدة» في مخيم عين الحلوة الشيخ جمال خطاب، لتحديد موعد لزيارة المخيم، ولقاء القوى الإسلامية فيه، مبدياً رغبته في الاجتماع مع ممثلين عن عصبة الأنصار أيضاً، نظراً إلى دورها الدائم في التناغم مع طلبات الحكومة اللبنانية. وبحسب مصادر فلسطينية، رُفض طلب وزير العدل السابق بسبب «توقيت الزيارة، الذي سيفهم بأن الإسلاميين في المخيم يتناغمون مع مواقف ريفي، وكي لا يحسب المخيم على طرف ضد آخر في الصراع السياسي في لبنان».

وسخرت مصادر قيادية فلسطينية من طلب زيارة المخيم متسائلة: «لم يزر ريفي المخيم سابقاً، فما سرّ اندفاعه للقاء القوى الإسلامية في هذا التوقيت؟». ورأت المصادر أن الهدف «حشد القوى الإسلامية لمناصرة قوى الرابع عشر من آذار، وهو مرفوض لدينا، ولا سيما أن الهدف منه إعادة إقحام مخيم عين الحلوة في النزاعات اللبنانية الداخلية، وهو ما قررت قيادة المخيم عدم التعامل به، بل هي رفضت استمرار إيواء مطلوبين للعدالة اللبنانية بسبب الخشية من استخدامهم المخيم لأغراض تخصّ الاشتباك اللبناني الداخلي.

وجاءت مواقف الفصائل الفلسطينية، متزامنة مع خشية عودة التوتر بين حركة فتح وحركة حماس، إثر زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للرياض، وإبلاغه مساعديه وأنصاره أنه متفاهم مع السعودية على الخطوات كافة. علماً أن عباس لم ينفِ أن السعودية أبلغت اعتراضها على المصالحة مع حركة حماس،

> ثمة خشية من عودة التوتر بين فتح وحماس بعد زيارة عباس للرياض

واصفة الأخيرة بأنها «عادت لتكون أداة في المشروع الإيراني، وقررت وضع قيادتها تحت حماية حزب الله في لبنان». كذلك كشفت المصادر عن تمنٍّ سعودي بأن يزور عباس دولة الإمارات وأن يعمد إلى عقد مصالحة مع المنشقين من حركة فتح بقيادة محمد الدحلان بدل العمل على المصالحة مع حماس.

يشار هنا إلى أن وفداً قيادياً من حماس يترأسه مسؤول العلاقات العربية عزت الرشق، وصل إلى بيروت، وعقد أمس لقاءات مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، ومفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وقالت مصادر في الحركة إن «اللقاءات ستشرح تفاصيل المصالحة الفلسطينية والتشديد على تحييد المخيمات عن الانقسام السياسي اللبناني».

وعلمت «الأخبار» أن الوفد أبدى قلقه من تعرض مشروع المصالحة الفلسطينية لنكسة بسبب التصعيد السعودي، وأن الاجتماع المقرر مع حركة فتح في الحادي والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة قد لا يكون إيجابياً. وقالت المصادر إن حماس، كما غيرها، تنتظر الموقف المصري من هذه الأزمة.

(الأخبار)

البطريرك لا يصغي حالياً الا لمستشاره وليد غياض والنائب السابق فارس سعيد (مروان بوحيدر)

إسرائيل: السعودية قد تتورط في خيارات عقيمة

علي حيدر

كشفت قناة «كان» في التلفزيون الاسرائيلي (القناة الأولى سابقاً) أن السعودية ألحّت على إسرائيل خلال حرب عام 2006 لاستخدام كل قوتها من أجل القضاء على حزب الله. ولفت محلل الشؤون العربية في القناة، عيران زينغر، في سياق حديثه عن تشدد السعودية في موقفها المعادي لحزب الله، إلى أن «السر الذي كان سابقاً من الممنوع التحدث عنه بشكل صريح ومباشر، بات اليوم معلناً»، مشيراً الى أن «المسؤولين الإسرائيليين اعتادوا القول خلف الكواليس إن هناك زعماء عرباً يتحدثون معنا ويطلبون منا القضاء على منظمة حزب الله». وأضاف زينغر أن «الجميع يعلم» بأن من يطلب ذلك بشكل خاص هم «السعوديون».

وتابع: «هناك تغيّر في السياسات السعودية، وتحديداً في السياسات التي يقودها وليّ العهد محمد بن سلمان»، معتبراً أن السؤال المطروح الآن يتعلق بـ«ما الذي سيفعلونه، وماذا الذي سيحصل». وأوضح محلل الشؤون العربية في القناة الاسرائيلية أن السعوديين أعلنوا الحرب على لبنان. ولفت ضمناً الى إمكانية أن تتورط السعودية في خيارات عقيمة، وهو ما يرى فيه أرضية لإقدامها على خيارات مستبعدة، كونها لن تحقق النتائج المرجوّة منها. وأشار الى أنه «عشية الحرب على اليمن لم يصدق أحد أن السعودية ستتجرّأ وترسل قوات خاصة لقيادة التحالف في اليمن لفترة طويلة من دون نجاح».

في المقابل، أكد الخبير في الشؤون الأمنية الصحافي يوسي ميلمان أنه ليس لدى إسرائيل أيّ «خطط أو طموحات بالتدخل (العسكري المباشر) والتأثير على الاحداث». وأعاد ميلمان هذا الموقف الى النتائج التي كوت الوعي الاسرائيلي بفعل أكثر من تجربة مرة مع لبنان، موضحاً ذلك بالقول إن «لهيب الحرب طال إسرائيل مرتين عامي 1982 و2006». وتابع في مقالة له أن «قادة الجيش والزعماء السياسيين يريدون تفادي تكرار أخطائهم»، وهو ما يعكس إقراراً بقوة ردع لبنان، والقلق من الكلفة التي ستدفعها نتيجة أي خيار من هذا النوع. امتداداً لهذا المفهوم، أكد ميلمان أن «الرؤية والاستراتيجية الاسرائيلية، في هذه الأيام، محصورتان بثلاثة أهداف: الحفاظ على السلام والهدوء على الحدود اللبنانية، والامتناع عن استفزاز حزب الله لمنع أي تصعيد أو حرب جديدة، وفي الوقت نفسه عمل كل ما يلزم من أجل إضعاف قدراته العسكرية». وأقرّ ميلمان بأن «الفوضى الجديدة في لبنان» التي نتجت من الخطوة السعودية وإجبار الرئيس سعد الحريري على الاستقالة «تصبّ في خدمة المصلحة الاسرائيلية»، كون هذا المسار يؤدي الى «انشغال حزب الله بأزمة سياسية في الداخل وفي الوقت نفسه يقاتل في سوريا». ولفت ميلمان الى أنه «من الواضح للاستخبارات الاسرائيلية أن السعودية تعمدت افتعال تلك الاحداث في إطار معركتها مع إيران على الهيمنة الإقليمية وقيادة العالم الاسلامي». وأقرّ المعلق الاسرائيلي بأنه «حتى لو طالت الأزمة اللبنانية، فإن حزب الله سيحافظ على مقاربته التهدوية لتفادي الاشتباكات والحرب الأهلية داخلياً، ومنع الانجرار الى حرب خارجية مع إسرائيل».

الحركة طبيعية في المطار: إنه موسم توافد الزوار إلى كربلاء

زينب عثمان

«عم يوزعوا إعاشات»، يقول سائق الأجرة العمومي، هازئاً من زحمة السير الخانقة، ومن تدافع «الفانات»، في الطريق المؤدية إلى «مطار رفيق الحريري الدولي». يشير بيده باتجاه التحويلة التي يسلكها الوافدون من بيروت للدخول إلى الشطر الجنوبي منها، ويعدد لنا أسباب الزحمة التي تلازم تلك المنطقة بفعل التصميم الهندسي السيئ وضيق المساحات بين أوصالها، وبفعل اتصالها الجغرافي مع المرفق الجوي الوحيد في لبنان. والعامل الأخير هو، برأي السائق، «المسبب الأول لتلك الزحمة». «اسمعي عمّي اسمعي. انضربت السياحة».

في الراديو، يتحدثون عن بيان وزارة الخارجية البحرينية الذي يدعو «جميع رعايا المملكة الموجودين حالياً في لبنان» إلى مغادرته فوراً، وعن الهواجس الأمنية الناشئة على أثر هذا البيان. «عم تسأليني ليش في عجقة هون الضهر. هيّاها». هكذا، وفي غضون دقائق قليلة، بدّل السائق رأيه بشأن مسببات الزحمة، وربط بين حركة السير الكثيفة إلى المطار وبين تلك الهواجس التي سببها بيان «الداخلية البحرينية»، وكأن طابور السيارات الطويل الذي يحاصرنا يؤوي بحرينيين فقط، أو خليجيين في أبعد تقدير.

نقول له إن «الحركة طبيعية»، وإن أغلب المسافرين لبنانيون متجهون إلى العراق لإحياء مراسم أربعين الإمام الحسين التي تصادف يوم الجمعة المقبل، فيبدي شبه موافقة على هذا السيناريو، رافضاً في الوقت نفسه التخلي بالمطلق عن سيناريو الخوف والهرب من «المجهول» الذي يلوح في الأفق. ببطء لا يخلو من المزاحمة و«الزمير»، نعبر الأمتار القليلة المتبقية، ونجتاز حاجز الجيش بريبة من يدخل سجناً مركزياً. نصل إلى موقف السيارات في المطار الذي يكاد يخلو من العابرين، وهو مشهد يعتقد السائق أنه يثبّت وجهة نظره حول «خوف الناس»، متناسياً ربما أن تكلفة ركن السيارة في «باركنغ» المطار لساعة واحدة تخيف أياً كان. ندخل قاعتي الوصول والمغادرة ونترقب حركة المسافرين. يخبرنا رجل أمن أن «الوضع طبيعي» و«ما في شي»، على اعتبار أن حركة المسافرين داخل المطار «لم تتبدل» بالمقارنة مع حركة الأسبوع الماضي، أي قبل أن تتفجر أزمتا استقالة الحريري المفاجِئة، والتصعيد السعودي ضد لبنان.

المشهد لا يكفي. اتصلنا برئيس مطار بيروت، فادي الحسن، فأكد لنا بدوره أن حركة الدخول والخروج من لبنان وإليه «أكثر من طبيعية»، نافياً أن تكون الأحداث السياسية قد أثرت في الوقت الحالي على حركة المسافرين، أو على حركة شركات الطيران عموماً والخليجية منها خصوصاً، التي لم تُلغ أي من رحلاتها الجوية إلى بيروت حتى الساعة. ولتأكيد ما سبق، يطلعنا الحسن على إحصاءات حركة مرور المسافرين اليومية في مطار بيروت خلال الأسبوع الأخير (من 1 تشرين الثاني حتى السابع منه)، لمقارنتها مع إحصاءات حركة المرور خلال الفترة نفسها من العام الماضي (2016). يتبين، بالدرجة الأولى، أن حركة المرور في كلا العامين حتى الرابع من شهر تشرين الثاني، وهو تاريخ إعلان الرئيس الحريري استقالته، كانت متقاربة إلى حد ما، بحيث إن مجموع المسافرين خلال العام الماضي بلغ 17459، مقابل 19930 مسافراً خلال هذا العام. أما ما تبينه الأيام الثلاثة اللاحقة فهو تفاوت بين أعداد الوافدين إلى بيروت وبين المغادرين. فالجدول الإحصائي يشير إلى أن عدد الوافدين في السادس من تشرين الثاني 2017 مثلاً بلغ 11381 مسافراً، وهو ما يفوق عدد مسافري اليوم نفسه من العام الماضي (8727)، ما يثبت أن الأحداث لم تؤثر حتى الآن على حركة الدخول.

> ارتفاع عدد المغادرين متصل بزوار «أربعين الإمام الحسين»

لكن، لا بد من الإشارة إلى تفاوت كبير تبيّنه إحصاءات السادس من تشرين الثاني الحالي، لناحية عدد المغادرين، حيث بلغ عدد هؤلاء هذا العام 18455 مسافراً، مقابل 9549 مسافراً في اليوم نفسه من العام الماضي، أي ضعف العدد تقريباً. بيد أن الحسن ينفي أن يكون هذا «نتيجة لتداعيات الظروف والتطورات الراهنة في البلد»، وما قد تسببه الشائعات الخاطئة من حالات خوف وهلع بين الناس. السبب الحقيقي هو «موسم توافد الزوار اللبنانيين إلى كربلاء» لأداء زيارة الأربعين التي يختلف توقيتها هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي (عام 2016 صادف «الأربعين» في يوم 20 تشرين الثاني). من جهة أخرى، تشير مصادر في مصلحة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي لـ«الأخبار» إلى أن تأكيد استقرار الوضع في حركة المطار «يحتاج إلى وقت أطول»، ولا يمكن حصره بأيام قليلة تلت أحداثاً قابلة للتبدل في أي لحظة، من دون أن تنفي في الوقت نفسه أن حركة الدخول إلى المطار والخروج منه هي في الوقت الحالي «بألف خير».

تراجع الطلب على الدولار

لليوم الثالث على التوالي، نجح لبنان في ضبط الأزمة السياسية بعد استقالة الرئيس سعد الحريري ومنع انعكاسها على الوضع النقدي للبلاد. ومنذ بداية الأسبوع لم تُسحب أيّ ودائع من المصارف اللبنانية، ولم تخرج دولارات من لبنان، فيما شهدت سوق القطع تراجعاً في الطلب على الدولار إلى نصف ما كان عليه أمس، أي إن الطلب الفعلي تراجع من 200 مليون دولار إلى 100 مليون أمس، من ضمنها الطلب التجاري الاعتيادي المقدر بنحو 50 مليوناً. في المقابل، أشارت وكالة «رويترز» إلى أن السندات الدولاريّة التي تستحق في حزيران 2020 هبطت بواقع 2,6 سنت إلى 95,3 سنتاً للدولار، وهو أدنى مستوى منذ إصدار تلك السندات في حزيران 2013. كذلك هبطت السندات المستحقة في نيسان 2020 إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق حيث انخفضت 2,4 سنت إلى 94,9 سنتاً للدولار.

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان

السعودية في «نفق» ابن سلمان: إلى «الحرب

لا يكاد زلزال محمد بن سلمان، في السعودية، يكفّ عن إرسال الارتدادات داخلياً وخارجياً. مع ولي العهد، تبدو المملكة كأنها تدخل نفقاً مجهول النهايات، داخلياً. ينقلب الأمير الشاب سريعاً على نظام معقد تبانى عليه الآباء والأجداد لمصلحة قبضة حكم عمودي تزرع من ورائها الكثير من الألغام. وفي الإقليم، تحاصر الرياض نفسها بنفسها، وتراكم الفشل تلو الفشل، إلى أن ترمي بالمسؤولية خارج أسوارها، متوعدة بآخر الحروب: «معركة الانتقام»

خليك كوثراني

كل شيء تغيّر. السعودية التي يعرفها الجميع لم تعد «السعودية». تغيّر وجه المملكة الموحدة منذ 85 عاماً (في 1932). ليس وجه هذه البلاد وحده ما تغيّر. النظام برمته، بتركيبته، وتعقيداته، وأصول الحكم فيه، لم يعد كما عرف طوال العقود الماضية. خطورة ما يقدم عليه ولي العهد محمد بن سلمان يكمن في أن «التغيير» الذي ينشد، لا يأخذ بعداً محدد المعالم، ولا يمضي في سيرورة هادئة أو سلسة. القطاعات جميعها، سياسية وإعلامية ودينية واقتصادية، عرضة لإعصار الأمير الشاب. والعملية لا تسير وفق قاعدة تبديل الحلفاء في هذه الأجنحة والقطاعات بناءً على الولاء الشخصي، فحسب، بل المطلوب «سلمانياً» أن تُستبدَل بالأصول والقواعد الحاكمة أصولٌ وقواعد حديثة، غريبة عن تاريخ المملكة

في الداخل: نظام جديد

في القطاع الديني، يتطلع ابن سلمان إلى تغيير جذري على مستويين: الأول، تهميش السلطة الدينية وتحجيم تدخلها في الحياة الاجتماعية، إلى درجة الانقلاب على التحالف التاريخي مع أحفاد محمد بن عبد الوهاب: آل الشيخ. والثاني، تعديل المفاهيم الوهابية الحاكمة وتطويعها بما يتناسب والنموذج الإماراتي، المصوغ على طريقة «أتاتوركية» أو «بورقيبية»: علمنة اجتماعية في موازاة رجعية سياسية. وهو أمر ينطوي على مخاطر جمة، جراء الصدمة التي يحدثها ضرب نظام ثقافي اعتاده الناس وتشرّبوه جيلاً بعد جيل.

أما في الأجنحة السياسية، فيمكن السؤال بعد «مجزرة الأمراء» الأخيرة: من بقي لمحمد بن سلمان من حلفاء داخل بيت آل سعود؟ آل نايف، وآل مقرن، وآل عبد الله، وآل طلال، وآل فيصل، وآل فهد، وآل سلطان... الجميع لم يسلم من إقصاء نجل الملك وبطشه، أو تجاهله على الأقل. وهذا ليس تفصيلاً لدى العارفين بالتركيبة التاريخية لنظام آل سعود. آل سعود، تلك العشيرة المقدَّر تعداد أبنائها الذين يحملون لقب «أمير» بخمسة آلاف شخص، على الأقل، لطالما اعتادت توازناً داخلياً يحفظ توزيع السلطات والنفوذ وغنائم المُلك. على سبيل المثال، نجح الملك عبد الله، وقبل وصوله إلى العرش، في بناء جيش كامل يتمتع فيه بنفوذ مطلق هو «الحرس الوطني» المشكل من أبناء القبائل، وقام بكل ذلك بحد أدنى من التفاهم مع الملك فهد وآخرين، حفاظاً على اللعبة السياسية. وكان لكل بيت من بيوتات آل سعود دور في أحد القطاعات: آل سلطان في الإعلام، آل طلال في الاقتصاد، آل فيصل في الدبلوماسية... قواعد هذه «اللعبة» أُلغيت تماماً زمن ابن سلمان. لم تكن السعودية مَلكاً ورعيةً مطيعين فحسب، ولم يحصل أن تجمّع النفوذ في قبضة رجل واحد من دون بقية الأمراء، فضلاً عن الحواشي والحلفاء كآل الشيخ وغيرهم. بعبارة أخرى، بقي المَلك الشريك صاحب الحصة الأكبر في نظام الحكم. هذا يقود للاستنتاج أن آل سعود، كما عرفتهم الجزيرة العربية، لم يعودوا موجودين. مع ابن سلمان، يُصنع نظام هشّ يتجاوز بكثير المشيخات الخليجية المجاورة، بعمودية السلطة فيه. والسؤال بعد ذلك عن النظام البديل وإشكالية الحلفاء الجدد ومدى فعاليتهم في تأمين نظام متماسك يحمي المَلك ويسنده.

بعد الألغام التي خلّفتها الحملة على الجناحين السياسي والديني، حلّ الدور على الجناح الاقتصادي، ذلك الجزء من النظام الذي لا يمكن الاستهانة بأهميته. والإشكالية هنا أيضاً إشكالية البديل، ولا سيما بعد أسلوب ابن سلمان الذي أظهره مع الأمراء المتهمين بـ«الفساد»، ما يفقد الثقة في تعامل المستثمرين المحتملين في المملكة، إلى جانب غياب الثقة برؤية ابن سلمان وبرامج التحول عن الاعتماد على النفط. والأزمة في الاقتصاد أزمة مزدوجة، إذ يضاف إلى زلزال حملة الاعتقالات، ما تكشف عنه هذه الحملة من حاجة سعودية ملحّة إلى العوائد المالية. ببساطة يمكن السؤال هنا: كيف لمحمد بن سلمان أن يدعو المستثمرين إلى السعودية، وهو يعتقل المستثمرين داخلها لإجبارهم على التنازل عن ديون الدولة لدى شركاتهم؟! الحملة كشفت بوضوح عن المأزق الاقتصادي الذي يلوح في أفق المملكة. والحاجة إلى الموارد يشرح جزءاً منه حجم الاحتياطي النقدي المتآكل (قرابة 487 مليار دولار)، في مرحلة لم يعد معها النفط يغطي حجم المصاريف، وتبلغ فيها كمية الديون الخارجية والداخلية ما يقارب عتبة الـ100 مليار دولار. ويغامر ابن سلمان بطرح 5% من «أرامكو» للاكتتاب العام في بورصة نيويورك. وهو مشوار غير واضح المعالم ومغامرة غير محسوبة النتائج، وفق خبراء اقتصاديين يشككون بقدرة تحكم الرياض بالعملية، وكون عائدات الطرح للمستثمرين الأجانب أكثر منه للسعوديين، فضلاً عن القيمة السوقية الكاملة لـ«أرامكو»، التي يبالغ محمد بن سلمان في تقديرها، وهي 2 تريليون دولار (قدرت «فورين ريبورتس»، شركة الاستشارات النفطية الأميركية، قيمة «أرامكو» السوقية بما يراوح بين 250 و460 مليار دولار باستثناء قيمة أصول

ورث الجناح السلماني مطلع عام 2015 مملكة مأزومة وسط غليان إقليمي (أ ف ب)

تجميد أموال ابن نايف... والوليد والطيار بخسران ملياري دولار

ارتفاع الحسابات البنكية المحلية المجمدة إلى 1700 حساب (أ ف ب)

تتخذ الحملة التي يقودها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، ضد خصومه ومنافسيه مساراً تصاعدياً، مع اتساع دائرة التوقيفات التي بدأت يوم السبت الماضي، وكذلك عمليات تجميد الحسابات المصرفية العائدة للشخصيات المستهدفة بتلك التوقيفات. وأفيد، يوم أمس، عن احتجاز المزيد من الشخصيات تحت لافتة «ارتكابها تجاوزات»، وسط توقعات بأن يناهز عددها في نهاية المطاف المئات. بالتوازي مع ذلك، أُعلن ارتفاع الحسابات البنكية المحلية المجمدة، بالتعاون بين النيابة العامة و«مؤسسة النقد العربي السعودي» (البنك المركزي)، إلى 1700 حساب، بعدما بلغت يوم الثلاثاء 1200 حساب.

وتردد أن من بين من طاولتهم أحدث عمليات الاحتجاز أشخاصاً مرتبطين بأسرة ولي العهد ووزير الدفاع الراحل، سلطان بن عبد العزيز، وأن من بين من جُمِّدَت حساباتهم، أخيراً، ولي العهد السابق، محمد بن نايف، وعدداً من أفراد أسرته، لكن لم يتسنّ التأكد من تلك المعلومات من أكثر من مصدر، فيما لم تؤكد السلطات السعودية الأمر ولم تنفِه.

ومع تصاعد حملة الاعتقالات وتجميد الحسابات، تواصل سوق الأسهم السعودية هبوطها اليومي، مُضاعِفة قلق المستثمرين من تباطؤ النمو الاقتصادي. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بما يصل إلى 1,1 في المئة، قبل أن يغلق مرتفعاً 0,04 في المئة، فيما بلغت خسائر شركتَي المليارديْن ورجل الأعمال المعتقلَين، الوليد بن طلال وناصر الطيار، خلال 3 أيام، 2,5 مليار دولار. ترافق ذلك مع هبوط الريال السعودي إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار الأميركي منذ تموز/ يوليو، وارتفاع كلفة التأمين على الديون السعودية من مخاطر العجز عن السداد إلى أعلى مستوى لها منذ تموز/ يوليو أيضاً.

مؤشرات دفعت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني إلى التحذير من «وجود خطر يتمثل في أن تؤدي التحديات السياسية المحلية إلى التحول من ضبط أوضاع المالية العامة، إلى تدابير تعزيز النمو في شكل استثمارات داخل الاقتصاد غير النفطي». وتحدثت «فيتش» عن ثلاثة تحديات تبدو ماثلة أمام ولي العهد، الذي تنذر خطواته الأخيرة بـ«ردّ فعل عنيف قد ينشأ من جانب المحيطين به». أول تلك التحديات «محاولة بعض أعضاء النخبة الحاكمة في البلاد الاقتتال بعد انخفاض نفوذهم»، وثانيها «يرتبط بسياسات مضي المملكة

الأخيرة»

التكرير والنفاذ المضمون إلى النفط والغاز).

في الخارج: «الانتقام» كخيار أخير

ورث الجناح السلماني مطلع عام 2015 مملكة مأزومة وسط غليان إقليمي أطاح أنظمة وصدّع دولاً. الخيار السلماني لإبعاد لهيب التطورات كان الانتقال من «الدفاع» إلى الهجوم المباشر، وخوض الصراعات العسكرية بلا وكيل. وهو خيار يثبت كل يوم أن ما جناه على السعودية لا يقلّ عن خطر الانكفاء والأخذ بالأدوات «الناعمة» في معالجة الأزمات الخارجية. والنتيجة، بعد سنوات من الصراع، لم يبقَ للسعودية سوى اليمن، كساحة لم تحسم فيها المعركة.

العراق وسوريا، فضلاً عن لبنان، هي اليوم ساحات تكاد تخلو من اللاعب السعودي. «الانتصار» للمحور المقابل هو عقدة الحاكم في الرياض الآن. هذا ما بدأ يصارح به الخطاب الإعلامي للسعودية وحلفائها في المنطقة. الحديث لدى هؤلاء الآن هو عن «التوازن» المفقود، حتى في حدوده الدنيا. الاجتماع الأخير، غير المسبوق في الشكل والمخرجات، لرؤساء أركان ووزراء خارجية ما يسمى «التحالف العربي» في الرياض، كان صافرة الانطلاق لحملة تصعيد خارجية محمومة.

بعد الألغام التي خلفتها الحملة على الجناحين السياسي والديني حلّ الدور على الجناح الاقتصادي

نحو الإسلام الوسطي، الذي قد يدفع إلى غضب المحافظين»، أما التحدي الثالث فـ«إمكانية أن تؤدي إصلاحات خفض العجز إلى سخط الفئات المتضررة».

وعلى الرغم من محاولات السلطات السعودية، منذ يوم الثلاثاء، تهدئة تلك المخاوف، وطمأنة المستثمرين، خصوصاً، إلى أن أنشطة الشركات المحلية والدولية المملوكة كلياً أو جزئياً للأشخاص الموقوفين لن تتأثر، إلا أن محاولاتها لم تفلح، على ما يبدو، في كبح لجام القلق المتصاعد على أكثر من مستوى. ذلك أن «المعارضة (المتنامية) لمحمد بن سلمان داخل الأسرة المالكة ونخبة رجال الأعمال والمؤسسة الدينية يمكن أن تنمو، ما يهدد خطة الإصلاح»، التي تعتمد بدرجة رئيسية على جذب الاستثمارات لتنويع مصادر الدخل، بحسب ما نبه إليه مركز أبحاث «كابيتال إيكونوميكس».

على خط مواز، وفي موقف لافت، شككت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في أن يكون الهدف من وراء حملة الاعتقالات مكافحة الفساد، محتملة ارتباط الحملة بـ«صراعات سياسية». وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط لدى المنظمة، سارة ويتسون، إن «إنشاء جهاز جديد ضد الفساد، وحملة الاعتقالات في منتصف الليل، يثيران مخاوف حيال تنفيذ السلطات السعودية اعتقالات جماعية دون تحديد أساس للاحتجاز». وشددت ويتسن على أن «الطريقة الصحيحة (في التصدي للفساد) هي التحقيقات القضائية الدؤوبة ضد الجرائم الفعلية، وليس الاعتقالات الجماعية في فندق فخم».

(الأخبار)

حدد الاجتماع «المسؤول» عن الفشل السعودي في اليمن: حزب الله وإيران. خطاب جديد، يأتي بعد ما يقرب الألف يوم من الحرب في اليمن، ليضع السعودية موضع المقر بالفشل، والباحث عن «الانتقام». واليمن هنا، عقدة الأزمة الخارجية للسعودية. معركة الحياة أو الموت في «الحديقة الخلفية»، تدفع الحاكم المتهور نحو «معركة الانتقام» بسقف مرتفع.

ومنذ اجتماع قيادة «التحالف» في الرياض، تصرّ الماكينة السياسية والإعلامية للنظام السعودي، على تأكيد ربط النزاع مع حزب الله وإيران يمنياً، وهو ما تكرر مع إطلاق الصاروخ اليمني على الرياض رداً على مجزرة صعدة، وكذلك إثر الكشف عن منظومة الدفاع البحري اليمنية رداً على توسيع الحصار وإغلاق الموانئ. «معركة الانتقام» التي يخوضها في العادة من يخسر الحرب، يخوضها اليوم من قرر قبل أيام فقط نقل المعركة إلى الداخل الإيراني، وهو مشروع ذهب أدراج الرياح يوم لم تستجب إليه باكستان في البوابة الشرقية، وأسقطه العراق من البوابة الغربية مع إحباط مشروع انفصال البرزاني.

ماذا بقي لمحمد بن سلمان خارجياً أيضاً؟ لا شيء سوى حروب الانتقام غير المحسوبة، والتصميم على هذا الانتقام هو الخيار الوحيد في منظار ابن سلمان، بحسب مواقف فريقه الوزاري وإعلامه المستنفر، في غياب تام للردود الإيجابية على دعوات طهران إلى الحوار، التي أطلق آخرها، أمس، الرئيس حسن روحاني. وثمة من يعتقد من المتابعين أن حملة جمع أكبر قدر من العوائد المالية (تفوق تريليون دولار)، وعلى هذا الوجه من السرعة، تعني أن خزائن ابن سلمان لا بد أن تبقى ممتلئة تلبية لاستمرار خوض الحروب، وبأي ثمن.

مقالة

ما بعد الزلزال... ما قبل الحرب

عبدالله السناوي*

الأسئلة الكبرى تطرح نفسها على وقع الزلزال السياسي في بنية الدولة السعودية.

إلى أين يمكن أن تفضي توقيفات أعداد كبيرة من الأمراء والوزراء ورجال الأعمال ومالكي الشبكات التلفزيونية، التي تبث من الخارج، بذريعة «مكافحة الفساد»؟

بصورة أو أخرى تقوّضت ركائز الحكم التقليدية، التي بنيت فوقها الدولة، من دون أن تتبدّى ركائز جديدة لها قدرة الثبات والدوام.

كما هو معروف، أُسّست المملكة على تحالف عضوي بين الأسرة الحاكمة والمذهب الوهابي.

لم يعد هناك ما يسمى «الأسرة الحاكمة»، فقد احتجز ممثلو أفرعها الرئيسية على خلفية صراعات السلطة الضارية بين أحفاد الملك المؤسّس عبد العزيز بن سعود، ونكّل بهم على نحو غير معتاد، أو مسبوق.

كذلك تصدّع إلى حدّ كبير نفوذ المذهب الوهابي، أكثر المذاهب الإسلامية تشدداً وغلوّاً وتخلّفاً، من دون أن ينهض بناء أيديولوجي جديد يسد الفراغ ويلتحق بالعصر.

انهارت الشرعية التقليدية من دون أن تتأسس شرعية جديدة تسمح بالتحول إلى دولة حديثة ـ دولة مؤسسات وقانون ومحاكمات عادلة.ما جرى ـ بالضبط ـ انقلاب داخلي متكامل الأركان لحسم السلطة لوليّ العهد «محمد بن سلمان» حتى لا تكون هناك أيّ منازعة عليها مستقبلاً.

بترجمة ثانية، هو «انقلاب استباقي» خشية إطاحته بعد غياب الملك «سلمان»، حيث يحظى بانتقادات حادة داخل أسرته جراء سياساته واندفاعاته.

الانقلاب مضى من دون مقاومة تقريباً، وهذا بذاته دليل على هشاشة الوضع السياسي للأسرة واستهلاك نظام البيعة لزمانه وشرعيته. الأهم أنه حظي بغطاء كامل من الولايات المتحدة، الحليف التاريخي التقليدي، ولكل شيء ثمنه المالي والاستراتيجي.

كان لافتاً أن الحجة الرئيسية، التي استخدمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لدعم التوقيفات، بدت مالية محضة؛ فالذين صدرت بحقهم إجراءات قاسية «ابتلعوا ثروات السعودية على مدى سنوات»، رغم أنه هو نفسه لا يخفي توجّهه لابتلاع تلك الثروات كلها.

لا يعكس ذلك كامل الأهداف الأميركية، فما هو إقليمي أهم وأخطر. كانت الضربة الافتتاحية للزلزال السعودي في صباح اليوم نفسه استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من الرياض، لا بيروت، ومن وسيلة إعلامية سعودية حصرياً، لا من أي وسائل إعلامية لبنانية.

لماذا الآن تأزيم الوضع الداخلي اللبناني، كأن كرة لهب أُلقيت على مسارحه السياسية؟

لا يشك أحد في أن القرار سعودي، ولأسباب سعودية في نظرتها إلى لبنان ودورها فيه.

هناك إدراك في الرياض أنها خسرت كل الأزمات التي تدخلت فيها ـ سوريا والعراق واليمن حيث خاصرتها الجنوبية ـ وخشية من أن تفضي الجوائز الأخيرة بعد انتهاء الحرب على «داعش» إلى تقويض دورها في الإقليم على نحو لا يمكن ترميمه مقابل صعود الدور الإيراني.

كان لبنان هو البطن الرخو كاختبار للقوى والموازين وسيناريوات المستقبل.

جرت الاستقالة المفاجئة للحريري من دون مقدمات تشي باحتمالها، فقد بدت تصريحاته في اليوم السابق على شيء من التفاؤل بنجاح مهمته في رئاسة الحكومة، فضلاً عن لقائه المثير مع علي أكبر ولايتي، أحد كبار مستشاري المرشد علي خامنئي.

لم يكن لبنان بكل مؤسساته وقواه السياسية المتعارضة طرفاً في الاستقالة، أو تحديد مواقيتها والأهداف منها. اللعب على الحافة بإنهاء التسوية التي صعد بمقتضاها العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية والحريري لرئاسة الحكومة مجازفة كبرى بأمن لبنان وسلامه الداخلي، وسعيٌ لجرّه إلى احترابات مذهبية وتمهيد ـ في الوقت ذاته ـ لعدوان إسرائيلي جديد.

احتمالات الحرب مع إيران شبه مستبعدة بالنظر إلى موازين القوى العسكرية.

واحتمالات العدوان على لبنان ممكنة، إذا لم يحدث تفجير داخلي، لكن كلفته باهظة.

باليقين إسرائيل تقف على الخط، تتابع وتنظر في استثمار الموقف المتأزم. على الأغلب، هي كانت على علم مسبق بالاستقالة المفاجئة عبر الاتصالات شبه العلنية الجارية مع السعودية، أو بواسطة جاريد كوشنير صهر الرئيس الأميركي المعروف بميوله الصهيونية وصلاته الوثيقة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي زار الرياض قبل فترة وجيزة من الحوادث الدراماتيكية.

لم يتردّد نتنياهو في التقاط مغزى الاستقالة بأنها «جرس إنذار» لخطورة التمدد الإيراني.

هكذا أخذت صورة الحوادث السعودية المتلاحقة ملامحها الأولى. لا يمكن ـ بأي حساب ـ فصل ما هو داخلي حول صراعات السلطة والمال والنفوذ ومستقبل الحكم نفسه عمّا هو إقليمي حول الأزمات المشتعلة بالنيران وتوزيع القوة والنفوذ بعد الحرب مع «داعش».

بعد ساعات من ليلة الانقلاب العائلي، أعلنت الحوادث عن تطور خطير باستهداف مطار «الملك خالد» في الرياض بصاروخ باليستي طويل المدى من الأراضي اليمنية.

لم تكن هذه المرة الأولى التي تستهدف الأراضي السعودية بمثل هذه الصواريخ، غير أن ردّ الفعل اختلف، حيث اعتبرته الرياض عدواناً عسكرياً مباشراً تتحمل مسؤوليته طهران، التي سارعت إلى نفي الاتهامات على لسان كبار مسؤوليها.

بدا التصعيد الإعلامي المتبادل منذراً باحتمالات انفلات السلاح، غير أن أحداً لا يتوقع مثل هذا السيناريو، والأغلب أن توكل المهمة إلى أطراف بالنيابة، وربما تتدخل إسرائيل لتصفّي حساباتها مع حزب الله.

قد يوفر تصريح الوزير السعودي ثامر السبهان، بأن وجود حزب الله في الحكومة والبرلمان، أو أي مؤسسة أخرى لبنانية، «إعلان حرب على السعودية»، ذريعة إضافية للتدخل الإسرائيلي.

استبعاد حزب الله ـ بحسابات الوزن السكاني الذي يمثّله فضلاً عن قوته العسكرية ـ دعوة صريحة إلى الحرب الأهلية.

واستبعاد حزب الله ـ بحسابات قوة الردع الاستراتيجية من منظور الحق في المقاومة ـ دعوة مبطّنة إلى التدخل العنيف.

إلى أين يمضي هذا التصعيد الإعلامي؟

هناك نقطة ما قد تنفجر عندها الأوضاع المأزومة.

في الأزمة اللبنانية، نجحت إلى حدّ ما سياسة التهدئة بامتصاص صدمة استقالة رئيس الحكومة على النحو الذي جرت به، لكننا ما زلنا في أول الزلزال، وتوابعه سوف تتوالى بصيغ وسيناريوات مختلفة لتفجير الوضع.

يقال ـ عادة ـ إن لبنان مرآة العالم العربي، وما قد يحدث فيه له تداعيات أكبر من حجمه.

وفي الأزمة اليمنية، فإنها مرتهنة لحسابات ما بعد إنهاء الأزمة السورية، أو لأيّ صفقات كبرى تتبع نهاية الحرب على «داعش».

إذا ما استمرت الأمور عند ذلك القدر من التصعيد الإعلامي من دون نقله إلى مستوى عسكري نوعي، كاستهداف أبو ظبي بصواريخ باليستية ـ حسب تهديدات إعلامية ـ فإنه يمكن التحكم في مسار الأزمة رغم مأساوية الوضع الإنساني.

في هذه الحالة، قد تضطر مصر إلى دخول ميادين المواجهات العسكرية، وينجرف الإقليم كله إلى حروب مدمرة بلا نهاية.

في إدارة الأزمتين اللبنانية واليمنية، افتقدت الدبلوماسية السعودية ما عهد عنها تقليدياً من محافظة وتروٍّ، حيث تغلب على المسؤولين الجدد صفات الرعونة والتهوّر وعدم إدراك مغبة النتائج. الأمر نفسه ينصرف إلى دورها في الأزمة السورية، حيث تتقرر في ميادينها مصائر الأزمات الأخرى.

هناك الآن حقائق جديدة تتحرك على الأرض؛ مناوشات واشتباكات وتصعيدات تنذر بانفلاتات وتداعيات وتدخلات، وربما حروب تأخذ الإقليم إلى المجهول وتضع مستقبل السعودية كدولة موحدة بين قوسين كبيرين.

*كاتب وصحافي مصري

مؤتمر انتهت، أمس، أعمال مؤتمر «الهجرة بين مدن المتوسط» الذي نظمته بلدية بيروت بالاشتراك مع «منظمة الأمم المتحدة للإسكان» و«المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة» على يومين متتاليين، والذي يهدف إلى إطلاق توصيات مشروع الهجرة بين المدن المتوسطية، يبحث المشروع في كيفية تنظيم السلطات المحلية لواقعها اليومي لاستيعاب الوافدين الجدد إليها، ويناقش ارتباط تزايد معدلات التوسع الحضري وتدفقات الهجرة عالمياً بتزايد مسؤوليات السلطات المحلية. في حالة بيروت، فإن خلاصة المشروع تظهر أن التوسع العمراني «العشوائي» الذي شهدته المدينة يعيق تحقيق إدارة سليمة للهجرة، فضلاً عن أن الأطر التنظيمية المطبقة في البلاد تحول دون حصول المهاجرين على حقوقهم

«الهجرة بين مدن المتوسط»
التوسع العمراني لبيروت يعيق الإدارة السليمة

هديل فرفور

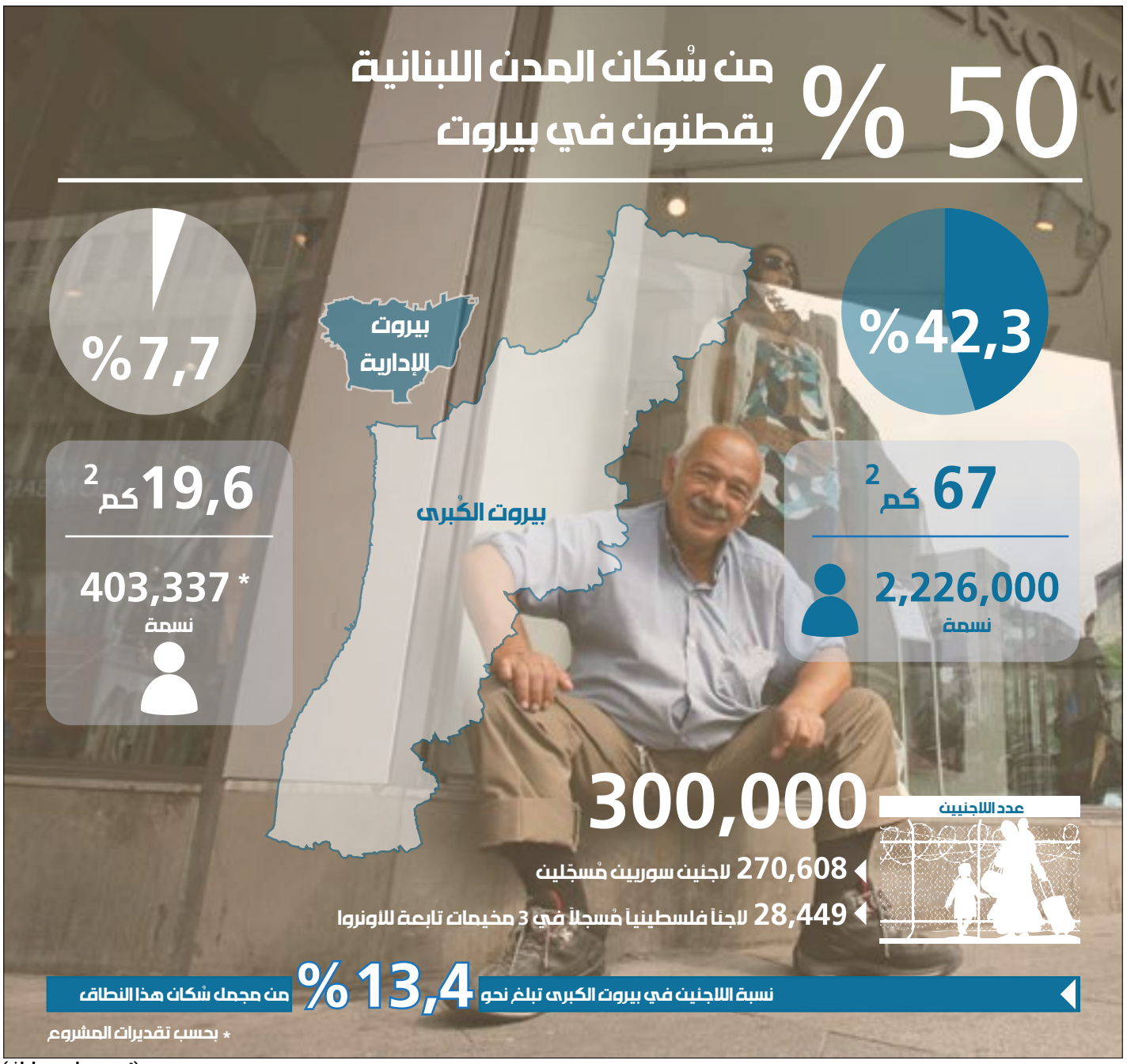

(تصميم **رامي عليان**)

50% من سُكان المدن اللبنانية يقطنون في بيروت؛ 7,7% فقط من هؤلاء يقطنون في بيروت الإدارية، فيما يتوزّع الـ42,3% المتبقون على ما يُعرف بـ «بيروت الكُبرى»، بحسب الخلاصة المُعدّة من قبل فريق «مشروع الهجرة بين المُدن المتوسطية» الذي أُعلن عنه في مؤتمر افتتحته بلدية بيروت، أول من أمس، في «بيت بيروت»، وانتهت أعماله أمس.

يقول مُعدّو الخلاصة إن «بيروت الكبرى» مُصطلح «مُبهم» يشمل بيروت وضواحيها، ويُشيرون إلى أنها (بيروت الكُبرى) لا تملك حدوداً مرسومة بوضوح، وهي تمتدّ

> **يشار إلى اللاجئين السوريين بوصفهم «نازحين» بسبب تجربة لبنان القديمة مع اللاجئين الفلسطينيين**

من نهر الدامور جنوب المطار إلى نهر الكلب شمالاً، وتشمل المناطق الجبلية لجبل لبنان شرقاً والبحر المتوسط غرباً.

بطبيعة الحال، فإنّ بيروت الكُبرى ليست إلّا وليدة امتداد جغرافي للمدينة التي شهدت توسعاً عمرانياً «فوضوياً» لم ترافقه سياسات تخطيط واضحة، ما جعل التوسّع العمراني لبيروت محكوماً بالفوضى وغير قابل للسيطرة. أمّا خلاصة هذا التوصيف فتتمثّل بالقول إن التوسّع العمراني الفوضوي في بيروت يُشكّل عائقاً أساسياً أمام تحقيق إدارة سليمة للسكان والهجرة في المدينة.

تداخل التقسيمات الإدارية

تُقدّر مساحة بيروت الكبرى بنحو 67 كلم2 ويقطنها نحو مليونين و226 ألف نسمة، في حين تبلغ مساحة بيروت الإدارية 19,6 كلم2 ويبلغ عدد سكانها نحو 403 آلاف و337 نسمة (بحسب تقديرات المشروع).

تصرّ الخُلاصة البحثية على الفصل بين بيروت الإدارية التي تخضع لسلطة بلدية العاصمة، وبيروت الكبرى التي تخضع لسلطات بلديات مختلفة من حيث الأحجام والقدرات (من ضمنها بلديات «قروية») لا تزال تعمل بالآلية الأساسية التي بُنيت على أساسها من دون أن تأخذ في الاعتبار التغيير الديمغرافي الذي أصابها). هذا الفصل هدفه الإشارة الى أن تداخل التقسيمات الإدارية وغياب الإطار التنظيمي لهذا الحيّز الجغرافي يحول دون تحقيق هدف المشروع الأساسي المتعلّق بحسن إدارة الهجرة والسُكان.

يشمل مشروع «الهجرة بين المدن المتوسطية» ثماني مدن أخرى (فيينا، تورينو، ليون، عمان، تونس، طنجة، مدريد، لشبونة). وهو ممول من الاتحاد الأوروبي و«الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون»، ويقوم بتطبيقه «المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة» بالشراكة مع منظمة «المدن والحكومات المحلية المتحدة» و«برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية». ويهدف، بحسب القيّمين عليه، إلى «تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية للهجرة»، سعياً إلى المساهمة في تحسين حوكمة الهجرة على المستوى المحلي.

الأنظمة القانونية المعيقة

يقول مُعدّو المشروع إن بلدية بيروت تُروّج لنفسها على أنها مدينة ذات تنوع ثقافي، «لكنّ المدينة لا تملك استراتيجية واضحة بشأن كيفية معالجة موضوع الهجرة بأبعاده المتنوعة والمتعدّدة الأوجه». ويخلصون إلى أنه صحيح أن الخدمات الحضرية التي تقدمها البلدية شاملة ومتوفرة للجميع من دون تمييز، إلا أن «وصول المهاجرين إلى حقوقهم الأساسية يُشكّل تحدياً بسبب التعقيدات العديدة التي تحيط بالأنظمة القانونية المطبّقة في البلاد». وفي هذا الصدد، يُشار إلى أنه ما من سياسة تُعنى بالهجرة في لبنان «بالمعنى الفعلي للكلمة»، وفق ما جاء في الخلاصة، باستثناء قانون 1963 المتعلق بتنظيم دخول الأجانب إلى لبنان والإقامة فيه والخروج منه، وهو ينظم حركة غير اللبنانيين وإقامتهم وعملهم في البلاد.

اللجوء السوري

ولفت مُعدّو المشروع إلى أن السلطات المحلية في لبنان لم تبدأ في تفعيل دورها في مجال الهجرة إلّا «في أعقاب تدفّق اللاجئين السوريين»، لافتين إلى أنه خلال السنوات الأولى من الأزمة السورية، اعتبرت تدخلات البلديات «أساسية في ظلّ غياب أي سياسة واضحة أو استراتيجية لمعالجة هذه الأزمة الإنسانية». و«بسبب اعتماد لبنان سياسة عدم إنشاء المخيمات بات اللاجئون منتشرين في مختلف أنحاء البلاد، مما حمّل البلديات أعباء رعاية هذه الشريحة السكانية بواسطة مواردها المالية والبشرية المحدودة».

اللافت في ما تشير إليه الخلاصة هو أن النظرة العامة إلى المهاجرين واللاجئين مرتبطة بالوضع الأمني والسياسي الذي تعكسه وسائل الإعلام «التي غالباً ما توّجه أصابع اللوم إلى اللاجئين». وبحسب الخلاصة نفسها، يُشار إلى اللاجئين السوريين في لبنان، بوصفهم ضيوفاً مؤقتين، بـ «النازحين» عوضاً عن «لاجئين»، وهو «مصطلح يعكس تجربة لبنان القديمة مع اللاجئين الفلسطينيين».

300 ألف لاجئ في بيروت الكبرى

وتفيد الخلاصة أن عدد اللاجئين الذين استقرّوا في بيروت الكبرى بلغ نحو 300 ألف لاجئ، بينهم 270 ألفاً و608 سوريين مُسجّلين و28 ألفاً و449 لاجئاً فلسطينياً مُسجلاً في 3 مخيمات تابعة للأونروا. أي أن نسبة اللاجئين في بيروت الكبرى تبلغ نحو 13,4% من مجمل سُكان هذا النطاق. أما في ما يتعلق بالعمال المهاجرين، فمن أصل 200 ألف عامل مهاجر، يصل 70 ألفاً من إثيوبيا و50 ألفاً من بنغلادش و25 ألفاً من الفيليبين. وغالبية هؤلاء يعملون في الخدمة المنزلية.

ثلاث أولويات أساسية

ضمن إطار المشروع، تم تحديد 3 أولويات مُسبقاً بالتعاون مع بلدية بيروت هي:

1- إنشاء مرصد للهجرة خاص ببيروت لدعم عملية بناء القدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها.

2- إنشاء وحدة توجيه ومساعدة خاصة بالمجتمعات المحلية تكون بمثابة منصّة للمهاجرين واللاجئين والمجتمعات المُضيفة.

3- تعزيز التماسك الاجتماعي على مستوى الأحياء من أجل تخفيف حدّة التوترات بين المجتمعات المحلية.

تقرير

tsc تعلن الإفلاس: الهروب من تسديد الديون

محمد وهبة

وافق القضاء على طلب إشهار إفلاس شركة «مركز سلطان لبنان» (TSC) المقدم من الشركة الأم في الكويت في 18 تشرين الأول الماضي، ما يترك موظفي الشركة والموردين اللبنانيين الذين تفوق ديونهم على الشركة الـ 30 مليون دولار أمام مصير مجهول، إذ إن الشركة حاولت التهرّب أكثر من مرّة من دفع الديون، فيما لا أصول لديها في لبنان يمكن حجزها ضمانة لهذه الحقوق.

وأفصحت شركة «مركز سلطان للمواد الغذائية» لبورصة الكويت أن القضاء اللبناني وافق على إشهار إفلاسها وأنه «لا يمكن حالياً تحديد الأثر المالي للتطور الحاصل بشكل دقيق حتى الانتهاء من إجراءات الإفلاس للشركة اللبنانية». لكن الشركة توقعت ألا تتأثر بهذا الإفلاس، ما يشي بأنها تحاول التهرّب من تسديد الديون المقدرة بأكثر من 30 مليون دولار.

القرار القضائي يعني أن أصحاب الحقوق في لبنان، من موظفين وموردين، دخلوا في طريق مسدود، إذ إن الشركة لا أصول أو ممتلكات لديها في لبنان للحجز عليها تحصيلاً للديون، وهو ما يترك مئات العائلات رهينة سلوك الشركة الكويتية وأصحابها الذين باتوا يعدّون من ضمن «الهاربين».

وكانت جمعية الصناعيين وجمعية مستوردي السلع اللبنانية قد عقدتا اجتماعات متواصلة للبحث عن طريقة لتحصيل ديونهم. ولم تفلح المساعي في التواصل مع السفير الكويتي في لبنان للضغط على الشركة لتقديم ضمانات لتحصيل هذه الحقوق. وفي ظل غياب أي خطوات قانونية متاحة، ولا سيما بعد قرار الإفلاس، وفي ظل عدم

> **الشركة توقعت ألا تتأثر بالإفلاس، ما يشي بأنها تحاول التهرب من تسديد 30 مليون دولار**

جدوى التواصل مع السفير، فإن الخطوات المتاحة أمام أصحاب الحقوق باتت ضيقة، وهناك مخاوف كبيرة من ضياع هذه الحقوق.

وما يعزز هذه الشكوك أن الشركة الكويتية عرضت في الأشهر الماضية على أصحاب الحقوق تسوية الديون المستحقة والمتراكمة على قاعدة تسديد 50% منها فوراً، في مقابل إلغاء الـ 50% المتبقية. ورغم أن العرض أربك الموردين، إلا أن عدداً كبيراً منهم كان على استعداد للسير في هذه التسوية. لكن الشركة تراجعت عنها سريعاً، وأغلقت كل الأبواب أمام التواصل معهم وتركتهم يواجهون مصيراً مجهولاً بعدما عمدت إلى إغلاق 7 من أصل 8 فروع للشركة في لبنان، ولم تبلغ الموظفين الـ 300 نيتها صرفهم.

في المقابل، عمد عشرات الموردين إلى رفع دعاوى قضائية لإثبات ديونهم على الشركة. إلا أنهم كانوا قلقين من خطوة اللجوء إلى الإفلاس، الذي يعني أن حقوقهم باتت في مهب الريح. أما أصحاب الحقوق، فيعملون على تحديد لوائح بديون كل منهم على الشركة لرسم كامل المشهد وتقرير الخطوة المقبلة.

وبحسب المطلعين على الملف، فإن الفساد مستشر في شركة «مركز سلطان الكويتية»، وهو ما حال دون إتمام صفقة بيعها في الأشهر الماضية بعد مفاوضات مع ثلاث شركات تملك وتدير سوبر ماركت في لبنان هي: تعاونيات لبنان، فهد سوبر ماركت ويحيى البساط. وكانت الشركة الكويتية قد اشترت في 2008 من شركة «أدميك» مساحات مستأجرة وبضائع مخزنة بقيمة 118 مليون دولار، إلا أنها بدأت تتكبد خسائر سنوية وعانت من عجز في السيولة بعدما تبين أن الإيرادات لا تكفي لتغطية فواتير المورّدين.

تقرير

نفايات الشوف وعاليه إلى الكوستابرافا ... واتفاق على حل في الإقليم

محمد الجنون

باتَ مقرَّراً أن تُشمَل نفايات الشوف وعاليه وإقليم الخروب بخطة الدولة المركزية للنفايات، وتنقل إلى مطمر الكوستابرافا بعد توسعتهِ، وفق ما أكد عضو اللقاء الديمقراطي النائب أكرم شهيب لـ«الأخبار». وتفيدُ المعطيات بأنَّ «الحكومة ستعتمد على تقنية waste to energy (تحويل النفايات إلى طاقة)، وإقامة المعامل الخاصة بهذه التقنية بالقرب من معامل الكهرباء». في هذا الوقت، ازدادت المخاوف لدى بلديات إقليم الخروب من إنشاءِ محرقةٍ للنفايات في نطاق معمل الجية الحراري، وهو ما كشفت عنه «الأخبار» في آب الماضي. إلّا أنَّ وزير البيئة طارق الخطيب، أكّد لـ«الأخبار» أنَّه «لم يجر الحديث عن أيِّ مكان في مجلس الوزراء في الوقت الحالي».

وبعد عام ونيف على أزمة النفايات واستفحال المكبات العشوائية، أعلن رئيس اتحاد بلديات إقليم الخروب الشمالي زياد الحجار في بيان، قبل يومين، «الاتفاق على إقامة معمل فرز ومعالجة في نطاق بلدة داريا، ضمن مشاعٍ عائدٍ للبلدية». كلامُ الحجار أكّدَه رئيس بلدية داريا العميد الركن باسم بصبوص في اتصال مع «الأخبار»، أشار فيه إلى أنَّ «هناك موافقة مبدئية من قبل البلدية على إقامة هذا المعمل في نطاقها، ولكن ضمن شروطها». وأضاف: «موافقتنا النهائية مرهونة بدراسة الأثر البيئي التي تحدِّد ما إذا كانت هناك إمكانية لإقامة المعمل في نطاقنا، والتأكد من عدم احتوائه مصادر للتلوث». وأوضح أنَّ «بلدية داريا ستراقب عمل المعمل، ومن الشروط أن تُجمَع النفايات وتُكنَس ضمن نطاقها مجاناً، لقاءَ حصولها على عائد مادي مقابل كل طن نفايات يدخل إلى المعمل، على أن تتعهد الشركة المشغلة للمعمل بشق الطرقات الخاصة به ومساعدة البلدية في العديد من المشاريع البيئية».

الحل «المنتظر» الذي أعلنه رئيس

> **موافقة مبدئية من بلدية داريا على إقامة معمل فرز ومعالجة في نطاقها**

الاتحاد ليس الحل النهائي للإقليم، وفي حال تنفيذه، يحق للاتحاد الخروج من خطة الدولة تلقائياً. معلومات «الأخبار» كشفت أنَّ «المعمل الذي سيقام في داريا تبلغ قدرته الاستيعابية نحو 50 طناً من النفايات في حدٍّ أقصى». تشير المصادر إلى أنَّ «خطوة الاتحاد وبلدية داريا ليست سهلة، وهي خطوة جبارة في اتجاه الحل النهائي للإقليم، الذي سيشمل 3 معامل ضمن نطاق بلدات: داريا - عانوت - مزبود - الدبية - ضهر المغارة). تؤكد المصادر أنَّ «بلديات الاتحاد أجمعت على ضرورة اعتماد الحل النهائي، لكنها ربطت موافقتها على أي معمل من المعامل بإجراء دراسة أثر بيئي لها ضمن المناطق المذكورة، على أن تُختار الأرض المناسبة والموافقة على المعمل بناءً على نتيجة الدراسة».

تقنياً، إنَّ المعمل الذي ينوي الاتحاد إقامته، لن يحتوي على أي دواخين أو عوادم، وستتحول النفايات إلى RDF أو Haydro Carbone، أي فيول، أي ليس هناك مجال للتلوث. بحسب الخطة التي وضعها الاتحاد، تعمل التقنية على مبدأ الفرز والمعالجة النهائية، ولا تعتمد المعالجة بالحرق، كذلك تنتفي الحاجة للحرق والطمر لعدم وجود عوادم، بحيث تتحول كامل النفايات المنزلية إلى مواد صديقة للبيئة ومعقمة (RDF) ومن النوعية الجيدة التي ستصرّفها الشركة المشغلة.

وقال أحدُ المتابعين للملف لـ«الأخبار» إنَّ «هذه التقنية هي الأكثر تطوراً حول العالم، وكلفة إقامة معمل إقليم الخروب ستكون أقل من كلفة معمل معالجة النفايات في بريج - الشوف، وستتوافر 25% من الكلفة عبر إحدى الشركات المساهمة، فيما ستتوافر الـ75% الباقية عبر قرض من مصرف لبنان». وتابع: «في حال الموافقة على إقامة المعامل، سيصار إلى تأسيس شركة تشغيلية لكل المعامل الخاضعة لرقابة الاتحاد، على أن تشرف كل منطقة على المعمل الذي سيكون في نطاقها».

بيئة

شاطئ المنصوري مهدد: سلاحفنا تلجأ إلى العدو!

على شاطئ المنصوري، يستمر العمل في مشروع سياحي أثير جدل حول قانونيته وأثره البيئي على البحر من جهة، وعلى حمى السلاحف المحاذية من جهة أخرى. أصحاب المشروع يمنعون تصويره تحت طائلة المسؤولية، في ظل تحركات خجولة لحماية الشاطئ

آمال خليل

لا تيأس منى خليل من الاحتجاج على الأنشطة البشرية التي تؤثر سلباً بحركة السلاحف البحرية التي تقصد شاطئ المنصوري (قضاء صور)، المحاذي لعقارها الخاص، لكي تضع بيوضها. قبل 18 عاماً، قررت العودة من أوروبا للاستقرار في مسقط رأسها، ونذر حياتها لحماية السلاحف وتوفير ظروف ملائمة لاستقطابها. لا تحمّل نفسها فضلاً. «السلاحف تسكن هذا الشاطئ قبلنا بـ 150 مليون سنة. هم السكان الأصليون». حوّلت الواجهة البحرية المقابلة لعقارها والممتدة على طول 1400 متر، إلى حِمى تحرسه في موسم التكاثر بين أيار وتشرين الأول من كل عام، وتنظفه وترصد مواقع الأعشاش وتطوقها بالأقفاص لتمنع الحيوانات أو أقدام الرواد من دوسها. وعند التفقيس، تساعد الصغار على الإبحار. إشراف خليل على الشاطئ جعلها تدرس حركة السلاحف وتطور تكاثرها عاماً بعد عام. المبادرة الفردية تلقفتها بلدية المنصوري عام 2008، معلنة الشاطئ رسمياً حمى للسلاحف.

لكن في مقابل دعم البلدية، لم تحظَ الحمى بدعم من وزارة البيئة التي لم تتبنَّ إعلانها رسمياً كحمى، بحسب خليل. وإذا كان الأداء الرسمي كذلك، فماذا عن الأداء الشعبي؟ الاستخدام البشري للشاطئ ومحيطه هرّب السلاحف تدريجاً. في عام 2000، أحصت خليل وضع خمسين عشاً. منذ ذلك الحين، بدأ العدد بالتناقص حتى لم يعد يتخطى العشرين. حالياً، تواجه الحمى الخطر الأكبر، إذ يجري العمل في العقار المحاذي، على إنجاز مشروع سياحي. في عام 2013، نال متعهدان ترخيصاً لتشييد «شاليه» ومسبح صغير لاستخدام مالكي العقار. عند بدء الأشغال، أطلقت خليل حملة لوقف المشروع بعدما تبيّن أنه لن يكون مسبحاً خاصاً، بل مشروعاً تجارياً. إذ إن الإنشاءات تتضمن خمسة تجمعات إسمنتية ولوازمها من بركتين كبيرتين للسباحة ومساحة خضراء وموقف للسيارات على

> **السلاحف تسكن هذا الشاطئ قبلنا بـ 150 مليون سنة وهم السكان الأصليون**

مساحة 998 متراً مربعاً. نجحت الحملة في وقف الأشغال مؤقتاً بعد تدخل وزارة البيئة التي انتزعت من أصحاب المشروع تراجعاً عن الشاطئ لستة أمتار. حتى عام 2016، انصرف أصحاب المشروع لتسوية وضعهم القانوني ونيل التراخيص اللازمة واستعانوا بشركة خاصة لإجراء تقييم أثر بيئي. وفق التقرير الذي وضع عام 2016، نال المشروع موافقة وزارات البيئة والداخلية والبلديات والأشغال العامة والنقل ووزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار والتنظيم المدني. وهو «سيوفّر فرص عمل لأبناء المنطقة ولن يسبّب الضرر للبيئة». في ضوء ذلك، استأنف أصحاب المشروع الأشغال قبل أشهر. لكن لخليل تقييماً آخر للأثر البيئي. إذ إن الضجيج الذي سيحدثه الرواد والأضواء التي ستنار ليلاً في الصيف بالتزامن مع موسم التكاثر، ستزعج السلاحف وتبعدها عن الشاطئ. ولفتت إلى أن السلاحف «تستبدل بشواطئنا الجنوبية شواطئ فلسطين المحتلة لأنها الأقرب إليها وتحظى فيها بحماية، حيث تشكل عنصراً رئيسياً في السياحة البيئية».

رئيس جمعية «الجنوبيون الخضر» هشام يونس قال لـ«الأخبار» إن المحاولات «فشلت في تحويل حمى المنصوري إلى محمية طبيعية كانت ستمنحها حماية أكبر برعاية وزارة البيئة، وخصوصاً أن قوانين المحميات تفرض توفير منطقة عازلة مع مجال المحمية تصل إلى مسافة 500 متر». وتوقف يونس عند «تعديل التصنيف العقاري الذي لحق بشاطئ المنصوري ومناطق واسعة من الساحل الجنوبي، من زراعي إلى سياحي، في حين أن المنطقة تعتمد على الزراعة». وفق الدراسات العلمية، يؤكد يونس أن تشغيل المشروع «سيؤثر بحركة إناث السلاحف أثناء وضع البيض، ولاحقاً سيؤثر بصغار السلاحف بعد التفقيس أثناء سعيها للوصول إلى البحر، معتمدة على انعكاس ضوء القمر على سطح الماء». الموقع ليس طبيعياً فقط. خليل وثقت بالصور وجود بقايا أثرية كشفت عنها أعمال الحفر والجرف، ومنها أوان فخارية وفسيفساء ومصنوعات، أبلغت بشأنها المديرية العامة للآثار. مصدر معني في المديرية أوضح لـ«الأخبار» أن «ما عثر عليها لا يشترط وجود موقع أثري في مكان المشروع».

الناشط ضمن مشروع الحمى المحامي فؤاد الدبس قال لـ«الأخبار» إن هناك إمكانية لرفع دعوى لدى قاضي الأمور المستعجلة لوقف الأشغال في المشروع، إلا أن الخطوة تشترط أن يكون المتقدم ذا صفة رسمية. ولفت إلى أنه راسل منظمة اليونسكو، طالباً منها التدخل لحماية الحمى وإدراجها على لائحة مواقع التراث العالمي، إلا أنها أيضاً اشترطت أن يكون المتقدم جهة حكومية.

نظام النقل القادم من الأفلام
سيارات طائرة وكبسولات فائقة السرعة

يتميز نظام النقل القادم بتعدد الوسائط

أنهى فيليب عمله عند الساعة الخامسة. فتح تطبيقاً يربط جميع خدمات النقل التقليدية والبديلة ليحدد له أسرع وأنسب طريقة للعودة إلى المنزل وتفادي الزحام. يجمع التطبيق كمية ضخمة من البيانات عبر الطرق التي تؤدي إلى منزل فيليب لتحديد الطريق الأسهل. ترسل البنى التحتية، إشارات المرور، أنوار الشوارع الذكية، الكاميرات والسيارات الأخرى بيانات حول حال الطرقات وتوفر وسائل النقل لتتم معالجتها بثوانٍ وتحديد المسار. وافق فيليب على الطريق المرسوم ووسائل النقل، فقام التطبيق بإرسال تنبيه لجميع هذه الوسائل لتكون جاهزة

> لن يكون هناك توجه لدى الناس لامتلاك سيارات ذاتية القيادة

من دون أي تأخير. استقلّ دراجة هوائية من محطة للدراجات أمام مكتبه ليصل إلى محطة القطار كون الطريق مزدحماً، وفق التطبيق. يركن فيليب الدراجة في المحطة الثانية ويتم سحب المال من حسابه من خلال كاميرات التعرف على الوجوه الموجودة في المحطة من دون الحاجة إلى التحدث مع أحد. في محطة القطار أيضاً يدخل فيليب مباشرة إلى القطار الذاتي القيادة من دون الانتظار في الصف لقطع تذكرة، إذ بمجرد دخوله إلى القطار يتم الدفع مباشرة من خلال التعرف على وجهه. عندما يصل القطار إلى وجهته تكون سيارة التاكسي الكهربائية والذاتية القيادة التي طلبها التطبيق جاهزة. يدخل فيليب إلى السيارة ويتذكر أن عليه شراء بعض الأغراض للمنزل. داخل السيارة يوجد نظام خدمات وترفيه، فيطلب عبر الإنترنت جميع الأغراض التي يحتاجها. خلال دقائق تنطلق طائرة من دون طيار إلى عنوان فيليب السكني لتوصيل الأغراض التي طلبها. لن يعود هناك من حاجة لوجود إشارات ضوئية لأن السيارات الذاتية القيادة ستكون قادرة على معرفة إذا ما كان هناك سيارة أم مشاة في الشارع، ما سيوفر الكثير من الطاقة. أثناء الرحلة يشاهد فيليب تقريراً في السيارة عن وسائل النقل التي ستبدأ بالعمل قريباً مثل الـ "هايبرلوب"، وهو نظام نقل فائق السرعة ينقل الأشخاص باستخدام كبسولات وأنابيب بسرعة قصوى تبلغ 1200 كيلومتر في الساعة. يتابع التقرير أنّ بعد سنوات قليلة ستبدأ السيارات الطائرة بالعمل. عند اقتراب السيارة من منزل فيليب تعطيه الإشارة أنه وصل.

تلخّص هذه الرحلة، التي ستحصل قريباً في عام 2020 والتي تخيّلت جزءاً منها شركة "ديلويت"، ما نعرفه حتى اليوم عن مستقبل النقل. جميع وسائل النقل المذكورة يجري العمل عليها بشكل جدّي، حتى السيارات الطائرة ستدخل

السيارات الطائرة: حلم يتحقق قريباً

منذ سنوات طويلة كانت السيارات الطائرة مجرّد خيال علمي يخاله الناس مستحيلاً. اليوم نتحدث عن بدء استخدام هذه السيارات خلال السنوات القليلة المقبلة مع تدفق استثمارات هامة نحو تطوير سيارات طائرة واحتدام المنافسة بين شركات كثيرة على من سيكون أول من سيطلق سيارة طائرة. إن توفر التقنيات المتطورة اليوم جعل تحقيق هذا الأمر غير مستحيل، وقد أجرت عدد من الشركات اختباراتها الأولى على نماذجها ووعد البعض بإتاحة السيارة الطائرة أمام الناس في نهاية السنة المقبلة، إلّا أن عدداً من خبراء النقل المستقبلي يشكّكون بهذا الأمر، متوقعين أن سنة 2023 ستكون سنة السيارات الطائرة وليس قبل هذا الوقت.

يقول الرئيس التنفيذي لشركة Kitty Hawk ورئيس مجلس الإدارة والمؤسس المشارك لـ Udacity سيباستيان ثيرن - الذي يعتبره الكثيرون الشخص الذي يقف خلف مفهوم السيارات الذاتية القيادة - خلال مؤتمر TechCrunch الشهر الفائت: "لا أستطيع أن أتصوّر مستقبلاً فيه أوتوسترادات وطرقاً سريعة تغصّ بالسيارات. أتصوّر

كشفت شركة Airbus بالتعاون مع Italdesign عن مفهومها لسيارة كهربائية طائرة بمقعدين تسير على الأرض وتحلق في الهواء

> أجرى عدد من الشركات اختباراته الأولى ووعد البعض بإتاحة السيارة الطائرة نهاية السنة المقبلة

مستقبلاً حيث يصعد المرء إلى شيء ويحلق بالسماء في خط مستقيم. أتصور مستقبلاً حيث "امازون" ستسلم طعامي في السماء في خمس دقائق. السماء خالية جداً من الأشياء كما أنها غير مستغلّة بالمقارنة مع الأرض، وهذا المستقبل سيأتي في رأيي".

يتنافس الكثير من الشركات اليوم على تقديم سيارة طائرة بأسرع وقت وأبرزها: Airbus ، Kitty Hawk، Volocopter، AeroMobil... في نيسان الفائت كشفت Kitty Hawk عن نموذج عمل سيارتها الكهربائية الطائرة والتي صممت النسخة الأولى منها للطيران فوق المياه. تقول الشركة إنه لا حاجة إلى رخصة قيادة طائرة إذ يمكن أن تتعلم قيادتها في غضون دقائق.

هذه السنة أيضاً كشفت شركة Airbus بالتعاون مع Italdesign عن مفهومها لسيارة كهربائية طائرة بمقعدين تسير على الأرض وتحلق في الهواء أطلقت عليها اسم Pop Up. هكذا تسعى الشركة إلى تحقيق مشهد نراه في الأفلام عندما يكون الشخص عالقاً في زحمة سير خانقة وإذ بكبسة زر تتحوّل سيارته إلى طائرة. هذه ليست السيارة الطائرة

إعداد **إيفا الشوفي** للمشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: **echoufi@al-akhbar.com**

السيارات الذاتية القيادة: بداية المستقبل

جمعت فكرة السيارات الذاتية القيادة مصنعي السيارات مع شركات التكنولوجيا؛ فمن يريد من مصنعي السيارات أن يستمر في المستقبل عليه أن يواكب هذا التطور ويقدّم سيارة ذاتية القيادة، أمّا من يتخلّف عن ذلك فقد لا يجد له مكاناً في سوق السيارات في السنوات القادمة، تماماً مثل شركات الهواتف التي لم تواكب ثورة الهواتف الذكية. إلا أن الأمر لن يقتصر فقط على مصنعي السيارات، إذ قررت بعض شركات التكنولوجيا أن تبني سياراتها الخاصة.

يعوّل الكثير من الخبراء على أهمية السيارات الذاتية القيادة والتأثير الذي ستُحدثه في حياة البشر وطرق تنقلهم، خاصة في ما يتعلق بتخفيف عدد الحوادث ومعدلات الوفيات، إلّا أن الكاتب جارون لانيير يلفت في كتابه "من يملك المستقبل؟" إلى المعادلة من زاوية أخرى، محذّراً من أنّ أيّ خلل في أنظمة هذه السيارات سيودي إلى كارثة، إذ أن حادث السير في عصر السيارات الذاتية القيادة سيكون مشابهاً بعدد ضحاياه لمأساة سقوط طائرة، وليس مجرد حادث سير بين سيارتين.

خلال السنتين القادمتين ستصبح هذه السيارات واقعاً، إذ بدأت العديد من الحكومات في مناقشة قوانين من أجل السماح لهذه السيارات بالنزول إلى الشوارع، إضافة إلى سماح السلطات في ولاية كاليفورنيا مؤخراً للشركات بإجراء اختبارات للسيارات الذاتية القيادة على شوارعها من دون وجود سائق فيها، بعدما كانت تشدّد سابقاً على إلزامية وجود سائق تحسّباً للحالات الطارئة. يشكّل هذا القرار تقدّماً إضافياً في هذا المجال خاصة

> **أن حادث السير في عصر السيارات الذاتية القيادة سيكون مشابهاً بعدد ضحاياه لمأساة سقوط طائرة**

أن كاليفورنيا لها أهمية خاصة في مجال التكنولوجيا كونها معقل "سيليكون فالي"، حيث توجد أهم الشركات التكنولوجية في العالم، فضلاً عن إجراء أكثر من 20 شركة اختبارات للسيارات الذاتية القيادة في شوارعها.

تعتمد السيارات الذاتية القيادة على 3 مجالات تقنية، هي الرؤية الحاسوبية، أي التقنية التي تسمح للسيارة بأن "ترى" و"تسمع" وتجمع البيانات، التعلّم العميق، أي التقنية التي تحلل البيانات المستقاة من الرؤية الحاسوبية وتتخذ القرارات المناسبة، وعلم الروبوتات والملاحة.

بدأت العديد من الحكومات في مناقشة قوانين من أجل السماح لهذه السيارات بالنزول إلى الشوارع

يتنافس الكثير من الشركات على إطلاق أول سيارة ذاتية القيادة مثل Ford ،General Motors ،Daimler، Tesla، Volvo، Google والكثير غيرها. عام 2021 سيكون بإمكان شركة فورد أن تعلن انتفاء الحاجة إلى سائقين عندما تطرح سيارتها الذاتية القيادة بالكامل في السوق، ولجعل هذا الأمر ممكناً تعاونت الشركة مع 4 شركات تكنولوجيا وضاعفت وجودها في "سيليكون فالي". ستقدم فورد سيارة ذاتيّة القيادة من المستوى الرابع.

شركة BMW كذلك ستقدم سيارة ذاتية القيادة عام 2021 متفوقة على "فورد" بكون السيارة من المستوى الخامس، فقد أعلن نائب الرئيس الأول لقطاع السيارات الذاتية القيادة في الشركة إلمار فريكنشتين هذا العام أن الشركة "على الطريق لتسليم سيارة في 2021 بالمستويات 3 و4 و5".

هذا الشهر أعلنت شركة انفيديا، واحدة من أشهر الشركات المصنعة للرقاقات والمطورة لأنظمة الحاسوب، عن تطويرها منصة حوسبة جديدة قادرة على دعم المركبات الذاتية القيادة بالمستوى الخامس. وقد أطلقت الشركة على هذا النظام الجديد اسم Pegasus. سوف يساعد Pegasus على جعل فئة جديدة من المركبات التي يمكن أن تعمل بدون سائق، أو عجلات القيادة، أو دواسات أو مرايا ممكنة. وبرغم كونها جديدة على سوق السيارات، فإن TESLA بدأت منذ العام الماضي التأكد من أن جميع سياراتها لديها الأجهزة اللازمة لكامل قدرات القيادة الذاتية، حتى قبل أن يكون البرنامج جاهزاً وهي تقوم باستمرار بتحديث برامج سياراتها لتحسين السلامة، ولكن سيحتاج الأمر إلى عامين قبل أن تتمكن الشركة من التأكد من قدرتها على جعل السيارة ذاتية القيادة في أيّ ظرف. وقد أعلن إيلون ماسك، المدير التنفيذي للشركة، منذ أشهر أنه يتوقع أن تكون سيارات تسلا قادرة على الذهاب من موقف للسيارات في ولاية كاليفورنيا إلى موقف للسيارات في نيويورك من دون سائق بحلول كانون الثاني من السنة الجارية.

هناك 5 مستويات من القيادة الذاتية

المستوى صفر: حيث يتحكم الإنسان بكل شيء.

المستوى الأول: يمكن للسيارة أن تتحكم بنظام واحد مثل تثبيت السرعة على أن يبقى الإنسان المسيطر الرئيسي على القيادة.

المستوى الثاني: يسمح للمساعد الآلي بالتحكم بأكثر من نظام في السيارة مع بقاء الإنسان مسيطراً.

المستوى الثالث (أتمتة جزئية): يمكن للسيارة إدارة جميع وظائف السلامة في ظل ظروف معينة، على أن يتولى السائق القيادة عند تنبيهه.

المستوى الرابع (أتمتة عالية): السيارة مستقلة تماماً في بعض سيناريوهات القيادة، ولكن ليس كل شيء.

المستوى الخامس (أتمتة كاملة): السيارة تقوم بالقيادة الذاتية في جميع الظروف من دون أيّ تدخل بشري. المركبات لا تحتاج إلى دواسات أو عجلات القيادة.

قريباً مرحلة التّجارب. هذا هو إذاً مستقبل النقل الذي ترسمه لنا شركات التكنولوجيا والسيارات؛ والمستقبل هنا ليس بعيداً إذ نتحدث عن سيارات طائرة بحلول عام 2023، أي بعد أقل من 6 سنوات.

يتميّز نظام النقل القادم بتعدد الوسائط، أي ركوب أكثر من وسيلة نقل، ومشاركة السيارات والدراجات الهوائية. السيارات، الباصات، القطارات جميعها ستصبح ذاتية القيادة وكهربائية. ستظهر تطبيقات تربط جميع خدمات النقل التقليدية والبديلة، بما في ذلك خدمات الحافلات والسكك الحديدية المتصلة، وتطبيقات ركوب الدراجات والسيارات لتأمين رحلة سريعة وملائمة. لن يكون هناك توجه لدى الناس لامتلاك سيارات ذاتية القيادة، إنما سيكون هناك تطبيقات يمكن من خلالها طلب السيارات في أي وقت. ستتم إدارة النقل بالوقت الحقيقي من خلال جمع البيانات من البنية التحتية المتصلة، بما في ذلك عدادات وقوف السيارات الذكية وأضواء المرور... وسيتيح ذلك تتبع حركة المرور في الشوارع وتحديد أماكن الوقوف المتوفرة لكي تستخدمها السيارات. ستزول الحاجة إلى أي نوع من البطاقات المادية، سواء كان ذلك تذكرة قطار، رخصة قيادة، أو بطاقة صراف آلي، إذ يحمل وجهك جميع المعلومات المطلوبة من حسابك المصرفي إلى أوراقك الثبوتية. وبما أن الشخص لن يقود ستوفر له الشركات أموراً أخرى ليقوم بها مثل التسوّق عبر الانترنت من السيارة، مشاهدة أفلام... سيكون هناك تواصل مباشر بين نظام البنية التحتية والسيارات المستقلة لتفادي الازدحام، وسيتم تحديد مواقع الطلب على السيارات وتوجيه سيارات الأجرة إليها. يمكن لإدارة المدينة أن تحفّز بعض وسائل النقل من خلال التخفيضات لتخفيف التأخير في القطار أو الشوارع المزدحمة مثلاً.

الوحيدة التي تعمل عليها Airbus إذ هناك CityAirbus التي تقول الشركة إنها ستبدأ اختباراتها نهاية هذا العام، على أن تنطلق الرحلة الأولى لهذه السيارة السنة المقبلة. CityAirbus هي سيارة كهربائية تستخدم تقنية الإقلاع والهبوط العامودي مخصّصة للنقل من نقطة إلى نقطة على غرار سيارات الأجرة إنما في السماء وهي تتسع لأربعة أشخاص، كما أنها ستكون ذاتية القيادة بالكامل.

AeroMobil، شركة ناشئة سلوفيكية، حددت عام 2020 موعداً لطرح سيارتها الطائرة أمام الاستخدام التجاري فاتحة الباب أمام بدء تلقي طلبات الشراء المبكر هذه السنة، بعدما كشفت عن تصميمها النهائي والتجاري لسيارتها الطائرة التي سيتراوح سعرها بين 1,3 مليون دولار و1,6 مليون دولار. يمكن لهذه السيارة الطائرة أن تسير على الطرقات وفي الوقت نفسه يمكن تحويلها إلى وضعية الطيران خلال أقل من 3 دقائق.

Hyperloop: السفر عبر الأنابيب

يختلف هايبرلوب عن القطار العادي بأنه أسرع بثلاث مرات

عام 2013 أطلّ علينا إيلون ماسك، مؤسس شركتي تسلا وspaceX، بفكرة جديدة: السفر عبر الأنابيب في قطار فائق السرعة أو ما أسماه hyperloop. نشر ماسك آنذاك الورقة البحثية الخاصة بتصميم ونظام hyperloop كتقنية مفتوحة المصدر، متيحاً بذلك تطويرها واستخدامها وتعديلها أمام جميع الشركات. حالياً تتنافس شركتان على تحقيق هذا الأمر هما Hyperloop One و Hyperloop Transportation Technologies و transpod.

تشرح شركة Hyperloop One أن "هايبرلوب هو وسيلة جديدة للنقل بسرعة، بأمان، بناء على الطلب ومباشرة من الأصل إلى الوجهة. يتم تحميل الركاب أو البضائع في عربة هايبرلوب تشبه الكبسولة، التي تسرع تدريجياً عن طريق الدفع الكهربائي من خلال أنبوب ضغط منخفض. تطفو العربة فوق المسار باستخدام الرفع المغناطيسي وتنزلق بسرعات الطيران لمسافات طويلة بسبب السحب الهوائية المنخفضة للغاية. سيتم بناء أنظمة هايبرلوب على أعمدة أو أنفاق تحت الأرض لتجنّب أيّ عوائق قد تظهر على المسار". هكذا، بمعدل سرعة 1080 كيلومتراً في الساعة، يمكن للشخص أن يذهب من لوس أنجلس إلى لاس فيغاس بنصف ساعة فقط عوض 4 ساعات و17 دقيقة في السيارة، أو ساعتين و8 دقائق في القطار السريع.

يختلف هايبرلوب عن القطار العادي بأنه أسرع بثلاث مرات، لا يتبع جدولاً زمنياً إنما يتحرك على الطلب أي كما يطلب الشخص سيارة أجرة عبر هاتفه سيصبح بإمكانه أن يطلب عربة فائقة السرعة وقتما يشاء، كما أنه صديق للبيئة إذ لا ينتج انبعاثات أو ضجيجاً واستهلاكه للطاقة أكثر كفاءة.

ستشبه تجربة هايبرلوب الركوب في مصعد أو طائرة، إذ أنه على الرغم من السرعة العالية إلا أن الراكب لن يشعر بذلك، إذ يتم بناء النظام ليقلع بنفس قوة التسارع الخاصة بإقلاع طائرة بوينغ 747، بحيث ستحصل عمليتا التسارع والتباطؤ بشكل تدريجي وتختلف حسب الطريق.

يتوقع أن يبدأ العمل بوسيلة النقل هذه عام 2021، وتسعى الإمارات العربية المتحدة لأن تكون أول بلد يتبنى هذه الخدمة بين دبي وأبو ظبي برحلة تستغرق 12 دقيقة عوض ساعة في السيارة.

الحدث

حسم «معركة الحدود»: البوكمال في يد دمشق

أثمرت معارك البادية الطويلة والمعقدة، مكاسب اقتصادية وسياسية وعسكرية مهمة، خلال الأشهر القليلة الماضية. غير أن تحرير مدينة البوكمال أمس، وتأمين أهم معبر بري بين سوريا والعراق، جاءا ليتوجا انتصاراً ضد الإرادة الأميركية، التي لطالما حاولت تعطيل الطريق إلى هذا الواقع الجديد

التقت القوات العاملة على جانبي الحدود ونسقت لهجوم مشترك في جبهة واحدة (أ ف ب)

بعد أشهر طويلة من المعارك المنسّقة على طول الجبهة ضد تنظيم «داعش»، والممتدة من ريف حلب الشرقي وحتى ريف دمشق، عادت مدينة البوكمال إلى كنف الدولة السورية. المدينة التي كانت دوماً بوابة سوريا إلى العراق وبالعكس، ظلّت هدفاً لكل الأطراف المتحاربة على الأرض، خلال سنوات الحرب. وفرض موقعها الاستراتيجي، امتداد الصراع حولها على مسرح ميداني واسع، لا يلتزم الحدود الرسمية. وفي الوقت الذي كانت فيه دمشق مشغولة بمعارك في وسط البلاد، جرّبت واشنطن لمرات عديدة، «اختطاف» المدينة من «داعش»، ولكنها مُنيت بالفشل. وتعددت تلك الأسباب تبعاً لتغير المعادلات على الأرض، فبينما سحق «داعش» عناصر «جيش سوريا الجديد» الذين دفعت بهم واشنطن نحو المدينة، عاد الجيش وحلفاؤه لقطع الطريق على القوات الخاصة الأميركية المرافقة لـ«مغاوير الثورة» بعد محاولتهم التقدم عبر البادية الشرقية انطلاقاً من التنف. وليس سرّاً أن واشنطن راهنت حتى اللحظة الأخيرة على حشد فصائل «عربية» في ريف الحسكة الجنوبي، لقيادتهم نحو البوكمال (كما نحو دير الزور)، ولكنها فشلت في تحقيق «وفاق» بين هؤلاء وقيادة «قوات سوريا الديموقراطية» ذات الغالبية الكردية ـ عدداً ونفوذاً، في الوقت والشكل المناسب.

في المقابل، كانت طريق الجيش وحلفائه نحو المدينة، شاقة ومكلفة، غير أنها في الوقت نفسه ظهّرت معالم مرحلة مختلفة من الحرب، عاد نفوذ دمشق خلالها إلى غالبية الأراضي السورية. وعلى طريق البوكمال، عادت أهم الحقول النفطية في المنطقة الوسطى، كما مناجم الفوسفات، وطُرد «داعش» من أرياف حلب والرقة وحماة وحمص، والآن يجري ذلك في دير الزور. التضحيات الكبيرة التي قدمها مقاتلو الجيش والحلفاء في الميدان، مهّدت الطريق لاستعادة دير الزور وتدمر والسخنة وغيرها من المدن والبلدات السورية. وبتحرير البوكمال، كسرت دمشق وحلفاؤها الإرادة الأميركية بعزل بلدانهم (العراق، سوريا، لبنان) بريّاً. وحملت العمليات الأخيرة نحو المدينة رسالة مهمة في هذا السياق، إذ التقت القوات العاملة على جانبي الحدود، ونسّقت لهجوم مشترك في جبهة واحدة امتدت على أراضٍ سورية وعراقية. فالمدينة ومعبرها، سيبقيان البوابة الأهم؛ سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. واتضح ذلك عبر توقيع اتفاقيات سورية ـ عراقية ـ إيرانية في مجال الطاقة، قبل أيام من تحرير المدينة، لشبكة وصل كهربائية تمرّ عبرها نحو دير الزور. ومن المرتقب أن توقّع اتفاقيات مماثلة ضمن قطاعي النفط والغاز، خلال وقت قريب.

وفي موازاة ذلك، ثبتت معارك الشرق الدور الروسي البارز على الساحة السورية، إذ إن الجهد الديبلوماسي والعسكري الكبير لموسكو، كان شرطاً رئيسياً ولازماً لإنجاح مبادرة «تخفيف التصعيد»، التي أتاحت التفرغ للحرب ضد «داعش» شرقاً. وساهم تنسيقها العسكري المتواصل مع واشنطن وأنقرة، في تحييد معارك جانبية، في محيط الباب والتنف وريفي الرقة ودير الزور، كان من شأنها إشغال الجيش وتأخير تحركه نحو الحدود، إلى جانب دعمها الجوي والتقني الكبير والفاعل، الذي ساعد في إضعاف قدرات «داعش» وتسريع حسم المعارك على الأرض. ومن المحتمل أن يكون لروسيا دور مهم خلال المرحلة المقبلة التي ستشهد أفول التنظيم نهائياً من الأراضي السورية، في تأطير العلاقة بين دمشق وواشنطن (ممثّلة بـ«قوات سوريا الديموقراطية») في الشمال والشرق، لتجنّب أي صراع محتمل في الميدان.

وعلى الأرض، شهد محيط مدينة البوكمال الجنوبي، أمس، تقدماً واسعاً للجيش وحلفائه في محاذاة الحدود. وترافق التحرك بفتح جبهة مماثلة انطلاقاً من الأراضي العراقية، نحو مدخل المدينة الشرقي. وخلال ساعات من الهجوم تمكنت القوات من السيطرة على حقل عكاش النفطي (جنوب المدينة) والوصول إلى أطرافها الجنوبية، قبل أن تتمكن من فرض طوق حولها، وتبدأ التمهيد لاقتحامها. وخلال وقت قصير من تقدم الجيش وحلفائه داخل الأحياء، شهدت مواقع «داعش» انهياراً لافتاً، مع انسحاب غالبية عناصره من المدينة، ليُعلَن ليل أمس تحريرها رسمياً. وسيعمل الجيش حالياً على تعزيز مواقعه داخل البوكمال، وعلى طول الطريق التي قادته إليها عبر البادية. وتشكل تلك الخطوة ضرورة ميدانية مهمة لصدّ هجمات التنظيم المحتملة

> سيكون لروسيا دور مهم في مرحلة أفول «داعش» النهائي من سوريا

«داعش» ينسحب من آخر معاقله جنوب الحسكة

نقلت عدة مواقع معارضة أمس، أن «قوات سوريا الديموقراطية» دخلت بلدة مركدة في ريف الحسكة الجنوبي، بعد انسحاب عناصر «داعش» منها. وكانت البلدة الواقعة على نهر الخابور، آخر معاقل «داعش» المهمة في الحسكة، لتنحصر سيطرة التنظيم هناك على مناطق غير مأهولة محاذية للحدود مع العراق. وفيما لم يصدر إعلان رسمي عن «قسد» حول «تحرير» البلدة، تناقت وسائل إعلام معارضة، تصريحات لـ«مجلس دير الزور العسكري»، يعلن فيها استعداده العسكري تجاه أي هجمات من قبل الجيش السوري وحلفائه في ريف المحافظة.

وبالتوازي، نشرت «وحدات حماية الشعب» الكردية صوراً تظهر وصول رتل عسكري من قواتها إلى عفرين، بعد انتهاء المعارك في الرقة، من دون أن توضح الطريق التي سلكها من منبج نحو عفرين. إذ إن توزع السيطرة في ريف حلب الشمالي، يفرض على «الوحدات» عبور مناطق سيطرة الجيش السوري، مع وجود فصائل «درع الفرات» والقوات التركية بين الباب وجرابلس.

فلسطين

حدود غزة «منطقة عسكرية مغلقة»
السلطة تعلن عودة التنسيق الأمني «الكامل»

لا يزال العدو الإسرائيلي يقدر أن ثمة رداً من المقاومة الفلسطينية على الاعتداء الأخير عليها، فقررت بذلك محاولة إبعاد هذا السيناريو الذي استعمله حزب الله في السنوات الماضية (ضربات حدودية). أما السلطة الفلسطينية، فأعلنت أمس عودة التنسيق الأمني «الكامل» مع إسرائيل

مع استمرار العدو الإسرائيلي في احتجاز جثامين خمسة شهداء للمقاومة الفلسطينية بعدما استخرجتها من النفق الذي قصف أخيراً، قرر العدو تصنيف الحدود مع قطاع غزة «منطقة عسكرية مغلقة يحظر على الإسرائيليين الاقتراب منها». وأصدر قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، ايال زامير، أمس، أمراً بهذا المضمون، فيما قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن القرار جاء في أعقاب «إنذارات ساخنة بإمكانية استهداف الإسرائيليين القريبين من الحدود ردّاً من الجهاد الإسلامي على استهداف النفق».

ووفق الصحيفة، يشمل التحذير منع المزارعين الإسرائيليين من الوصول إلى مناطق قريبة من الحدود مع القطاع، بالإضافة إلى حظر أعمال بناء السور الضخم الذي يشرف عليه الجيش حتى إشعار آخر.

على صعيد ثانٍ، أعلن المدير العام للشرطة الفلسطينية في الضفة المحتلة، حازم عطاالله، استئناف التنسيق الأمني مع إسرائيل، بعد مرور أشهر على تجميده في تموز الماضي، بسبب الأحداث في المسجد الأقصى. وقال عطاالله للصحافيين أمس، إن «الجميع ينسّق الآن. هذا يعني أن الأمور عادت إلى ما كانت عليه قبل 14 تموز»، علماً بأن جهات كثيرة كانت ترى أن إعلان وقف التنسيق كان شكلياً، فضلاً عن أن عطاالله أوضح أن استئناف التنسيق الأمني بدأ أصلاً قبل أسبوعين تقريباً، أي قبل إعلان ذلك رسمياً أمس، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن جهاز الشرطة لم يوقف التنسيق من جانبه، وأن «95% من الأنشطة استمرت... الأمر الوحيد الذي أوقفناه هو لقاؤهم (الإسرائيليين) في الميدان».

من جهة أخرى، استغل المدير العام للشرطة المؤتمر ليدعو حركة «حماس» التي أعلنت تسلّم قطاع غزة لحكومة «الوفاق الوطني»، إلى «نزع سلاحها من أجل إنجاح اتفاق المصالحة» الذي وقعته الشهر الماضي مع «فتح» في القاهرة. وقال عطاالله: «نتحدث عن سلطة واحدة، قانون واحد وسلاح واحد»، مكرراً بذلك تصريحات رئيس السلطة محمود عباس.

وأضاف أنه لا يمكن ترك سلاح «كتائب القسام» كما هو، موضحاً بالقول: «هذا مستحيل. كيف يمكنني تولي الأمن عندما يوجد هناك كل تلك الصواريخ والمسدسات وغيرها؟ هل هذا ممكن؟». وقال إن نحو ثمانية آلاف إلى تسعة آلاف رجل شرطة كانوا يعملون في غزة قبل سيطرة «حماس»، وعليه سيعودون إلى عملهم، رافضاً «فكرة الاندماج مع قوات الشرطة التي تقودها الحركة». وأضاف: «عودة الشرطة إلى غزة تحتاج إلى دعم مالي كبير، لأن ميزانيتها ستتضاعف».

على خطٍّ موازٍ، أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمدالله، حاجة «الوفاق» إلى «تمكين كامل غير منقوص في غزة»، قائلاً من الضفة أمس، إنه في ما يتعلق بموضوع الأمن، «نأمل أن تحل هذه المشكلة في اجتماع القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حتى نتحدث عن

> رفضت الفصائل الفلسطينية عودة عمل معبر رفح بمراقبة إسرائيلية

تمكين كامل للحكومة». واستدرك: «كلنا أمل أن يجد الفصائل وأشقاؤنا في مصر حلاً لموضوع الأمن خلال الاجتماع المقبل».

وكان الحمدالله قد قال في تصريح أول من أمس، إنه «لا يمكن المعابر أن تعمل دون أمن كما عليه الحال إلى غاية اللحظة، ودون سيطرة فعلية للأجهزة الأمنية فيها»، فيما رفضت «حماس» في بيان تصريحات الحمدالله، مشيرة إلى أنها سلمت السيطرة على

وحلفائها

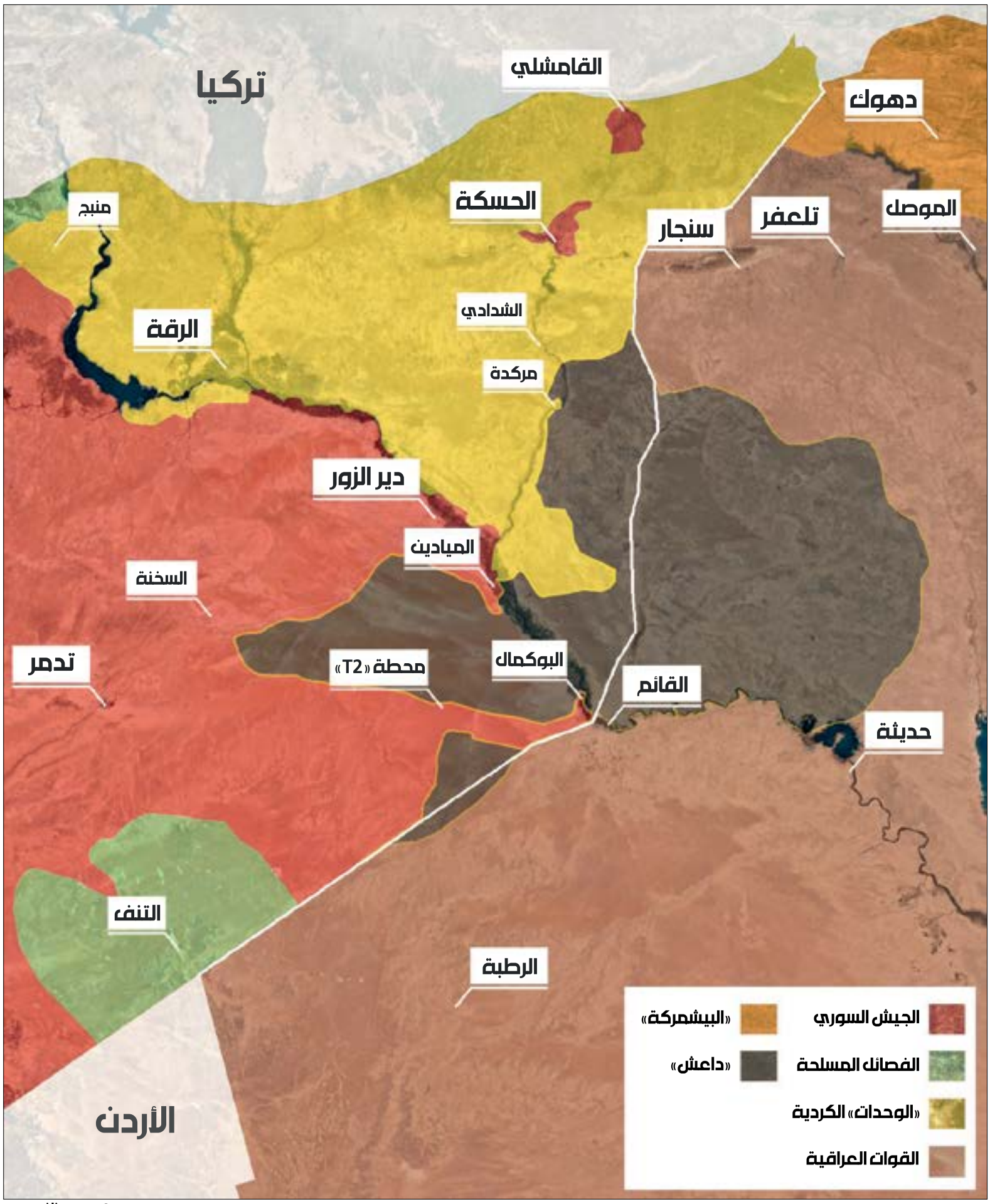

تصميم **سنان عيسى**

على مواقع الجيش الممتدة جنوباً بين المدينة والحدود، ومن هناك غرباً نحو محطة «T2»؛ فالسخنة. وبعد استكمال تلك المهمات، يتوقع أن يتحرك الجيش من محورين متقابلين على طول وادي الفرات، لإنهاء وجود التنظيم واستعادة البلدات التي ما زالت تحت سيطرة التنظيم هناك. إلى جانب التحرك لتطهير جيب يوجد فيه مسلحو التنظيم، في محيط وادي الوعر على الحدود مع العراق، ضمن مثلث رؤوسه كل من محطة «T2» والبعاجات من الجانب السوري، وأطراف عكاشات على الجانب العراقي.

ومن المنتظر أن يفتح تحرير البوكمال صفحة جديدة في الصراع مع واشنطن، التي تراهن على نفوذها الكبير ضمن العراق، للتخفيف من مفاعيل الوصل بين القائم العراقية والبوكمال السورية. وهو ما بدا واضحاً الأسبوع الماضي، في تصريح لقائد عمليات «التحالف الدولي» الجنرال جيمس ب. جرارد، رداً على سؤال عمّا إذا كانت إيران ستسيطر على المعبر الحدودي بين القائم والبوكمال، قال فيه: «لا أعتقد أنه سيكون هناك أي تحكم لإيران على الحدود من داخل العراق (الجانب العراقي)... ولكن هذا احتمال موجود في سوريا». كذلك من شأنه أن يثير أسئلة عن الوجهة الجديدة للجيش السوري وحلفائه، خاصة أنه صعّد على طول الجبهة الممتدة بين ريف حماة الشمالي وريف حلب الجنوبي، ضد «هيئة تحرير الشام»، في تحرك تتقاطع خطوطه في مطار أبو الضهور العسكري. وضمن هذا المحور تمكنت قوات الجيش أمس، من السيطرة على قرية بليل في ريف حماة الشرقي. وأوضح مصدر ميداني أن الجيش اعتمد على «كسر التحصينات الممتدة على مسافة يزيد طولها على 30 كيلومتراً، في موازاة طريق حماة ـ حلب... شمال أثريا والشيخ هلال». وأشار إلى أن الهدف المرحلي للعمليات هناك، هو السيطرة على بلدة الرهجان، التي تعد أكبر تجمع سكني في المنطقة، وعقدة رئيسية للطرقات بين ريف حماة وإدلب.

(الأخبار)

المعابر كلياً للسلطة وبإشراف مصري. في المقابل، أصدرت القوى والفصائل الفلسطينية بياناً مشتركاً أعلنت فيه أمس، رفضها تشغيل معبر رفح البري، جنوبي القطاع، وفق «اتفاقية المعابر الموقعة عام 2005»، لافتة إلى أن المعبر يملك هوية فلسطينية ـ مصرية، «ما يستدعي البحث عن صيغة مشتركة بين القدس والقاهرة».

واتفاقية 2005 كانت قد وقعتها السلطة مع إسرائيل في 15 تشرين الثاني من تلك السنة، وتنص على تشغيل المعبر بوجود مراقبين أوروبيين، وكاميرات مراقبة إسرائيلية. لكن البيان رأى أنها اتفاقية «منتهية الصلاحية... والعمل بها انتهاك للسيادة الوطنية الفلسطينية ويعيدنا إلى دائرة الوصاية الأجنبية». كذلك، أشار البيان إلى «ضرورة أن يكون اجتماع الحادي والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة وطنياً شاملاً مسؤولاً ومستنداً إلى اتفاقية الوفاق الوطني الموقعة في 4 أيار 2011 في القاهرة لوضع الآليات اللازمة لذلك دون تبديل أو تغيير»، علماً بأنه وقّع على البيان كل من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» والجبهتان الديموقراطية والشعبية بالإضافة إلى «القيادة العامة»، و«جبهة التحرير» و«منظمة الصاعقة» و«حركة المبادرة الوطنية» و«حزب فدا».

إلى ذلك، وقعت السلطة، ممثلة برئيس «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» عيسى قراقع، و«اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، ممثلة بمدير بعثتها في القدس، ديفيد كاين، أمس، اتفاقية «فنية لتنظيم زيارة عائلية إضافية للأسرى»، بحضور الحمدالله. وتهدف الاتفاقية إلى تقديم الدعم من «الصليب الأحمر» إلى رام الله، والتنسيق معها من أجل تنظيم زيارة عائلية شهرية إضافية (ثانية) للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بدلاً من تلك التي ألغتها اللجنة الدولية، وذلك لمدة انتقالية أولية قدرها ستة أشهر قابلة للتجديد.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

مصر

حكم بحبس علاء عبد الفتاح خمس سنوات

القاهرة ـ **جلال خيرت**

بحكم نهائي غير قابل للطعن، قضت محكمة النقض (أعلى جهة قضائية) بالحبس خمس سنوات مع الشغل للناشط السياسي علاء عبد الفتاح وزميله أحمد عبد الرحمن، مع وضعهما تحت مراقبة الشرطة لمدة مماثلة، وذلك في قضية أحداث مجلس الشورى التي تعود إلى تشرين الثاني/ نوفمبر 2013 حين تظاهر عدد من النشطاء معترضين على إحالة المدنيين على القضاء العسكري، وهي المادة التي مررتها لجنة الخمسين خلال كتابة الدستور.

وجاء الحكم الذي يرمي إلى «تصحيح» حكم محكمة أول درجة متضمناً أحكاماً بالحبس لمدة ثلاث سنوات لـ18 آخرين. وكانت محكمة أول درجة قد نصت على المدة نفسها، لكن بـ«السجن المشدد» وليس «الحبس»، والفارق بينهما في مكان تنفيذ العقوبة فحسب.

وخرج جميع المحبوسين على ذمة هذه القضية بموجب عفو رئاسي، باستثناء علاء الذي يتوقع أن تنتهي مدة حبسه خلال العام المقبل بعد نحو أربع سنوات من الحبس، علماً بأن جميع المتهمين في القضايا السياسية عادة ما يخرجون بموجب «حسن السير والسلوك» أو العفو الرئاسي في المناسبات الوطنية.

ويمكن الرئيس عبد الفتاح السيسي، بموجب صلاحياته الدستورية، إصدار عفو رئاسي عن عبد الفتاح الذي عرف بانتقاده للسيسي ونظامه بنحو لاذع، فيما يواجه الناشط المصري كذلك تهمة «إهانة القضاء» التي سيصدر فيها حكم يوم 30 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

ودفع محامي علاء، المرشح الرئاسي خالد علي، ببراءة موكّله من «الاتهام بالتظاهر»، لأن الغرض الرئيسي من التوجه إلى مجلس الشورى آنذاك كان الاعتراض على المادة الدستورية، وأن اللجنة كانت بصدد الاستماع للشباب الذين أُلقي القبض عليهم لولا تدخل الأمن والقبض عليهم. وأشار علي أيضاً إلى أن توجيه تهمة «البلطجة» لهم لا يتناسب مع ما قام به موكله وزملاؤه.

العراق

من قلب «المنطقة الخضراء»: «الحشد» يتحـ

«تزامناً مع سقوط «أرض الخلافة» ومعها كل المحاولات الأميركية لإعاقة الحسم الكامل ضد تنظيم «داعش» في العراق، شهدت العاصمة العراقية بغداد انعقاد «المؤتمر الأول للحوار العالمي حول الإرهاب» الذي نظمته «هيئة الحشد الشعبي

بغداد ـ **رنا حربي**

في وقت كانت تتناقل فيه الصحف والمواقع الاخبارية العراقية تصريحات لوزارة الخارجية الأميركية وصفت فيها نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، بـ«الإرهابي»، وصل عشرات الباحثين والصحافيين والشخصيات الدولية الأجنبية إلى بغداد تلبية لدعوة الحكومة العراقية و«الحشد الشعبي»، للمشاركة في «المؤتمر الأول للحوار العالمي حول الإرهاب».

الهدف المعلن للمؤتمر، وفق مدير إعلام «الحشد الشعبي» مهند العقابي، هو «التعريف بمسبّبات الإرهاب، ومصادر تمويله، والإنجازات العسكرية للحشد»، ولكنه في الواقع يتعدى ذلك، ليشكّل تحدياً واضحاً وصريحاً للصورة النمطية التي رسمها وفرضها الاعلام الغربي، وخلفه العربي، الذي يحصر، بل «يسخّف»، الحشد الشعبي وتضحيات عشرات الآلاف من العراقيين الذين انتفضوا للدفاع عن أهلهم وأرضهم ضد التنظيمات الارهابية، وعلى رأسها «داعش»، بعبارات فارغة وكليشيهات مبتذلة، مثل «ميليشيات شيعية» أو «ميليشيات إيرانية»... أو «داعش الشيعية».

وقبل التطرق إلى فعاليات المؤتمر وما تخلله من مشاركات وتصريحات ومداخلات، فإن فكرته في حدّ ذاتها، إلى جانب مكان انعقاده والشخصيات المدعوة، كفيلة بفهم الأسباب التي دفعت إلى انعقاده والأهداف التي يسعى للوصول إليها.

اختار «الحشد»، بمباركة الحكومة العراقية التي منحته الصفة القانونية الكاملة في مثل هذه الأيام من العام الماضي، أن يعقد «المؤتمر الأول للحوار العالمي حول الإرهاب» في فندق «الرشيد» في «المنطقة الخضراء»، ودعا إليه صحافيين وباحثين من خارج العالم العربي، باستثناء «الأخبار».

وللموقع رمزية كبيرة، إذ إن «الحشد» اختار الدفاع عن نفسه وتوضيح طبيعته وإبراز إنجازاته ضد «داعش» من داخل «المنطقة الخضراء»، وهي عبارة عن أحياء سكنية تقع في قلب العاصمة العراقية تمّ اقتطاعها وتحويلها إلى منطقة عسكرية مغلقة ومحصنة من قبل القوات الأميركية التي غزت العراق عام 2003. وحتى يومنا هذا، بعد 14 عاماً من الغزو، لا تزال الأسوار الأسمنتية العالية والأسلاك الشائكة تحيط بـ«المدينة المحظورة»، التي فيها مبنى البرلمان والوزارات والسفارة الأميركية، أو بالأحرى «القاعدة العسكرية الأميركية»، وغيرها من السفارات والمنظمات الدولية، كتلك التابعة لـ«الأمم المتحدة».

وفي حين لا تشبه «الخضراء» العراق، فلا تجد أيّ أثر لحضارته ونسيجه الاجتماعي الذي منه انبثق «الحشد الشعبي»، فإن الوجود الكبير للأخير في صميم «البقعة الأميركية في بغداد» هو رسالة لمن يشكّك في شرعيته و«عراقيته» ويدعو إلى حلّه.

> **العامري: لمن يتساءل عن مستقبل «الحشد» فهو لا يحل وقطعاً لن يحل**

كذلك فإن لفندق «الرشيد»، الذي بني في نهاية سبعينيات القرن العشرين ليؤوي الملوك والرؤساء والوفود العربية التي قدمت إلى بغداد، خصوصية ورمزية، فهو اكتسب شهرة عالمية خلال حرب الخليج الثانية عندما رُسمت صورة للرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب على أرضية المدخل الرئيسي للفندق لتُداس بالأقدام، ليتعرض عقب ذلك لضربة صاروخية أميركية في عام 1993 تسبّبت في خسائر بشرية ومادية.

ومن الواضح أن الجهات المنظمة تعي أهمية «الصورة» وأسلوب العرض وطريقة التقديم في الحرب الاعلامية، وكذلك ضرورة الانفتاح والاستعانة بوسائل من خارج «العالم العربي»، التي من خلالها تستطيع الوصول إلى ما يُعرف بـ«الرأي العام العالمي» ومعالجة الآثار الناجمة عن «البروباغندا» التي باتت اليوم تحقق مكاسب قد تطغى في تأثيرها على تلك التي تحقق على الأرض.

فالتحدي الأكبر يكمن في إيجاد بيئة إعلامية غير خاضعة لإعلام سلطوي يلبّي رغبة السياسة الخارجية، تتحكم فيه الحكومة الأميركية وتستخدمه خدمة لمصالحها. ومن هذا المنطلق، وجّهت الدعوات إلى شخصيات بريطانية وأميركية وتركية وكندية وبرازيلية وإسبانية وأسترالية وغيرها، لديها وجود قوي في وسائل الاعلام التقليدية، وكذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، قادرة من خلاله على نقل الصورة الصحيحة عمّا يتم وصفه بـ«الميليشيات الشيعية».

وهذا ما أكّده عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر صلاح التكمجي، في حديث إلى «الأخبار»، حيث قال إن المؤتمر الذي انعقد في 28 و29 تشرين الأول الماضي «يهدف إلى الاطلاع على تجربة الحشد الشعبي في محاربة الارهاب وعمليات التحرير من جهة، وإبراز دوره في الحملات الانسانية وإغاثة النازحين وإمدادهم بالمساعدات وتأمين الخدمات الطبية طيلة السنوات الماضية من جهة أخرى»، معرباً عن أمله في تقديم «رؤية واضحة عن طبيعة ودور الحشد كقوة شرعية ودستورية تمثّل جميع أطياف الشعب العراقي».

وتجلّى ذلك في الشخصيات التي

تزامنا مع سقوط «أرض الخلافة»، شهدت بغداد انعقاد «المؤتمر الاول للحوار العالمي حول الإرهاب» (أ ف ب)

تقرير

بين البرزاني وسليماني: أكثر من رسالة وأكبر من تعزية

بغداد ـ **محمد شفيق**

بدا لافتاً قيام رئيس إقليم كردستان السابق، مسعود البرزاني، بتعزية قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، بوفاة والده، عبر رسالة كُتبت بالفارسية، وأعلنتها القنصلية الإيرانية في أربيل. إلا أنها مرّت مرور الكرام إعلامياً، بل إن بعض وسائل الإعلام لم يأتِ على ذكرها نهائياً، لتنكشف لاحقاً معطيات جديدة بشأنها قد تبدل مسار الأزمة بين بغداد وطهران من جهة وأربيل من جهة أخرى برمته.

ما رشح خلال الساعات الماضية يفيد بأن رسالة التعزية كانت أكثر من واحدة وأكبر من تعزية؛ فالأولى كانت معلنة، أما الأخيرة فاعتمدت السرية، وتضمنت «تظلمات وندماً وشكوى وإقراراً بالخطأ»، وهو ما أجمع عليه أكثر من مصدر كردي، في حديثٍ إلى «الأخبار» عن الرسالة.

المصادر كشفت عن الخطوط العريضة لـ«الرسالة المطوّلة»، وقالت إن البرزاني طلب من سليماني بـ«أسلوب الرجاء» تشجيع بغداد على الحوار مع أربيل، وعدم المضي في إجراءاتها التصعيدية، وتجنّب المزيد من المواجهات العسكرية، إضافة إلى شكوى البرزاني من «خيانة الأميركان» له وللكرد، في تكرار لسيناريو اتفاقية الجزائر في عام 1975 (وقّعت هذه الاتفاقية بين العراق وإيران، بإشراف الجزائر، ومفادها تحديد الحدود بين البلدين).

> **طلب البرزاني بـ«أسلوب الرجاء» تشجيع بغداد على الحوار مع أربيل**

البرزاني أبدى استعداده لفتح صفحة جديدة من التعاون مع طهران، والاعتذار عن جميع الأخطاء التي ارتكبها، وإصراره على إجراء الاستفتاء. وهو الأمر الذي أعلن عنه صراحة في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الأميركية، والتي نشر موقع «روداو» الكردي المقرّب من البرزاني مقتطفات منها أمس، وجاء في المقابلة أن الاستفتاء تسبّب في بعض العقبات، وأن الكرد أخطأوا عندما لم يجروا الاستفتاء قبل هذا الوقت (25 أيلول الماضي).

في السياق، رأى القيادي في «الجماعة الإسلامية الكردستانية»، أحمد حمه، أن رسالة البرزاني «تعكس تخبّطاً سياسياً يعيشه وحزبه»، معتبراً أن «التقرّب لدول ومعاداة أخرى محاولة فاشلة ولن تحل الأزمة مع بغداد». ودعا حمه قادة الإقليم إلى التوجه لبغداد، وفتح حوار مباشر وشامل لإنهاء أزمة الاستفتاء وما نتج منها من تداعيات، محمّلاً البرزاني مسؤولية تردّي الأوضاع في الإقليم على مختلف المستويات.

وفي محاولة اختراق ثانية للأزمة، كشفت نائبة كردية، لـ«الأخبار»،

...دى «البروباغندا»

توافدت إلى «الرشيد» لحضور المؤتمر، ومن ضمنهم أعضاء مجلس النواب عن المحافظات المحررة، وشيوخ من مختلف الطوائف، فضلاً عن أكاديميين وأساتذة دوليين وصحافيين عالميين، بينهم الصحافي الإيرلندي ومراسل صحيفة «إندبندنت» البريطانية في الشرق الأوسط باتريك كوكبرن، وعدد كبير من الاعلاميين والناشطين.

ومع اشتداد العاصفة الرملية التي ضربت بغداد نهاية الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، اشتدت داخل القاعة النقاشات حول المرحلة الماضية، الممتدة من بداية هجوم «داعش» على المدن العراقية في صيف 2014، إلى الجرائم التي ارتكبها التنظيم، ومنها «مجزرة سبايكر»، وصولاً إلى تشكيل «الحشد الشعبي» وبدء عمليات التحرير. كذلك تضمن المؤتمر عرض مقاطع مصورة عن الفكر التكفيري الذي يقع ضحيته الشباب في العراق، وأفلام وثائقية أظهرت الدور المحوري لـ«الإعلام الحربي» المرافق لمقاتلي «الحشد الشعبي» في جبهات القتال.

وشهد المؤتمر مشاركة عدد من قيادات «الحشد الشعبي»، أبرزهم الأمين العام لـ«منظمة بدر» هادي العامري، الذي ألقى كلمة قال فيها إن «استجابة الشباب العراقي لفتوى المرجعية لها الفضل الأكبر في القضاء على الارهاب في العراق»، مشيراً إلى أن «الحشد الشعبي شرعي ويعمل ضمن المنظومة الأمنية ووفق توجيهات القائد العام للقوات المسلحة».

وردّاً على من يتساءل عن مستقبل «الحشد» بعد «التحرير الكامل»، قال العامري إن «الحشد لا يُحلّ وقطعاً لن يُحلّ»، وهو ما شدّد عليه الناطق الرسمي باسم «الحشد» أحمد الأسدي، مضيفاً أن «الحشد جزء لا يتجزّأ من نسيج المجتمع العراقي، ويضم أبناء العراق من كل الأديان والمذاهب والطوائف والقوميات والمناطق».

وتأكيداً على ذلك، قال المتحدث باسم «كتائب بابليون»، وهي حركة وقوات كلدانية منضوية في «الحشد الشعبي»، دريد جميل: «كنا نشعر بالخوف من الاستهداف الطائفي والقومي في السابق، لكن الآن أصبحنا أقوياء بفضل جهود الحشد، وبتنا قادرين على حماية مناطقنا»، مؤكداً «نحن كمسيحيين جزء لا يتجزأ من العراق، ولدينا ضحايا بأعداد كبيرة لم تتم التغطية الإعلامية اللازمة لهم، ولدينا نساء مختطفات من قبل داعش لا نعرف مصيرهن حتى اللحظة».

وفي هذا السياق، أكّد قائد «كتائب ايزيد خان» المنضوية في «الحشد الشعبي» مراد كالو، إن «جهود الحشد الشعبي والقائد أبو مهدي المهندس كبيرة لإنقاذ الايزيديين»، مبيّناً أن «أعداداً كبيرة من الايزيديين تعرضوا للاستعباد والاتجار الجنسي، وتمّ تحريرهم من خلال دفع الفدية، في حين قتل بعضهم، على مرأى من العالم».

أما النائب عن محافظة نينوى حنين قدو، فقد استنكر «الهجمة الاعلامية الظالمة التي يتعرض لها الحشد الشعبي»، لافتاً إلى أن الأخير «ومعه أبناء المحافظات الجنوبية كان لهم الفضل الأكبر في استقبال وإغاثة النازحين خلال العمليات العسكرية».

وقال قدو إنه في حين «وفّر الحشد متطلبات العيش الأساسية من مياه وغذاء، فضلاً عن الوقود والخدمات الطبية، لكل أهالي الموصل»، فإن بعض المنظمات الدولية «تعاملت بتمييز وعنصرية مع المدنيين، وفرّقت بين أهالي المناطق التي حرّرها الحشد غربي الموصل، وأولئك الموجودين في مركزها».

واختتم المؤتمر فعالياته بسلسلة من التوصيات، أهمها «التأكيد على أن الإرهاب أزمة دولية وليست عراقية... والاستفادة من زخم الانتصارات المتحققة على يد قوات الحشد الشعبي والجيش والأجهزة الأمنية في تحقيق سيادة القانون على كامل الأراضي العراقية، ودعوة الدول للسيطرة على المؤسسات الدينية المتطرفة التي لا تؤمن بالتعددية والتعايش، والتشديد على ضرورة إنصاف ضحايا الإرهاب، ودعم عودة النازحين للمناطق المحررة».

كذلك شدّد المؤتمر على أهمية «العمل على تعزيز المنظومة الإعلامية ضد الإرهاب، من خلال تبنّي حملة إعلامية دولية لمكافحة الدعاية والحرب النفسية من قبل الجماعات الإرهابية»، مقترحاً «تشكيل رابطة أصدقاء العراق الدولية للدفاع عن إنجازات الحشد الشعبي والجيش العراقي أمام الرأي العام الدولي»، وكذلك «إنشاء مركز دراسات متخصّص بقضايا التطرف والإرهاب».

عن اجتماع ضمّ مسؤولين إيرانيين (لم تفصح عن أسمائهم) بسداد البرزاني، شقيق مسعود ومستشاره في أربيل، بداية الأسبوع الحالي، من دون التطرق إلى نتائج الاجتماع. كذلك أشارت إلى أن حزب البرزاني بدا في اجتماع له، أول من أمس، متفائلاً أكثر من أيّ وقتٍ مضى بحل الأزمة، مضيفة أن أحد المجتمعين أسرّ إلى الصحافيين بأن «القادم سيكون جيداً... والأمور ستكون على ما يرام». وكان «الحزب الديمقراطي الكردستاني» قد عقد، أول من أمس، اجتماعاً برئاسة البرزاني، هو الأول من نوعه بعد قرار الأخير التنحّي (عن رئاسة الإقليم) أواخر الشهر الماضي، جرى خلاله «بحث آخر التطورات على الساحة الكردية والعراقية، وتحضيرات الحزب للمرحلة المقبلة». إلى ذلك، وفي دعوة كردية هي الأولى من نوعها، وجّهت النائبة عن حزب البرزاني، نجيبة نجيب، دعوة إلى رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي لزيارة كردستان. ونقلت وسائل إعلام محلية عن نجيب قولها إنها «تدعو العبادي إلى زيارة الإقليم لمعاينة نسبة الفقر في محافظاته، قبل أن يقدم على قطع الموازنة أو تخفيضها»، مشيرة إلى أن دهوك (أقصى شمالي العراق) تُعتبر من أفقر محافظات البلاد لافتقادها الموارد.

في مدينة كربلاء يوم أمس (حيدر علي ـ أ ف ب)

المهندس

نريد نقل الصورة الحقيقية... لا تلميع صورتنا

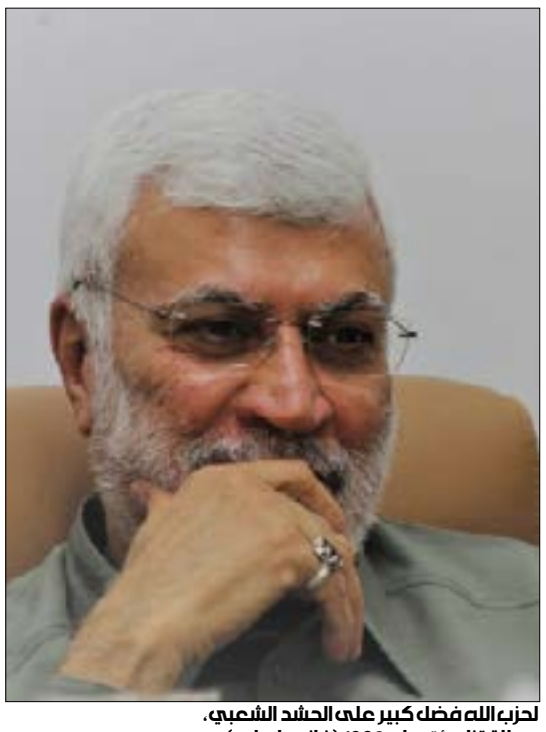

لحزب الله فضل كبير على الحشد الشعبي، وعلاقتنا بدأت عام 1982 (فانيسا بيلي)

في زحمة عمليات تحرير غرب الأنبار، خصّص نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بعضاً من الوقت ليقابل الوفد الأجنبي والاطلاع على مجريات المؤتمر، في خطوة عكست حرص القائد الميداني البارز ابن الثلاثة والستين عاماً على خوض المعركة الإعلامية بالتوازي مع المعركة العسكرية.

ومن داخل منزل واقع على مسافة قصيرة من السفارة الكويتية في بغداد والسفارة الأميركية وسط «المنطقة الخضراء»، ردّ جمال آل إبراهيم، المعروف بأبو مهدي المهندس، المطلوب للقضاءين الكويتي والأميركي وللشرطة الدولية (الإنتربول) بتهمة تفجير السفارتين الأميركية والفرنسية في الكويت في كانون الأول من عام 1983، على أسئلة الإعلاميين والباحثين، الذين لم يترددوا في إبداء إعجابهم بقوة أجوبته وسرعتها، والثقة العالية بنفسه، والحنكة في انتقاء كلماته.

يؤكد أبو مهدي أن «الحشد الشعبي هو عراقي بامتياز»، ولكنه لا يتردد في إبراز الدور المحوري الذي لعبته إيران، التي «منذ اليوم الأول قامت بإمدادنا بالسلاح والذخيرة في الوقت الذي كانت فيه واشنطن تقف موقف المتفرج، بل إن السفارة الأميركية في بغداد أعدّت العدة لإخلاء موظفيها وهُيِّئت الطائرات التي كانت ستقلهم إلى خارج البلاد عقب سقوط بغداد في يد داعش».

وأضاف أنه «في أول 6 أشهر من اندلاع الحرب ضد داعش، لم تحرك واشنطن ساكناً، وبعدها اتخذت موقفاً حذراً وخجولاً، في وقت كنا فيه نقاتل لتأمين سامراء وديالى ومناطق حزام بغداد»، مشبهاً التدخل المتأخر للولايات المتحدة كمن «يتبرع بالدم للمريض بعد موته».

وتعليقاً على اتهام طهران و«الحشد» بـ«الطائفية»، قدّم المهندس بعض الأمثلة التي تثبت عكس ذلك، قائلاً: «عندما كانت مدينة الضلوعية السنية محاصرة لم نجد إلا دعم إيران، وعندما كانت مدينة بلد الشيعية محاصرة... وعندما تعرض الإيزيديين للسبي في جبل سنجار لم نجد إلا دعم إيران، وذهبنا إلى المنطقة وأخلينا 300 ألف نازح... وكذلك عندما حوصر 300 ألف شخص في امرلي، خذلنا الجميع إلا إيران»، مذكراً كذلك بالدور الإيراني «في حماية أربيل من السقوط بعد أحداث الموصل في عام 2014... وقد اعترف مسعود البرزاني بذلك وشكر طهران حينها».

وفي ما يخص العلاقة مع الأكراد، أكّد المهندس أن «العلاقات عميقة وتمتد لثلاثة عقود»، متحدثاً بعاطفة كبيرة عن علاقته الشخصية بعدد كبير من القيادات الكردية، قائلاً: «حاربنا جنباً إلى جنب... أنا عايشت مأساة حلبجة وأحداث 1991 وعاينت المجازر التي ارتكبها نظام (الرئيس السابق) صدام (حسين)».

وحول عمليات كركوك، قال المهندس إن «التحرك العسكري جاء وفقاً لأوامر القائد العام للقوات المسلحة (حيدر العبادي) لفرض هيبة الدولة والدستور»، مؤكداً أنّ «من غير الممكن السماح لحزب واحد الاستيلاء على نفط كركوك ولا لشخص واحد اللعب بمقدرات وأموال الشعب».

وردّاً على سؤال «الأخبار» عن طبيعة العلاقة مع «حزب الله»، قال صديق القائد الشهيد مصطفى بدر الدين، إن لـ«حزب الله فضلاً كبيراً على الحشد الشعبي. فعلاقتنا بدأت في 1982، واستمرت حتى سقوط صدّام، وبعد 2003 في معركتنا ضد الاحتلال الأميركي، وإلى اليوم في حربنا ضد داعش»، مشيراً إلى أن صور شهداء قادة المقاومة معلقة على جدران منزله إلى جانب صور شهداء «الحشد الشعبي».

وعن علاقة بغداد بدمشق، رأى أنّه «على الرغم من مواقف الحكومة السورية السيئة تجاه العراق في حقبة معينة... وعلى الرغم من الضغوط الأميركية الهائلة... أخذت بغداد على عاتقها مساعدة دمشق في حربها ضد الإرهاب وفتحت المجال الجوي أمام طائرات الدعم الإيرانية».

كذلك استنكر المهندس «الحرب الإعلامية التي تشنها أدوات وأجهزة دولية ممولة بمليارات الدولارات على الحشد الشعبي»، مثمناً «دور الإعلام الحربي الذي حمل الكاميرا مع السلاح، وكان له نصيب من الشهداء والجرحى، وكذلك الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي الذين كان لهم تأثير إيجابي ومعنوي كبير في المعركة».

وفي هذا السياق، خاطب الوفد الأجنبي قائلاً: «نحن لا نحتاج إلى تلميع صورة الحشد... كل ما نريده هو نقل الصورة الحقيقية والإنسانية للحشد».

رنا...

تقرير

محادثات الصين الصعبة لترامب: الاقتصاد وكوريا الشمالية

في محطة قد تكون «الأكثر حساسية»، وصل دونالد ترامب إلى الصين، المحطة الثالثة في جولته الآسيوية. الرئيس الأميركي يسعى جاهداً في هذه الزيارة لتشكيل «جبهة موحدة» في وجه طموحات كوريا الشمالية النووية، التي لا ينفك يرسل إليها رسائل مفادها «لا تختبرونا... لا تقللوا من شأننا»

وصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إلى مطار بكّين قادماً من العاصمة الكورية الجنوبية سيول، في مستهل زيارة تنتهي يوم غد الجمعة. مُدّ البساط الأحمر حتى في «المدينة المحرمة»، مقر قصور أباطرة الصين القدامى، احتفاءً بالضيف الذي حمل على الصين بشدة قبل عام، واتهمها بسرقة ملايين الوظائف من الولايات المتحدة، خلال حملته الانتخابية.

وفي مستهل محطة تعدّ الأكثر أهمية في جولته الآسيوية التي يسعى خلالها إلى تشكيل «جبهة موحدة» في وجه تهديدات كوريا الشمالية النووية، جال والرئيس شي جين بينغ في «المدينة المحرمة»، لينتقلا بعد ذلك إلى مشاهدة عرض من الأوبرا الصينية. وقد هنّأ الرئيس الأميركي نظيره الصيني على فوزه بولاية جديدة على رأس الحزب الشيوعي الصيني، والبلاد (مدتها خمس سنوات).

وكان ترامب قد غرّد في وقتٍ سابق قائلاً: «أنتظر بفارغ الصبر لقاء الرئيس شي الذي حقق للتوّ نصراً سياسياً عظيماً»، في محاولة لإرضاء شي قبل المحادثات الصعبة المقبلة بشأن التجارة وكوريا الشمالية. بدوره، توقع شي أن تؤدي زيارة ترامب إلى نتائج «إيجابية ومهمة».

ويحاول الرئيس الأميركي دفع نظيره الصيني إلى القيام بالمزيد لتشديد الخناق اقتصادياً على كوريا الشمالية، والتعامل مع مسألة الفائض التجاري الصيني الضخم مع الولايات المتحدة؛ فالبيت الأبيض يعتبر بكين بمثابة «مفتاح لضبط سلوك كوريا الشمالية»، إذ إن الصين شريانها الحيوي الاقتصادي، وتعتمد عليها في 90% من تجارتها.

وكان ترامب قد رسم صورة قاتمة لبيونغ يانغ، واصفاً نظامها بأنه «قمعي واستبدادي». وقال في خطاب أمام البرلمان الكوري الجنوبي، خلال زيارة قام بها قبل أيام، إن الناس في كوريا الشمالية «يفضّلون حياة العبودية في الخارج على أن يبقوا في بلدهم»، مشيراً إلى أنه لن يخشى تهديدات بيونغ يانغ.

وأضاف ترامب «لن نسمح بتعريض أميركا أو حلفائنا للابتزاز أو الهجوم، أو بأن تكون المدن الأميركية مهدّدة بالدمار»، ملمّحاً إلى ما سيطلبه من بكين حيال بيونغ يانغ عبر قوله: «لا يمكنكم تقديم الدعم ولا الموارد (لكوريا الشمالية) ولا القبول بذلك».

> **البيت الأبيض: ضغط الصين على كوريا الشمالية اقتصادياً سيضبط سلوكها**

وبينما دان ترامب السلطات في بيونغ يانغ، إلا أنه أظهر انفتاحاً حيال الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون الذي أشرف على التطور السريع الذي شهدته تكنولوجيا السلاح في بلاده، واصفاً كوريا الشمالية بـ«أنها جحيم لا يستحقه أحد». وعرض ترامب على كيم «طريقاً نحو مستقبل أفضل بكثير»، بشرط أن تتوقف بلاده عن تطوير صواريخها البالستية و«نزع تام وقابل للتحقق منه بشكل كامل لسلاحها النووي».

وعلى هامش الزيارة، وقّعت الولايات المتحدة والصين، أمس، اتفاقيات ثنائية (19 اتفاقية) بقيمة 9 مليارات دولار، في قاعة الشعب الكبرى، بحضور وزير التجارة الأميركي ويلبر روس، الذي يشارك ترامب هذه الزيارة، ونائب رئيس الوزراء الصيني، فانغ يانغ.

وقال يانغ إن هذه الاتفاقية المبرمة بين الجانبين «ستسهم في تحقيق التوازن التجاري في العلاقات الصينية ـ الأميركية خلال المرحلة القادمة»، أما روس فأوضح أن «ضمان تحقيق المعاملة العادلة تجاه شركات البلدين هو هدف مشترك بالنسبة للبلدين».

(الأخبار، رويترز، الأناضول)

وقع البلدان اتفاقيات ثنائية بقيمة 9 مليارات دولار (أ ف ب)

تقرير

«ماكينات القتل» غير المأهولة تحل مكان الجنود الإسرائيليين؟

تنشط إسرائيل لامتلاك أدوات قتالية مسيّرة لاستخدامها في حروبها المستقبليّة، وآخر «صرعاتها» التكنولوجية في هذا المجال جرافات ضخمة وروبوتات هندسية يجري التحكم بها عن بعد، وتؤدي مهمات «شاقة» مثل تفكيك الألغام أو «احتواء» سيارات مفخخة، هذا عدا الجهود التي تبذلها للانتهاء من «الغواصة القزم»، و«دبابة الشبح».

في هذا السياق، كشف موقع «واينت» العبري، أمس، عن أن مراكز التطوير في الصناعات الجويّة الإسرائيلية انتهت أخيراً من إعداد وسائل حربية ضخمة تُسيّر عن بعد، من أجل استخدامها في «حقول الأعداء» في خلال الحروب المستقبلية.

وفي جولة ميدانية أجارها موفد الموقع الإلكتروني إلى المراكز، يوآف زيتون، تبيّن أن الخبراء استطاعوا الانتهاء من تطوير جرافات «D9» الضخمة في شكل جديد حمل اسم «باندا»، وهي جرافة غير مأهولة تزن نحو 65 طناً ومحصنة ضد الرصاص، ومن خصائصها القدرة على خفض عدد الضحايا في ساحات القتال، إذ نجحت في المناورة في مناطق صعبة، وهي قادرة على الكشف عن الألغام والعبوات الناسفة، وبناء متاريس ترابية لحماية الجنود في «حقول العدو». كذلك، تستطيع «الباندا» إنقاذ مدرعات علقت تحت النار وتدمير مبان، كما يقول المصنعون.

> **الخبراء استطاعوا تطوير جرافات «D9» الضخمة**

أما الوسيلة القتالية الثانية، فهي روبوت ضخم مندمج بأداة هندسية، وهو غير مأهول ومسيّر، وبإمكانه «التنقل والتحرك بمرونة في مواقع صخرية أو جبلية حتى لو كانت مأهولة بالسكان»، كما أن مُشغل الروبوت يتحكم فيه عن بعد، وبإمكانه فتح أو إغلاق فكيه فوق جسم مشبوه.

وفق «واينت»، يمكن تشغيل «الباندا والروبوت بطريقتين اثنتين: الأولى هي الاتصال اللاسلكي الذي يغذّي هذه الأدوات بمهمات مستقلة، ويجري تنفيذها بالمراقبة عن بعد»، كذلك «يمكن تشغيلها (من النقطة الصفر) من مكان بعيد عن وجود الجنود أو حقل القتال».

وعلّق قائد الهيئة البريّة في الصناعات الجوية، غادي شيمني، على ذلك كله بالقول إن «تطوير هذه الوسائل يعتمد بالدرجة الأولى على فهم آلية القتال في الحروب مستقبلاً، الذي يقتضي ردود فعل سريعة لمواجهة الأخطار في مناطق تعجّ بالسكان». وذكّر شيمني بأن هذه الماكينات «تنفّذ مهمات ناجحة ودقيقة من دون الحاجة إلى إرسال كتيبة جنود»، موضحاً «أنها تمنح تفوقاً، إذ يمكنها التحرك في الميدان، وجمع معلومات استخبارية، وحتى إطلاق النار».

(الأخبار)

اسبانيا

«المحكمة العليا» تلغي قرار انفصال كاتالونيا

بعد عزل الحكومة المركزية الإسبانية لحكومة إقليم كاتالونيا ومديري الشرطة المحلية عن مناصبهم، وتعيين وزراء لها لتولّي مهمات حكومة الإقليم التي حلّتها عقب استفتاء الانفصال عن إسبانيا، وفي استكمال لخطواتها المضادة، ألغت المحكمة الدستورية في إسبانيا، أمس، إعلان انفصال كاتالونيا، وأصدرت حكماً بإلغاء قرار برلمان الإقليم. وأقالت مدريد رئيس كاتالونيا كارلوس بوغيديمونت، عقب الاستفتاء، وتجاهلت قرار برلمان الإقليم الذي صوّت لمصلحة الانفصال بأغلبية أعضائه. كذلك أمرت المحكمة العليا بحبس ثمانية أعضاء في الحكومة المقالة، تمهيداً لمحاكمتهم، على خلفية تهم بالتمرد والتحريض وإساءة استخدام الأموال العامة.

بوغيديمونت انتقد الخطوات التي اتخذتها الحكومة الإسبانية عقب مساعي الانفصال، قائلاً «إن الحكومة تضم عناصر فاشية، تمارس أنشطتها دون اكتراث». وأضاف في تصريحات نشرها على موقع التواصل الاجتماعي أنهم لن ينحنوا أمام التهديدات، ولن يتخلّوا أبداً عن قيمهم ومشروع كاتالونيا مستقلة.

كذلك دعا بوغيديمونت إلى إطلاق سراح أعضاء إدارة الإقليم المحبوسين، لافتاً إلى أن «الديمقراطية هي الطريق الوحيد، بينما طريق إسبانيا يمر من العنف، نحن سنمضي في طريق الديمقراطية والانتخابات».

أيضاً، وجّه رئيس كاتالونيا المقال انتقادات إلى الاتحاد الأوروبي، متّهماً إياه بـ«دعم انقلاب» رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، على السلطات المنتخبة في الإقليم الانفصالي.

وقال في لقاء مع رؤساء البرلمانات الأوروبية والمفوضية الاوروبية «هل هذه أوروبا التي ترغبون في بنائها... بوجود بلد يضع القادة (السياسيين) في السجون؟».

إلى ذلك، قطعت شوارع وطرقات سريعة عدة أمس في كاتالونيا، نتيجة إضراب دعت إليه نقابة انفصالية. وكانت الشوارع والطرقات السريعة في المنطقة مقطوعة في نحو 50 مكاناً، وفق سلطات طرق الإقليم، كما أن جادة دياغونال كانت مقطوعة بشكل تام عند مدخل برشلونة.

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات

إبن الفقيدة المهندس نبيل عطاالله وعائلته
إبنتها ماريا زوجة ميشال زلط وعائلتها
أشقاؤها المهندس طوني الحاموش وعائلته
القاضي رجا الحاموش وعائلته
وعموم عائلات الحاموش، الحاج، تابت، عطاالله، زلط، أبوخير، خوري، قربان، فضول، قهوجي، ربيز، حرب، سكاف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ريتا نخله الحاموش
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه 7 تشرين الثاني 2017 متممة واجباتها الدينية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة 9 و 10 الجاري في صالون الكنيسة إبتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

اولادها
وليد فؤاد يونس زوجته آن ماري عطية وعائلته
عايدة فؤاد يونس زوجة ميلاد انطونيوس وعائلتها
غلاديس فؤاد يونس زوجة ساید دحدح وعائلتها
لولا فؤاد يونس زوجة وليد سليمان وعائلتها
كاتيا فؤاد يونس وعائلتها
شقيقها المحامي د. الفرد معلوف زوجته ميرنا جوخدار وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
ليلى فريد معلوف
زوجة المرحوم فؤاد اسعد يونس تقبل التعازي في صالون كنيسة تجلي الرب ، شكا يومي الخميس والجمعة في 9 و 10 الجاري من الساعة الرابعة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً.
ويوم السبت في 11 الجاري في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت ، الوردية من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبدالمنعم احمد هزيمة
شقيقه: الحاج عبد الكريم
ابناؤه: محمد، العميد علي والحاج احمد.
سيقام عند الثالثة من عصر نهار السبت القادم، مجلس عزاء حسيني في مجمع الإمام الرضا - ميس الجبل.
وتقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزل نجله العميد علي في ميس الجبل
الآسفون: آل هزيمة، آل اسماعيل، آل دولاني، آل حريري وعموم أهالي ميس الجبل

استراحة

كلمات متقاطعة 2723

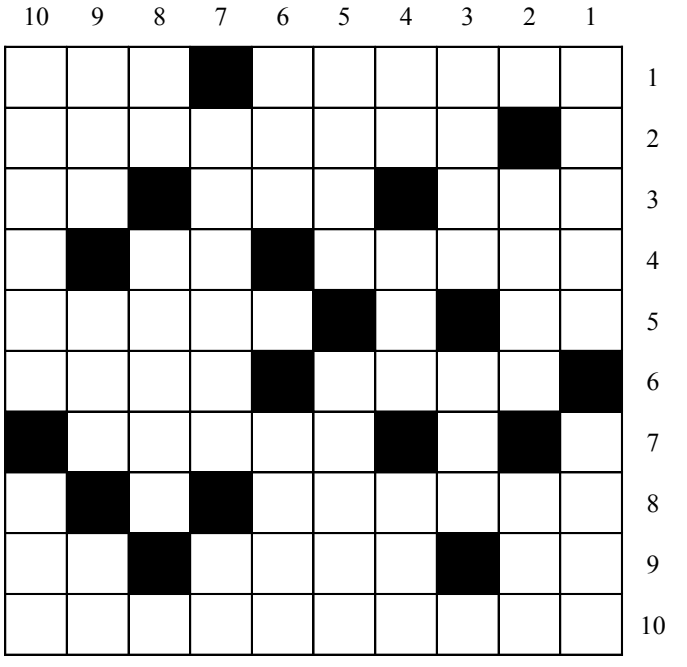

أفقيا

1- مدينة سعودية – من مشتقات الحليب – 2- جمهورية في أميركا الجنوبية بين البرازيل والأرجنتين على الأطلسي – 3- نبات طيّب الرائحة أو طِيب – من الكواكب – هاج واضطرب البحر أو راوح الفرس في عدوه بين يديه ورجليه – 4- يخفق العَلم – طائر مائي شبيه بالأوز – 5- لحم غير مطبوخ – ماركة أقلام شهيرة – 6- جني الفاكهة من الشجر – عاصمة أذربيجان – 7- الدسم من اللحم والشحم – 8- من مصايف لبنان المعروفة تطل على بيروت – 9- أمر فظيع – طائر حسن الصوت – بئر عميقة – 10- الزوجة الثالثة للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب توفيت عام 2015 كانت تلقب بالأباشة

عمودياً

1- مدينة في إمارة أبو ظبي – آلة توزن بها الأشياء الثقيلة – 2- درب – من أطراف أصابعه الى كتفه – 3- صفة السيْل الذي يأخذ معه كل شيء – إناء من نحاس لغسل الأيدي – 4- سهل ونهر إيطالي – أدام النظر إليه بسكون الطرف – مدينة سعودية – 5- يشرب القهوة – مدينة بلغارية سياحية لؤلؤة البحر الأسود – 6- عتاب – قصة للصحافي الراحل جورج ابراهيم الخوري – 7- البوليس السياسي السريّ زمن ألمانيا النازية – عبودية – 8- فضاء – مماثل له – 9- موسيقي ألماني شهير – أحرف متشابهة – مسّ بيده – 10- جرم سماوي في الأساطير البابلية – خلاف بنتa

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- تيّار الخليج – 2- زمان يا حب – 3- مايا – اب – تل – 4- وازنه – رباط – 5- را – أرنّ – كلا – 6- حتّ – حار – 7- نرسّ – الباشق – 8- كو – حك – نتش – 9- سوبارو – شم – 10- خورشيد باشا

عمودياً

1- تيمورلنك – 2- ااا – روسو – 3- أزيز – حس – ور – 4- رمّانات – حبش – 5- اا – هر – اكاي – 6- لنا – نحلّ – رد – 7- خيبر – ابنوب – 8- لا – بكرات – 9- يحتال – ش ش ش ش – 10- جبل طارق – ما

sudoku 2723

9			3		2		8	
		7		6				1
2		4		5				7
	2			3			9	8
3		5			8	6		
	7			9			1	
7		9	5					
	6				4			3
1			7			8		9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2722

4	7	6	3	8	9	2	1	5
1	8	9	2	4	5	7	3	6
2	3	5	1	7	6	9	4	8
3	4	7	9	6	8	5	2	1
9	6	8	5	1	2	4	7	3
5	2	1	4	3	7	6	8	9
6	1	3	7	9	4	8	5	2
7	9	2	8	5	3	1	6	4
8	5	4	6	2	1	3	9	7

مشاهير 2723

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم نفس ألماني (1902-1994) مشهور بنظريته في التطور الإجتماعي للإنسان. تأثر بالطبيب النمساوي فرويد. هاجر الى أميركا بعد استلام النازيين للسلطة

4+1+2+3+10+8+5 = راقصة مصرية راحلة ■ 11+9+6 = ملك الطيور ■ 11+7 = عملة آسيوية

حل الشبكة الماضية: **إدريس الخوري**

إعداد
نعوم مسعود

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء قواطع تلقائية مختلفة القدرات عدد /1530/، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خمسماية الف ليرة لبنانية (تضاف)TVA من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 28 تشرين الثاني 2017 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 2183

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ايلي جرجس منصور بوكالته عن ادال سليمان يونس شهادة قيد بدل ضائع للعقار 207 هيتلا
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المحامي فادي نقولا خلف بوكالته عن سلمى داود كفروني سند تمليك بدل ضائع للعقار 41 منيارة
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب جورج سركيس جمعة شهادة قيد بدل ضائع للعقار 128 القبيات
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن آمنة عبد الواحد احد ورثة عبد الواحد حسين حورى بدل ضائع للعقار 662 جديدة القيطع
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن حنا الياس الخوري شهادة قيد بدل ضائع للعقار 43 عدبل
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب نزيه الرفاعي بوكالته عن ماجد الرفاعي سند تمليك بدل ضائع للعقار 399 المقسم 25 حلبا
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري

.....

إعلان بيع للمرة الخامسة

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة الرئيس القاضي يولا غطيمي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/559 المتكونة فيما بين:
المنفذ: شركة دبانة إخوان ش.م.ل وكيلها المحامي عدنان أبو زيد
المنفذ عليه: حسن ذيب أبو عيد/دير قانون النهر
السند التنفيذي: سندات دين عدد 19 بقيمة 440037د.أ وسند بقيمة 170،200 فرنك فرنسي عدا اللواحق والفوائد القانونية
تاريخ التنفيذ 2003/5/23
تاريخ قرار الحجز التنفيذي:2011/9/17
تاريخ تسجيله في السجل العقاري:2011/9/21
تاريخ وضع محضر وصف العقار:2016/8/1
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/8/3
العقارات المطروحة للبيع:
أولاً: 1063 سهماً من العقار رقم 544 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات، مساحته 1575م2
التخمين:52،270د.أ
بدل الطرح المخفض 25،474د.أ
ثانياً: 1073 سهما من العقار رقم 545 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات مساحته 1968م2
التخمين 65،928د.أ
بدل الطرح المخفض32،130د.أ
ثالثاً:1063 سهما من العقار رقم 566 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات مساحته 7856م2
التخمين 260،966د.أ
بدل الطرح المخفض 127،182د.أ
رابعاً: 1073سهما من العقار رقم 644 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات ضمنه بئر ارتوازي مع غرفة زراعية مساحته12061م2
التخمين 323،536د.أ
بدل الطرح المخفض 157،676د.أ
خامساً: 1073 سهما من العقار رقم 632 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات وأفوكا مساحته 5673م2
التخمين 126،815د.أ
بدل الطرح المخفض 61،804د.أ
سادساً:1073 سهما من العقار رقم 635 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات مساحته 6275م2
التخمين 140،272د.أ
بدل الطرح المخفض 68،362د.أ
سابعاً: 1073 سهما من العقار رقم 636 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض ضمنها أشجار أفوكا، مساحته 8625م2
التخمين 192،804د.أ
بدل الطرح المخفض 93،964د.أ
ثامناً: 1073 سهما من العقار رقم 637 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات مساحته 4165م2
التخمين 47،484د.أ
بدل الطرح المخفض 23،142د.أ
تاسعاً: 1073 سهما من العقار رقم 638 منطقة بازورية العقارية هو عبارة عن قطعة ارض مشجرة بأشجار الحمضيات مساحته 20190م2
التخمين 315،931د.أ
بدل الطرح المخفض 153،969د.أ
عاشراً: 2400 سهما من العقار رقم 294 منطقة بدياس العقارية هو عبارة عن ارض مستصلحة مشجرة بالأفوكا وبعض اشجار الخرنوب، ضمنها خزان مياه باطون مسلح مساحته 7156م2
التخمين 644،040د.أ
بدل الطرح المخفض 313،873د.أ
مكان المزايدة وتاريخها: يوم الإثنين الواقع فيه 2017/12/4 الساعة الواحدة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ صور.
للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب شيك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختارا له وبخلال ثلاثة أيام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين يوما دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس القلم
أسيل برجي

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي طارق طربيه
تنفذ شركة الكونتوار اللبناني للتسليف والتمويل بوجه روجيه وكلود جوزيف عبدالملك بالمعاملة 2015/236 سند دين تحصيلاً لمبلغ /35000/د.أ إضافة للفوائد والرسوم كافة.
يجري التنفيذ على العقار 938 دلبتا ومساحته 5350م2 وقد تم وضع يد بالقرار 79/8/11/229 من قبل شركة الكهرباء على مساحة 950 م.م فتكون المساحة المتبقية 4400م2 وهو بموجب الإفادة العقارية أرض بعل محرجة سنديان وقسم مشجر كرم عنب وبالكشف أثبت أن الواقع مطابق للإفادة العقارية ويقع في أعلى جبل دلبتا تحت عامود التوتر العالي للكهرباء وطبيعته منحدرة حرجية لا طريق له.
تاريخ قرار الحجز 2014/11/19 وتاريخ تسجيله 2014/12/1 بدل تخمينه 198000د.أ وبدل طرحه بعد التخفيض 106920 د.أ أو ما يعادله بالعملة الوطنية ويجري البيع يوم الأربعاء الواقع فيه 2017/12/13 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاما مختار له كما عليه الإطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبا

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2016/980

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي د. شادي الحجل
تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2017/11/23 ابتداء من الساعة 2،30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه شربل طانيوس عازار عطالله ماركة كيا بيكانتو LX موديل 2013 رقم /268058/ج الخصوصية تحصيلا لدين طالب التنفيذ بنك الإعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيلته المحامية جانيت الأعرج البالغ /7124،98$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3117$/ والمطروحة بسعر/3000$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /2،202،000/ل.ل فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب البنك الكائن في بيروت محلة النهر مصحوباً بالثمن نقدا أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم أسامة حمية

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس فيصل مكي
يبلغ إلى المنفذ عليه: ميس أمين الحسن: المجهول محل الإقامة
عملا بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية تعلمكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2017/720 انذارا تنفيذيا موجها إليكم من طالب التنفيذ توفيق خليل كريدية وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت قرار رقم 10382/تاريخ 2017/7/4 وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
بيروت في 2017/11/7
مأمور تنفيذ بيروت
أحمد كلوت

.....

تبليغ فقرة حكمية

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تدعو المستدعى بوجهها سعاد حسين ابو سليمان لتبلغ القرار 2017/360 تاريخ 2017/10/10 الصادر بالاستدعاء 2016/1095 المقدم من المستدعين مي حسين بو عياش وادما الجعفري ولينا ووليد ورامي وهناء وجمال وهدى ورمزي وفؤاد ونديم ومنير ابو سلمان والرامي الى ازالة الشيوع في العقارات 448 و2376 و2377 و2378 و2379 و2381 و2389/عين عنوب وبيعهم بالمزاد العلني بمبلغ 617700 دولار أميركي بالنسبة للعقار 448، ومبلغ 8700 دولار اميركي للعقار 2381 ومبلغ 93825 دولار اميركي للعقار 2389 ومبلغ 117525 دولار اميركي للعقار 2379 ومبلغ 117725 دولار اميركي للعقار 2378 ومبلغ 138375 دولار اميركي للعقار 2377 ومبلغ 139050 دولار اميركي للعقار 2376 او ما يعادله بالليرة اللبنانية في تاريخ البيع وتوزيع الناتج بين الشركاء كل بحسب حصته في الملك مهلة الاستئناف 30 يوما من تاريخ النشر
رئيس القلم جمانة المصري عويدات

.....

اعلان بيع بالمعاملة 2016/602

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي د شادي الحجل
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2017/11/21 ابتداء من الساعة 2،30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه سليم رجا موسى ماركة كيا MOHAVE موديل 2009 رقم /493600/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني السويسري ش.م.ل وكيله المحامي مروان الجميل البالغ /12،397،12/د.أ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /7000/د.أ والمطروحة بسعر /5600/د.أ أ ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /3،599،000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم اسامة حمية

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
المعاملة التنفيذية رقم 2015/106 . استنابة
استنابة دائرة تنفيذ بعبدا رقم 2015/1416
الجلسة الرابعة
طالب التنفيذ: جورج فاخوري
المنفذ عليهما: وفاء كاظم حطيط وجعفر حسين زراقط
السند التنفيذي: سندات وشهادة تأمين لمبلغ 65050 دولار اميركي عدا اللواحق
تاريخ محضر الوصف 2016/4/25
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2016/02/16
العقار المطروح للبيع: القسم رقم /A/5 من العقار /1427/ من منطقة عرمون العقارية يقع القسم في مشروع نسيم البحر في مدخل البناء القائم على العقار /1427/ طابق سفلي وله بابان من الحديد الجرار، والمحل فارغ من اي محتوى ومن اي شاغل، مساحة القسم 32 متر مربع.
قيمة التخمين: 28800 دولار اميركي
قيمة بدل الطرح بعد التخفيض 13996،8 دولار اميركي
موعد المزايدة ومكانها: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع فيه 2017/12/6 الساعة 12 ظهرا امام دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.
شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ومعاينة العقار، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شك مصرفي لامر رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الايام الثلاثة التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من المزايدة وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه
حسام ابو حسن

.....

اعلان تلزيم

تقديم مفروشات مكتبية لزوم الاذاعة اللبنانية
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الرابع من شهر كانون الاول 2017 تجري ادارة المناقصات . في مركزها الكائن بناية بيضون . شارع بوردو . الصنايع . بيروت . لحساب وزارة الاعلام مناقصة تلزيم تقديم مفروشات مكتبية لزوم الاذاعة اللبنانية.
التأمين المؤقت /3،000،000/ل.ل. فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
. طريقة التلزيم: تقديم اسعار
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قسم اللوازم في وزارة الاعلام.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د جان العلية
التكليف 2198

.....

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل الانارة الداخلية والخارجية ومخارج الطاقة (POWER SOCKETS) في معمل الذوق الحراري موضوع استدراج العروض رقم ث4د/9954 تاريخ 2017/10/3 قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/12/8 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان . أمانة السر . الطابق 12 غرفة (1223) مبنى كهرباء لبنان . طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300000/ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان . طريق النهر . الطابق "12" .المبنى المركزي
بيروت في 2017/11/3
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 2202

.....

اعلان

إجراء مناقصة عمومية لتلزيم تقديم لوازم مكتبية لعام 2018
يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت . شارع بغداد . كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/11/29 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم لوازم مكتبية لعام 2018.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه او يصل بعد المدة المحددة.
بيروت في 06 تشرين الثاني 2017
المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف 2203

.....

اعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للنقل البري والبحري عن اجراء استدراج عروض لتلزيم اشغال توريد وتركيب مفروشات وتجهيزات مكتبية.
تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة صباحا من يوم الجمعة الواقع في 2017/12/1، فعلى المتعهدين المتوفرة لديهم الشروط المطلوبة في دفتر الشروط الخاص والراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض . وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للنقل البري والبحري . بناية ستاركو . الطابق الثالث . السيد احمد سرور.
المدير العام للنقل البري والبحري
المهندس عبد الحفيظ القيسي
التكليف 2205

.....

اعلان تلزيم مشروع إنشاء

خزان سعة 300م3 في بلدة عين مجدلين في قضاء جزين
الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه السادس من شهر كانون الاول 2017 تجري ادارة المناقصات . في مركزها الكائن في بناية بيضون . شارع بوردو . الصنايع . بيروت . لحساب وزارة الطاقة والمياه . المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية . مناقصة تلزيم مشروع إنشاء خزان سعة 500م3 في بلدة عين مجدلين في قضاء جزين
التأمين المؤقت فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
. طريقة التلزيم: تقديم اسعار
العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الثانية لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون والذين

لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتا
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د.جان العلية
التكليف 2211

.....

اعلان رقم 1/25

تعلن وزارة الزراعة . المديرية العامة للزراعة . عن اجراء استدراج عروض لتلزيم زرع بعض الطرقات في كفردبيان لزوم مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية للعام 2017 وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب بتاريخ 2017/11/29 الساعة التاسعة
يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان . المديرية العامة للزراعة الكائنة في مبنى الوزارة الطابق الثالث.
تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان . المديرية العامة للزراعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.
يخفض الاعلان الى خمسة ايام (قرار وزير الزراعة رقم 1/820 تاريخ 3-11-2017).
وزير الزراعة
غازي زعيتر
التكليف 2215

.....

اعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن اجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 19% تسعة عشرة بالمئة مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2017/11/6 لتنفيذ مشروع اشغال تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجاري شتوية في بلدة الشويفات . قضاء عاليه.
تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في 2017/11/29 فعلى المتعهدين المصنفين وفقا لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثالثة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتا الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض . وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية . مصلحة الديوان . كونيش النهر.
بيروت في 2 تشرين الثاني 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 2216

.....

اعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن اجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 19% تسعة عشرة بالمئة لتنفيذ مشروع اشغال تعزيل وانشاء حيطان حماية على نهر البارد في بلدة المحمرة . محافظة عكار.
تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2017/12/5 فعلى المتعهدين المصنفين وفقا لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتا الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض . وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية . مصلحة الديوان . كونيش النهر.
بيروت في 2 تشرين الثاني 2017
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 2218

.....

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في طرابلس
غرفة القاضي زينب رباب
دعوى اساس 2016/431
بتاريخ 2016/12/7 تقدمت المستدعية هلا غمراوي بواسطة وكيلتها المحامية فاطمة لبابيدي امام هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه اعلان وفاة المرحوم والدها يحيى عبدالرزاق غمراوي وحصر ارثه بزوجته وهيبة خضر حنوف وبأولاده جمال وجمعة وعامر وبناته هيام وهلا ولولا وبونيتا وجومانا ولينا وريما غمراوي ولا وارث له سواهم وان والديه متوفيين قبله. فلكل ذي مصلحة يريد الاعتراض تقديم ملاحظاته الخطية خلال المهلة القانونية التي تلي مهلة النشر واللصق.
رئيس القلم: احمد عبد الخالق

.....

اعلان

بتاريخ 2017/10/26 قرر القاضي العقاري في الشمال اعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 126 من منطقة بشري العقارية.
للراغب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، اداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً التي تلي لصق قرار الاختتام الاولي على ايوان المحكمة.
طرابلس في 2017/10/26
القاضي العقاري في الشمال
تراز غسان مقوّم

.....

اعلان تلزيم

فك ونقل وتركيب موجودات
لصالح المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية
يجري المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم فك ونقل وتركيب موجودات لزوم المعهد على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى المعهد.
العنوان: بئر حسن ـ مبنى دار المعلمين والمعلمات يوم الخميس الواقع فيه 2017/11/16 الساعة 11:00 من قبل الظهر لصالح المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية.
تقدم العروض وفقاً نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر المعهد السيدة ميراي ابو جودة خلال الدوام الرسمي (من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً).
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة الى قلم امانة سر المعهد وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/11/15 وذلك اثناء الدوام الرسمي.
مدير المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية
الياس الهاشم
التكليف 2237

.....

اعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ راشيا
المعاملة التنفيذية استنابة رقم 2017/5
برئاسة القاضي فارس بو نصار
المنفذ: ايمن سليم ابو لطيف بوكالة المحامي صلاح بكري
المنفذ عليه: سليم موسى ابو زرعا مجهول محل الاقامة
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ زحلة رقم 2016/197 تاريخ 2016/2/25 المتضمنة تنفيذ قرار الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع الناظرة في القضايا العقارية رقم 2015/180 اساس 2015/451 تاريخ 2015/9/29 والقاضي اعتبار العقار رقم /1037/ راشيا الوادي غير قابل للقسمة عيناً بين الشريكين وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.
المعاملة التنفيذية: تاريخ التنفيذ 2016/2/25
المطروح للبيع: كامل العقار رقم 1037/ راشيا الوادي
مساحته: /4635 م2/
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/2/24
تاريخ تسجيل محضر الوصف في الصحيفة العينية: 2017/3/7
اوصاف العقار وموقعه ومشتملاته: يقع العقار رقم /1037/ من منطقة راشيا الوادي العقارية على شمال الطريق العام الرئيسي للبلدة صعوداً ويبعد عن مفرق راشيا ـ ضهر الاحمر مسافة حوالي /300 م2/ جنوباً ويقابل العقار مفرق راشيا ـ العقبة مستشفى راشيا الحكومي ويبعد عن سراي راشيا مسافة حوالي /1000 م/ الى الشمال الغربي ويقع العقار ضمن امتداد سكن تجاري، وهو عبارة عن ارض بور سليخ ومهملة منذ زمن.
حدوده: شمالاً طريق عام داخلي، شرقاً العقار رقم /1036/ غرباً طريق عام رئيسي، جنوباً العقار رقم /1034/.
الحقوق العينية والاعباء:
ـ استملاك على هذا العقار بموجب المرسوم رقم /15820/ تاريخ 1964/4/1 المحفوظ في محضر العقار رقم 206 من منطقة ضهر الاحمر /675 م2/ يومي رقم 67 تاريخ التسجيل 1964/4/16.
ـ وضع يد بموجب القرار رقم 246/ تاريخ 1965/4/21 على /675 م2/ هذا العقار في محضر /732/ رقم يومي /105/ تاريخ التسجيل 1956/5/5.
ـ دعوى ازالة شيوع مقدمة لدى الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع رقم 2015/451 المدعي: ايمن سليم ابو لطيف، المدعى عليه سليم موسى ابو زرعا.
عدد الاسهم المحجوز عليها: 371,429 رقم يومي /121/ تاريخ التسجيل 2015/2/24.
طلب تنفيذ ورد عن دائرة تنفيذ زحلة: رقم الاوراق 2016/197 طلب تنفيذ الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في البقاع رقم 2015/180 يومي رقم 199 تاريخ التسجيل 2016/3/9.
قيمة التخمين: /594,000/د.أ.
بدل الطرح المخفض: /534,600/د.أ. خمسماية واربعة وثلاثون الف وستماية دولاراً امريكياً.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/11/28 الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ راشيا في قاعة المحكمة.
شروط المزايدة:
على الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 أ.م.م. ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وان يعين مقاماً مختاراً له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عيّن مقاماً مختاراً فيه، والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن، تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة و دفع رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.
رئيس القلم
نضال عقل

.....

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2015/311
طالب التنفيذ: بنك سوسيتيه جنرال ش.م.ل.
المنفذ عليهم: علي مصطفى عاصي ـ زبدين
السند التنفيذي: سندات دين مرفقة باتفاقية قرض لشراء مسكن جاهز ومعزز بقيمة 142,868,819 ل.ل. عدا الفوائد واللواحق.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/8/12
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/9/14
تاريخ قرار الحجز: 2015/11/19 وتاريخ تسجيله: 2015/12/11.
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/1/16 وتاريخ تسجيله: 2016/2/23
العقار الموصوف: 2400 سهماً من القسم 4031/7 النبطية التحتا في محلة كسار زعتر في مبنى مشاد سنة 1999 في طابق ارضي مشغول من قبل عبدالله الاحمد يحتوي على شقة شرقية مؤلفة من صالون وطعام ومطبخ و3 غرف نوم و3 حمامات وممرين و5 شرفات.
مساحة العقار: 164 م2
التخمين: 106600 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 42,199 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة.
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع في 2018/1/4 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف، اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

.....

اعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ابراهيم انطون بوكالته عن الياس مالك ماضي بالاصالة عن نفسه وبصفته وريث مريم نخول نكروب سند بدل ضائع للعقارين 417 و419 بقرزلا
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري

◄ مبوب ►

للبيع:
عقار برج حمود
٩ أقسام ١٧٠ متر
الإتصال:
70/842628

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العامل البنغلادشي :
HOWLADER JHIDUL
مكان عمله لدى مؤسسة بصل للمقاولات والتعهدات ولم يعد، يرجى ممن يجده الإتصال على الرقم: 760366/07

.....

غادر العمال البنغلادشيون
nur alam
md jamir hossen
mohamamd ismail hossain
mohamamd mostakin hossain
mohamamd shamim mia
mamunur rashid
mohammad kamal
abdul kuddur
mohamamd ismail hossain
sujan howlader
mohamamd monnaf
milon mia
md belal hossain sarder
md tazul islam chodhury
abdul kader bepari
mohammad moslem howlader
mamun matubbear
md heron sikder
mohammad robel
md ibrahim hossain uzzal
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئا الإتصال على الرقم 71/053574

.....

غادرت العاملة الاثيوبية
Jesmin begum
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 03/447430

.....

غادرت العاملة الاثيوبية
Marshet getachew mulatu
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 70/092078

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

دعوة الجمعية العمومية العادية

يدعو مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، السادة الأعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية التي تعقد في مركز النقابة في جلستها الأولى في تمام الساعة ١١ من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠١٧/١١/٢٨. وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعيّة مدعوة حكماً للمرة الثانية إلى الإجتماع في تمام الساعة ١ من بعد ظهر اليوم نفسه، ويكون النصاب قانونيّاً بمن حضر.

يشترط لحضور الجمعية العمومية أن يكون الخبير مسدداً اشتراكاته السنوية للعام ٢٠١٧.

جدول الأعمال

١ـ مناقشة وإقرار موازنة العام ٢٠١٨.

أمين السرّ
بيار رزق

النقيب
سليم عبد الباقي

الكرة العالمية

أندريا بيرلو... الساحر المعطاء

تخوض إيطاليا اختباراً مهماً أمام السويد غداً في الملحق المؤهل إلى مونديال روسيا 2018. مباراة تأتي بعد أيام من اعتزال نجم الـ«آزوري» السابق أندريا بيرلو. بالتأكيد، منتخب إيطاليا مع بيرلو اختلف من دونه، والدليل عدم تأهله المباشر إلى المونديال

لو كان بيرلو مع إيطاليا لحسمت تأهلها مبكراً إلى مونديال روسيا (فابريس كوفريني ـ أ ف ب)

حسن زين الدين

لا يمكن أن تذكر اسم أندريا بيرلو من دون أن يكون وصف الساحر لصيقاً به. بيرلو من أولئك السحَرة الذين عشقت الأعين مشاهدتهم وشهدت الملاعب على إبداعاتهم. من أولئك السحَرة الذين جعلوا الكرة أجمل، ومتابعتها أحلى. من كان يشاهد بيرلو يخال لوهلة أنه قادم من أحد أزقة ريو دي جانيرو أو مينيرو، هناك حيث الموهبة بالفطرة، إذ إن لمسته للكرة برازيلية النفحة، أوَليس هو من قال عنه النجم البرازيلي السابق ريفالدو ذات مرة: «اكتشفت لاعباً لم

> **يكفي فقط أن سحرة الكرة البرازيليين عشقوا بيرلو للتأكد من موهبته الفذة**

أكن أعرفه من قبل، هو بيرلو. كان يجب أن يكون برازيلياً لأنه يذكّرني بنجوم خط الوسط البرازيليين السابقين». يكفي فقط أن سحرة الكرة البرازيليين عشقوا بيرلو لتتأكد كم كانت موهبة هذا اللاعب الفذ كبيرة.
لكن وصف ساحر لا يكفي بيرلو، إذ لا بد من أن يضاف إليه وصف الأنيق. بيرلو هو تماماً الساحر الأنيق. لمسته للكرة كانت مختلفة على الأقل عن أبناء جيله. وكذا وقوفه في وسط الملعب، نظرته، قراءته للعب، ومن ثم كانت تحين اللحظة ليصيب المدافعين في مقتل من خلال تمريرة ساحرة تخرج، سواء من قدمه اليمنى أو اليسرى وسواء كانت بينية أو من فوق الحائط الدفاعي لتضع زملاءه المهاجمين أمام الحارس مباشرة. تكفي لقطة هدف فابيو غروسو في الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني في المباراة أمام ألمانيا في نصف نهائي مونديال 2006 لتخبرنا عن ذلك. حينها، وبلمسة واحدة أو بالأصح بـ«لسعة قاتلة»، وضع بيرلو زميله في مواجهة الحارس ينز ليمان، مسجلاً الهدف الأول الذي فتح الطريق أمام الثاني الذي سجله أليساندرو دل بييرو. في الحقيقة، فإن تلك الكرة التي خرجت من قدم بيرلو في الدقيقة 119 مهّدت الطريق أمام إيطاليا لمعانقة الكأس الغالية، إذ لولاها لكانت المباراة قد اتجهت إلى ركلات الترجيح. من تلك الكرة، صُنع تاريخ لإيطاليا.
أما عن تسديدات بيرلو وكراته الثابتة، فتلك قصة أخرى تخبرنا عنها الأهداف الرائعة التي سجلها هذا النجم بقمصان منتخب إيطاليا وميلان وإنتر ميلانو ويوفنتوس.
ليس بيرلو الساحر الأنيق فحسب، بل هو الساحر المعطاء الذي استمر يركل الكرة حتى بلوغه 38 عاماً ولم يملّها أبداً. هكذا هم النجوم الكبار يعطون كل ما لديهم حتى آخر نَفَس ودون مقابل. يراكمون السنوات تلو السنوات، لا لشيء إلا لكي يواصلوا استنشاق هواء الملاعب، ورسم الفرحة على الوجوه.
لكن رغم أن بيرلو أعطى الكثير للكرة، إلا أنها لم تنصفه. تخيّلوا أن نجماً مثله لم يحصل في مسيرته على أي جائزة فردية كبيرة، رغم كل ما قدّمه، لكن يكفيه المحبة التي حصل عليها من الجماهير تعويضاً له.
ليس بيرلو الساحر الأنيق والمعطاء فحسب، بل هو الساحر القائد الذي كان يفرض شخصيته على زملائه ويوجّههم ويحفّزهم في الملعب، والذي لم يعرف قاموسه مفردات اللعب العنيف والقاسي والبطاقات الحمراء، وهذا ما أكسبه احترام الخصوم.
يوم الاثنين، ودّع بيرلو الساحرة المستديرة، مقفلاً الباب على مسيرته الرائعة. قال وداعاً بعد تعب السنين. لن يركل هذا الساحر كرته بعد الآن، حان الوقت لأن يتركها تتنقل في صفحات الذاكرة.
بيد أن بيرلو مخوّل بقوة لأن يواصل مشواره مع الكرة، لكن على مقعد التدريب، إذ إنه يمتلك كلّ المقومات من الناحية الفنية وعلى صعيد الشخصية والكاريزما لأن يكون مدرباً ناجحاً.
اللافت أن اعتزال بيرلو جاء في الأسبوع ذاته الذي تخوض فيه إيطاليا مباراة مهمة أمام السويد في الملحق المؤهل لمونديال روسيا 2018 بعدما عانت في التصفيات مفتقدة الكثير من قوّتها. بالتأكيد، لو كان بيرلو لا يزال مع الـ«آزوري» لما وصل إلى هذه المرحلة، وكان حسم تأهله مبكراً كبقية المنتخبات الكبرى.

برنامج ملحق أوروبا لمونديال روسيا 2018

– اليوم:
كرواتيا - اليونان (21,45)
إيرلندا الشمالية - سويسرا (21,45)

– الجمعة:
السويد - إيطاليا (21,45)

– السبت:
الدنمارك - جمهورية إيرلندا (21,45)

مباريات دولية ودية
- اليوم:
هونغ كونغ - البحرين (14,00)
أرمينيا - بيلاروسيا (16,00)
فنلندا - إستونيا (19,00)
بنما - إيران (20,00)
رومانيا - تركيا (20,15)
لوكسمبور - المجر (21,00)
اسكوتلندا - هولندا (21,45)

سوق الانتقالات

شرطان لأوزيل لتمديد عقده مع أرسنال

هل يصبح مورينيو مدرباً لسان جيرمان؟ (أ ف ب)

حدّد الألماني مسعود أوزيل شرطين لتمديد عقده الحالي مع أرسنال الإنكليزي، وهما: زيادة راتبه والحصول على القميص رقم 10، بحسب صحيفة «ذا صن» الإنكليزية.
وأشارت الصحيفة على موقعها الإلكتروني إلى أن أوزيل مستعدّ لتمديد تعاقده الذي سينتهي الصيف المقبل مع «المدفعجية»، شرط زيادة راتبه الذي يبلغ حالياً 170 ألف يورو أسبوعياً، وأن يلعب بالقميص رقم 10 الذي يرتديه جاك ويلشير.
ويسعى أوزيل (29 عاماً) والذي يرتدي القميص الرقم 11، للحصول على القميص رقم 10 لكي يقوّي صورته الدعائية، علماً بأن ويلشير صاحب القميص لا يلعب كثيراً مع أرسنال بسبب الإصابات.
وكان أوزيل قد تحدث في السابق عن رغبته في تغيير النادي، وهو الذي تربطه علاقة جيدة مع مورينيو، ما قد يساعد على انتقاله إلى مانشستر يونايتد.
من جهة أخرى، لن يعمد برشلونة الإسباني الى شراء مدافع بالميراس البرازيلي، الكولومبي ييري مينا، في الوقت الحالي.
وذكر موقع «توتو ميركاتو» الإيطالي أن النادي الكاتالوني لن ينجز حالياً الصفقة التي تبلغ قيمتها تسعة ملايين يورو، لكنه لا يستبعد شراء اللاعب الصيف المقبل.
وأوضح الموقع أن المشكلة تمكن في أنه إذا لم يبرم «البرسا» الصفقة الآن، فإن أندية أخرى قد تسبقه للحصول على خدمات الكولومبي الشتاء القادم، مثل سمبدوريا الإيطالي.
على صعيد المدربين، لم يخف البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، إعجابه بباريس سان جيرمان الفرنسي قبل فترة، حيث قال في مقابلة مع برنامج «تيليفوت» على محطة «تي أف 1» الفرنسية: «هناك شيء مميّز في باريس سان جيرمان: السحر والجودة والشباب، هذا رائع».
لكن يبدو أن رأي مورينيو بسان جيرمان يتخطّى الإعجاب إلى إمكانية الإشراف على تدريبه في الموسم المقبل.
فقد أوردت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» الإسبانية أن مورينيو يرحّب بفكرة الإشراف على نجوم من مستوى عالٍ، مثل البرازيلي نيمار الذي لا تربطه علاقات جيدة بمدربه الإسباني أوناي إيمري، ما قد يؤدي إلى رحيل الأخير وقدوم مورينيو، وخصوصاً في حال تحقيقه الألقاب هذا الموسم مع يونايتد.
يأتي ذلك بعدما ذكرت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية أن هناك محادثات جرت بين مورينيو والنادي الباريسي قبل شهر.

السلة اللبنانية

انتخابات الحكمة تنتهي قبل أن تبدأ

انتهت انتخابات اللجنة الإدارية لنادي الحكمة قبل أن تبدأ. فبعد جلسة أولى لم يتأمّن فيها النصاب، فازت اللجنة الإدارية أمس بالتزكية قبل عقد الجلسة الثانية في 11 الجاري بعد انسحاب المرشح إيلي نصار ليفوز المرشحون السبعة الباقون وهم: الرئيس الحالي سامي برباري، أمين السر ميشال خوري، وباتريك عون وروميو أبي طايع من اللجنة السابقة، وانضم اليهم كلٌ من: سمير نجم، مارك بخعازي وداني شقير.

ويعتبر ما حصل ضربة للمساعي التي كانت تبذل لتأمين توافق وإيجاد مصادر تمويل جديدة. أحد أعضاء الجمعية العمومية المخلصين للنادي وصف الوضع بالسيئ، «فلا أفق ولا أمل بتغيير في النادي في ظل الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي يعيشها الحكمة بشكل خاص ولبنان بشكل عام».

ويعتبر البعض أن المعارضة الحكماوية التي كان يقودها نصار أخطأت في الدعوة والضغط لإقامة انتخابات، حيث قامت بتمديد عمر اللجنة السابقة من سنتين الى أربع سنوات.

من جهتها، اعتبرت المعارضة في بيان لها أن «الأوضاع في ناديناً الحكمة لا تسرّ عدواً ولا صديقاً، وخصوصاً بعدما اكتشفنا أن الدين المتراكم على النادي بفضل إدارة جاءت قبل موسمين بوعود طنانة ورنانة وجزمت أنها أمنت الميزانية المطلوبة (مع 10 في المئة زيادة) ليتبيّن أن حجم الدين الحقيقي هو في حدود الـ 1,4 مليون دولار، تضاف إليها ميزانية الموسم الحالي المقدرة بنحو 1,2 مليون دولار أميركي، أي ما مجموعه 2,6 مليون دولار لا يملك النادي منها دولاراً واحداً، وحسابه المصرفي فارغ تماماً!

إن المعارضة الحكماوية، إيماناً منها بضرورة إنقاذ النادي مما وقع فيه، حاولت الدخول في مفاوضات لتشكيل لجنة توافقية تدير النادي في الانتخابات التي لم تنعقد جلستها الأولى بسبب غياب النصاب القانوني وتواصلت مع بعض رجال الأعمال واستطاعت تأمين مبلغ من المال يلامس النصف مليون دولار، إلا أنها اصطدمت بواقع أن الديون كبيرة والأزمة الاقتصادية في البلد أكبر، وهناك دعاوى بالجملة مرفوعة ضد النادي من لاعبين أمام الاتحاد الدولي لكرة السلة (إيلي اسطفان وهايك وديكران غيوقجيان) وغيرهم كثر يهددون باللجوء إلى المحاكم اللبنانية أو الاتحاد الدولي، كما وجود حجز احتياطي منفذ على مداخيل النادي من قبل أحد أعضاء الجهاز الطبي، أبلغ به اتحاد كرة السلة، إضافة إلى الحديث عن شكوى جديدة بدعوى عدم تنفيذ بنود العقد مع أحد الرعاة الكبار الذي يطالب بحقوقه، جعلت المعارضة تتريث ثم تنسحب من مفاوضات التوافق، وخصوصاً أن لا أفق أمام اللجنة التي ستتولى زمام الأمور، بسبب سوء الإدارة في السنتين الأخيرتين وتعاميها عن الواقع الأليم ومحاولتها إخفاء الدين المتراكم عن أعضاء الجمعية العمومية وجمهور النادي، كما محاولة أحد الموظفين في النادي من المستفيدين مادياً منه الإيحاء في كل إطلالة تلفزيونية بأن المعارضة «تدمر» النادي!

لذلك، وتبياناً للحقائق، وصوناً لما تبقى من مقومات النادي التاريخي العريق، قررت المعارضة الحكماوية الطلب إلى عضو الجمعية العمومية للنادي إيلي نصار سحب ترشحه للانتخابات المقررة السبت 11 الجاري، كما تقدّم عدد من أعضاء الجمعية العمومية في النادي، من الذين يخافون على مصيره، باستدعاء أمام القضاء اللبناني لتعيين خبير محاسبة للتدقيق في ميزانية النادي «الموعودة» وغير المقدمة منذ سنتين، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات الضرورية لبقاء النادي ككيان رياضي قائم، ومحاسبة من كان السبب في إيصاله إلى حيث وصل مالياً عبر الاستدانة من دون إذن الجمعية العمومية.

وقد وقّع طلب الاستدعاء نحو 25 عضواً من أعضاء الجمعية العمومية حتى الآن.

تسود الضبابية مستقبل النادي في ظل الديون المتراكمة

الكرة اللبنانية

ودية سنغافورية للبنان قبل لقاء هونغ كونغ

يلتقي منتخب لبنان لكرة القدم نظيره السنغافوري ودياً على أرضه اليوم الخميس عند السابعة والنصف مساءً (الواحدة والنصف بعد الظهر بتوقيت بيروت).

وتكتسب المباراة «أهمية تحضيرية» للطرفين، كون منتخب لبنان سيغادر سنغافورة صباح الجمعة متوجهاً إلى هونغ كونغ للقاء منتخبها الثلاثاء المقبل في إطار الدور الحاسم من تصفيات كأس آسيا «الإمارات 2019»، بينما تستضيف سنغافورة البحرين في اليوم عينه، وهي المطالبة بفوزين في المجموعة الخامسة من التصفيات لضمان تأهلها إلى النهائيات القارية.

وهي المباراة الودية الأولى التي يلعبها لبنان خلال التصفيات، وينظر إليها الجهاز الفني من نافذة تعزيز الانسجام بين اللاعبين وفرصة اختبار، إذ لن تقتصر المشاركة فيها على التشكيلة الرئيسة المعهودة عموماً، ولا سيما أن الطاقم التدريبي يتطلّع إلى توسيع دائرة المختارين مستقبلاً، وإكساب عدد من الوجوه التي سيعوّل عليها الخبرة الضرورية.

واعتبر المدير الفني المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش في المؤتمر الصحافي الرسمي الذي عقده وقائد المنتخب حسن معتوق، أنه بعد نحو ثلاثة أعوام من العمل والإعداد، باتت صفوف المنتخب تضم مجموعة جيدة من العناصر يبلغ معدّل أعمارها نحو 27 سنة. وأضاف «نسعى طبعاً إلى فوز جديد، وسأختار تشكيلة آخذاً في الاعتبار مباراتنا المنتظرة أمام هونغ كونغ، وتطلّعنا إلى حسم التأهل، فمنذ فوزنا على كوريا الشمالية في بيروت بات علينا ترسيخ صدارتنا للمجموعة الثانية».

من جانبه، لفت معتوق إلى استعداد اللاعبين لمتابعة وتيرة الانتصارات، وقال «نحن لم نخسر منذ حوالى 18 شهراً. والمهمة ليست سهلة دائماً. لقد بلغنا هذا المستوى بالعرق والجهد والعطاء والتعاون وسهر الجهازين الفني والإداري ومؤازرة الجميع. والمطلوب أن تثمر المباراة أمام سنغافورة إلى ما نصبو إليه على مختلف الأصعدة».

يذكر أن منتخب سنغافورة تعادل مع هونغ كونغ ودياً بهدف لكل منهما في أيلول الماضي. وإلى البحرين، تضم مجموعته في تصفيات كأس آسيا: تركمانستان وتايوان.

وتتصدّر البحرين المجموعة بفارق الأهداف عن تركمانستان (7 نقاط لكل منهما)، تليهما تايوان (6)، ثم سنغافورة (3)، التي عادلت البحرين من دون أهداف على أرضها.

رادولوفتيش يتحدث إلى لاعبي المنتخب قبل التدريب

أصداء عالمية

ميسي يخشى منتخب إسبانيا

أكد قائد منتخب الأرجنتين ليونيل ميسي أنه يريد تجنّب مواجهة إسبانيا في دور المجموعات في كأس العالم 2018 المقررة في روسيا، ورشّح البرازيل وألمانيا وفرنسا وإسبانيا للمنافسة على اللقب.

وقال ميسي لقناة «تي واي سي سبورتس» الأرجنتينية من موسكو، حيث تواجه بلاده روسيا ودياً السبت: «المرشحون؟ إسبانيا، البرازيل، ألمانيا وفرنسا. أعتقد أنها المنتخبات التي تقدم أفضل الانطباعات راهناً، الأفضل لعباً وتملك أبرز الأفراد».

وعن القرعة المقررة في الأول من كانون الأول، قال ميسي: «أسوأ ما يمكن أن يحدث لنا، الوقوع بمواجهة إسبانيا في دور المجموعات. آمل تفاديها، ستكون خصماً صعباً».

وعن المشوار الصعب في تصفيات المونديال، حيث انتظرت الأرجنتين حتى الجولة الأخيرة لتضمن تأهلها، قال نجم برشلونة الإسباني: «اعتقدت دوماً بأننا سنصل، وبأننا سنضمن التأهل قبل مباراة الإكوادور».

وضمنت الأرجنتين تأهلها بفوزها على الإكوادور 3-1 في كيتو بثلاثية لميسي.

زهرة الخشخاش على قميصي إنكلترا وألمانيا

سيضع لاعبو منتخبي إنكلترا وألمانيا عصبة سوداء تحمل شعار «زهرة الخشخاش» المخصص لإحياء ذكرى ضحايا بريطانيا، خلال مواجهتهما غداً على ملعب ويمبلي في مباراة دولية ودية في كرة القدم، بحسب ما أعلن الاتحاد الإنكليزي.

وتأتي هذه الخطوة بعد تراجع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في نزاعه مع السلطات الكروية البريطانية بشأن وضع الشارات المخصصة لإحياء ذكرى ضحايا بريطانيا العظمى (إنكلترا وإيرلندا الشمالية واسكوتلندا وويلز) الذين سقطوا خلال الحروب.

ويأتي موعد المباراة قبل يوم من الذكرى الـ 99 للهدنة التي وقّعتها بريطانيا وألمانيا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنكليزي مارتين غلين: «إحياء ذكرى الرجال والسيدات الذين خدموا هذه البلاد متجذّر في أمتنا. كثيرون قدّموا التضحيات الكبرى وسنكرّمهم داخل الملعب وخارجه في مباراتنا ضد ألمانيا».

وأردف: «أودّ أن أشكر الاتحاد الألماني لكرة القدم، لموافقته على وضع الزهرة في المباراة ، في إطار التضامن والوحدة في هذا الوقت المهم».

مارادونا يجدد دعمه لمادورو على أرض الملعب

لعب أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو مارادونا الكرة مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمام كاميرات التلفزة، حيث تبادلا بعض الكرات، وعبّر له مجدداً عن دعمه في كاراكاس.

وقال بطل العالم السابق: «نحن جنود نيكولاس. جئت مع عائلتي لأعبّر عن دعمي له»، داعياً الزعيم الاشتراكي المعزول على الساحة الدولية إلى «عدم الاستسلام».

وارتدى مادورو ملابس رياضية لهذه المناسبة، شاكراً نجم نابولي الإيطالي السابق ومانحاً إياه صورة يظهر فيها جنباً إلى جنب مع الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز الذي تسلم مقاليد السلطة بين 1999 و2013 وتمتع بصداقة وثيقة مع مارادونا.

وكان مارادونا قد وقّع عقداً الاثنين في العاصمة الفنزويلية مع القناة التلفزيونية «تيليسور» لتقديم برنامج خلال كأس العالم 2018 المقررة في روسيا. وسيطلق على البرنامج التلفزيوني «من يد رقم 10»، في إشارة إلى الهدف الذي سجله مارادونا بيده في مرمى إنكلترا في مونديال المكسيك 1986 والذي توجت الأرجنتين بلقبه.

عالسمع

الراديو، على طول الخط

ليلى الخطيب توما *

تساءلتُ وأنا أكتبُ هذه المقالة: تُرى متى بدأت علاقتي الشغوفة بالراديو؟ لا شكّ في أنّني مغرومةٌ به منذ زمن بعيد، ربّما منذ أيام دراستي الجامعية في الخارج، حيث كنت أركنُ إليه في فترة ما قبل النوم. لكنّ الراديو كان حاضراً في حياتي، بل في حياتنا جميعاً، في فتراتٍ وظروفٍ أكثرَ مأسويةً: كان الرفيقَ الضروريَ في زمن الحرب، فمن دونه نعرّض حياتنا للخطر، بكلّ بساطة! نعم. كان علينا أن نستمعَ إليه قبل الخروج من البيت لنعرف أولاً إذا كان بإمكاننا أن نخرج من البيت. ولنعرف ثانياً إلى أين يمكننا أن نذهب، وكيف، أيْ من أيّ طريق. كما كان علينا أن نصغي إليه عند سماعنا أيّ صوت مريب: رصاص، قصف، خبطة... كان الراديو نجمة المرحلة بلا منازع. وكان يأتي، كجهاز، بكلّ الأشكال والأحجام والألوان. ولكن «الموديل» الطاغي كان الترانزستور الصغير الذي يمكن وضعه في الجيب، لأنه كان على اللبناني الحريص على سلامته أن يأخذَ الجهازَ معه أينما ذهب، وخاصة إلى الملجأ: فقط ليعرف متى يستطيع أن يطلع منه! وربما اخترعت اليابان، الرائدة حينها في هذا المجال، أو ربما حتّى طوّرت أجهزة راديو خاصّة بنا تتلاءم مع حاجات السوق اللبنانية! إنّ مشهد الترانزستور الصغير الملصوق لصقاً بالأذن هو ربما من أبرز مشاهد الحرب في لبنان[1].

لكنني كنت صغيرةً في الحرب، وكان أهلي هم من يستمعون إلى الراديو، مع عموم الشعب اللبناني. لذا عدتُ وتساءلت: هل لغرامي بالراديو علاقةٌ بالطفولة؟ فأنا كنت، كما سائر الأطفال، لا أغفو إلّا على القصص التي تقرأها لي أمّي، أو يخبرني إياها والدي. فهل استبدلَ الصوتُ الخارجُ من الآلة قصصَ قبل النوم؟ ربما، أفكّر.

علاقتنا، أنا والراديو، تغيّرت كثيراً منذ سنوات. فلقد دخل عليها اثنان لم يغيّرا حياتي فحسب، بل أيضاً علاقتي بجهازي المفضّل. أدخلتني الأمومةُ ومسؤولياتُ البيتِ التي تبعتها، في زمنٍ وإيقاعٍ مختلفيْن. صارت مهمّاتي، خاصّةً في إعداد الطعام، تستحوذُ على معظم وقتي الصباحيّ. لكن، في المطبخ، أعمالٌ يدويةٌ تُشغل يديَّ، وتُبقي على أذنيَّ جاهزتيْن للسمع. هكذا، في ذلك المكان الدافئ، بين الخضار النضرة المُقَطَّعَة، وروائح البهارات، وبخار الطبخة المنهمكة، وقرقعة الصحون في المجلى، استقرّ جهاز الراديو. وصدح الصوت.

أحبُّ كيف يرتبطُ الراديو بالأعمال اليدويّة. أعرف كثيراً من الحرفيّين ترافقهم الإذاعة خلال عملهم: جارنا الخيّاط مثلاً، يضع الراديو مباشرةً مقابل مكنة الخياطة التي يعمل عليها. والمنجّد الذي أتعامل معه، يعلّق الراديو الصغير على مسمارٍ في الحائط. والميكانيكي في أسفل الشارع، يضع الراديو على رفّ عالٍ كي لا يتّسخ. الراديو رفيق العمل اليدويّ، فكّرت، وهؤلاء العاملون اليدويون هم رفاقي في السمع. أتخيّلهم أحياناً وأنا أطبخ، أتخيّل ما يقومون به، وأتساءل إن كانوا يستمعون إلى نفس الإذاعة التي أستمع إليها. أعرف أنّي وجاريَ الخيّاط نستمع إلى نفس البرنامج السياسيّ الصباحيّ. وأعرف أنّ خالتي تستمع إلى إذاعات لا أستمع إليها كثيراً. أحياناً نتحدّث عما سمعتْه كلّ منّا على الراديو. هي تخبرني عن التحليلات السياسية في برنامجها المفضّل، وأنا أنقل لها آخر آراء المحلّلين على برنامجي... ثمّ أتساءل: كم من الناس يتشاركون نفس التعلّق بالراديو، رغم اختلافاتهم في الآراء والعادات والعيش؟ وأفكّر: نحن جماعةٌ واحدة تتشارك الاستماعَ، نحن جماعة المستمعين والمستمعات.

أحياناً، أشعر حتّى بأنّني جزءٌ من جماعة أكبر: جماعة اللبنانيين العالقين في سياراتهم في زحمات السير التي لا تنتهي. أتخيّل حينها أنني أتشارك حالةً واحدةً مع جماعةٍ عريضةٍ (هل أسمّيها شعب؟) يستمع أفرادها، كلٌّ على هواه، إلى إذاعته. فيما الزحمة توحّدنا و... الراديو.

حبّي للراديو هو حبٌّ للنوع الإعلاميّ الإذاعيّ بحدّ ذاته، أحاول فيه ألّا أميّز، فأستمعُ إلى كلّ الإذاعات، بدرجات متفاوتة طبعاً، وأحتفظ بحقّي في تفضيل إذاعةٍ على أخرى[2]. أمضيتُ سنين أتابعُ البرامج، من باب الترفيه أولاً خلال الأعمال المنزلية، وثانياً من باب الشغف بالتحليلات السياسية،

> شعرت بأنني أبني ثقافة محلية تجعلني أتواصل مع طبقات وأحياء خارجة عن المركز الثقافي النخبوي الذي هو بيروت

والبرامج الثقافية - إذا وُجدَت! - وتلك المعنيّة بالشأن المحليّ، أيّاً كان. وكان لا بدّ من أن أقارنَ خلال هذه السنوات بين الإذاعات، وأتعرّف إلى خصوصيّات كلٍّ منها، وإلى نقاط قوّتها وضعفها. هكذا استنتجتُ أنّنا، إذا ما وضعنا جانباً الإذاعات المخصّصة للأغاني والحوارات الخفيفة، لدينا في لبنان مجموعةُ إذاعاتٍ جديّةٍ ومحترفَة في تعاطيها مع رسالتها الإعلامية. تتشارك كلُّها تقريباً في تقديم الباقة المتنوعة نفسها من البرامج في مجالات عدّة: سياسة، صحّة، بيئة، بلديات، تربية واجتماع، رياضة، إلخ... لكنّني استطعتُ، من خلال خبرتي «السمعيّة»، أن أستشفَّ ما تتميّز به كلّ إذاعة، أو على الأقلّ ما يلفتني فيها.

لا يسعنا إلّا أن نبدأ بأقدم إذاعة، التي هي إذاعتنا الرسمية: «إذاعة لبنان»[3]. إذاعة تعاني، كما تلفزيون لبنان، من غياب التمويل الرسمي الجديّ لها. لكنها تنفرد عن غيرها بتقديمها برامج معنية بإرثنا الشعبيّ، وذلك في قالب مُمَسرح حواري طريف يستعيدُ مسارَ شخصيات بارزة من تاريخنا (أذكر حلقة عن عمر الزعنّي مثلاً)[4]. وإذا سرنا بالتسلسل التاريخي، نقفُ عند «إذاعة صوت لبنان»[5] التي تتمتّع، بحكم مسارها الطويل، بخبرة أكيدة في إعداد البرامج المتنوعة واختيار الإعلاميين المحترفين. لفتتني عدّة برامج تقدّمُ فيها الإذاعة معرفةً مهمّةً للجمهور، أذكر منها برنامج يستضيف عالم نفس يتطرّق في كلّ حلقة إلى مشكلة بعينها. أمّا «إذاعة لبنان الحرّ»[6]، فهي شبيهةٌ بإذاعة «صوت لبنان» من حيث الخبرة والمسار الطويل. أستمع أحياناً إلى برنامج أعجبتْ بالثقافة الموسيقية التي يقدّمها. و«صوت الشعب»[7] تتميّز بأنها الإذاعة الوحيدة السياسية غير الطائفية! وتتميّز بتخصيصها فترات طويلة لأغاني زياد الرحباني ومسرحياته. وهذه أتابعها متى استطعت. لا شكّ في أنّ «إذاعة الشرق»[8] عاشت، كما تلفزيون «المستقبل»، زخماً كبيراً ومهمّاً في فترة حكم الرئيس الشهيد رفيق الحريري. كنت أستمع في فترة ما إلى برنامج حواريّ مع الناس في فترة قبل الظهر، وأعجبتْ بمقدّم البرنامج وأسلوبه الهادئ في الحوار مع المستمعين. أمّا «صوت المدى»، فهي حديثة العهد مقارنة بسابقاتها، وليس لديها بعد باقة برامج مكثّفة مثل غيرها. أستمع أحياناً إلى برنامج سياسي حواري، خاصة إذا كان الضيف مميَّزاً. أشير أيضاً إلى «إذاعة البشائر»[9]، وهي أقلّ انتشاراً من سائر الإذاعات، ولكنني أعجبت كثيراً بعدد من برامجها، خاصة التربوية والفكرية، حيث النقاش نوعي وذات مستوى ويدلّ على ثقافةِ الإعلاميين/ات وجديّتهم. وأنهي هذه الجولة بإذاعة تبثّ فقط لبضع ساعات هي «صوت بيروت ولبنان العربي»، والتي استمعتُ على أثيرها إلى مسلسلات إذاعية شعبية لفتتني جداً، إذ إنّها تحاكي عيش سكان بيروت ومشاكلهم بشكل طريف.

ولكن، ماذا يجمع معظم هذه الإذاعات اللبنانية، وغيرها، في فترة محددة؟

لا، ليست نشرات الأخبار. ولا البرامج. ولا الدعايات. ولا فذلكات المذيعين والمذيعات. ولا اتصالات المستمعين. لا. إنّ ما يجمع الإذاعات اللبنانية هو صوت فيروز الذي يطلع على الجميع، فيما يطلع على الجميع أيضاً فجرُ نهار جديد. الراديو الذي يجمعنا كلّنا في زحمة السير، يجمعنا على أغاني فيروز في الصباح الباكر. مهما كانت آراؤنا وطبقاتنا ومناطقنا، ثمّة لحظة جامعة، هي لحظةٌ نتجلّى فيها كجماعة: كلبنانيين. عندما يصدح صوت فيروز من كلّ الإذاعات. أتخيّل أحياناً تلك اللحظة وكأنّها مشهد في فيلم. صوت فيروز. يتوقّف كلّ شيء. أناس من كلّ الأعمار والطبقات والطوائف، ينصتون إلى الصوت نفسه ويردّدون الأغاني نفسها عبر أثير إذاعات مختلفة، في صباح نهار يبدأ. ثمّ يذهب كلّ في طريقه.

نعم. لا يخفى على أحد أنّ الإذاعات، كما القنوات التلفزيونية، كما كلّ شيء في لبنان، مفروزة طائفياً وسياسياً. لكلّ جهة سياسية و/أو طائفية الوسيلة الإعلامية الخاصّة بها. وهذا من شأنه فرز المستمعين اللبنانيين إلى كتل طائفية ـ سياسية، تستمعُ كلُّ واحدةٍ منها إلى الإذاعة التي تمثّل، برأيها، توجّهَها السياسيّ و/أو الطائفيّ. هذا لبنان، أقول... لكن، أتساءل أحياناً، صدقاً: ألا يشعرُ أفرادُ كتلةٍ ما برغبةٍ في الاستماعِ إلى إذاعةٍ

«راديو حمراء» للأميركي برادفورد سلمون (زيت على كانفاس ـ 15×25 سنتم)

«ساعة زينيث مع راديو» للأميركي برادفورد سلمون (زيت على كانفاس ـ 50,8×38,1 سنتم)

غير تلك التي ينتمون إلى خطّها؟ فقط من باب الفضول والاكتشاف؟ يعني كمن يركب سيّارته ويذهب صوب منطقة أو ناحية لا يعرفها؟

«إذاعة النور»: المقاومة بالمعرفة[10]

على سيرة التكتّل الإذاعيّ اللبنانيّ، لا أشعر بأنني أنتمي بقوّةِ التحزّب إلى أيٍّ من الكتل التي تستمع إلى ما تعتقد بأنّها «إذاعتها». وأنا، بهذا المعنى، لا أنتمي إلى كتلة مستمعي «إذاعة النور». لكنني، بحكم المتابعة، طوّرتُ إعجاباً بهذه الإذاعة، كمستمعة عادية أولاً، وكباحثة ـ مراقبة ثانياً. سأحاول أن أشرح لماذا: على اختلاف كلّ الإذاعات التي ذكرتُ، لا تتميّز «إذاعة النور» ببرنامج واحد أو بباقة برامج متنوّعة فقط، ولا بإعلاميين محترفين فقط. لهذه الإذاعة خصوصيّةٌ لا تُشاركها فيها أيٌّ من الإذاعات: فهي أشبهُ بمكان أو ببيت نشعرُ عندما ندخله بأنّ له طابعاً خاصّاً به. ثمّة روحٌ فريدة تنبعث من أثيرها. أعرف ذلك لأنني عندما أشغّل الراديو، أحسُّ مباشرةً إن كنتُ على «إذاعة النور» أو لا. لهذه الإذاعة شخصيةٌ إن شئنا، وسماتٌ نعرفها من خلالها. ربّما هو هذا الهدوء التي نسمعه، والذي يأتي من غياب الأغاني الصاخبة والدعايات المضجّة. ربما هو إلقاء المذيعين والمذيعات الخافت والرصين. ربما هي حاجتي لمثل هذه السكينة تجعلني أستكين إلى هذه الروح الخَفِرَة. ربما هو الشعور بالاطمئنان وبالثقة حين أسمعها...

عدا هذه الروح التي تلفّ أثيرها، تقدّم «إذاعة النور» برامجَ تشبه بلا شكّ، في موضوعاتها، الإذاعات الأخرى، ولكنها تتميّز بالتركيز على المقاومة والعدو. تنفرد «إذاعة النور» بتكريسها عدداً من البرامج لقضيّة فلسطين، ولرصد إعلام العدوّ الإسرائيلي ومجتمعه. وهذه هي من البرامج المفضّلة عندي، وأذكر منها «فلسطين القضية» و«المرصاد»[11]. هل من الضروريّ تأكيد أهميّة هذه البرامج في تكريسها لحقيقة الصراع وأبعاده، في وقتٍ يعمل فيه كلّ أعدائنا على إلهائنا بصراعات أخرى، بل على تذويب وجود الصراع من أساسه؟ إنّ المعرفة التي تقدّمها هذه البرامج، المعرفة التاريخية والجغرافية والإعلامية والإجتماعية، هي بلا شكّ من أهمّ وسائل المقاومة. تتميّز «إذاعة النور» أيضاً ببرامج ذات نوعيّة جديّة ليس فيها أيّ «طق حنك» أو ثرثرة، يقدّمها إعلاميون، ولا سيما إعلاميات، محترفون، يتحدّثون بلغة عربيّة سليمة موزونة، ولديهم إحاطة ممتازة بموضوعاتهم، ولا يكتفون بسؤال الضيف كي يحصلوا على المعلومة منه، كما يفعل آخرون يريدون من الضيف أن يقدّم هو المعرفة. فتقديم المعرفة يتطلب اثنيْن: محاوِر ومحاوَر.

في هذا الإطار أقدّر عالياً البرامج المعنية بالشأن المحليّ، في كلّ الإذاعات. لكن يبدو أنّ «إذاعة النور» قد أعطت الحيّز المحليّ أهميةً بالغة. أتابع بإعجاب برامج مثل: «حكي بلدي»، «السلامة المهنية»، «التربية بذكاء»، «الاتجاه الصحيح» (معالجة مشاكل اجتماعية). أحببتُ كثيراً برنامجاً تحاور فيه المقدّمة ضيفاً هو ممثّلٌ لمهنة. أذكر أنّ أحد الضيوف كان يحكي مثلاً عن تاريخ مهنة الخياطة في لبنان وتراجع دورها، واستمعتُ إلى آخرين يتحدثون عن مهنة الحدادة أو مهنة تصليح الأدوات الكهربائية. كذلك أحببتُ البرنامج الذي يستضيف رئيس بلدية ليتحدّث عن إنجازات بلدته، فاكتشفتُ كم من البلديات في الجنوب والبقاع مثلاً تقوم بمبادرات وبمشاريع ريادية مهمّة. وتابعتُ عدّة مرّات برنامجاً للأطفال اسمه «قصتنا قصة»، وفكرته رائعة: تقوم على جعل الأولاد المتّصلين يكتبون قصّةً ولد بعد ولد، جملة بعد جملة[12]. وأتابع أحياناً في السيارة برنامج «فرصة عمل» الذي يسمح لي بالتعرّف إلى وضع سوق العمل والعمّال. هكذا شعرتُ، وأنا أستمع إلى إذاعات لبنان، وإلى «إذاعة النور» بشكلٍ خاصّ، بأنّني أبني ثقافةً محليةً تجعلني أتواصل مع طبقات ومناطق وأحياء خارجة عن المركز الثقافي النخبوي الذي هو بيروت.

تحية خاصة

أسمحُ لنفسي أخيراً بأن أشير، مع احترامي وتقديري لكل الإعلاميين/ات العاملين/ات في «إذاعة النور»، إلى الإعلامية التي أعرف صوتَها من بين كلّ الأصوات الإذاعية. أنتظرُ كلّ يوم وصولَ نبرته المنعشة عبر أثير «إذاعة النور». أتحايل في توزيع أوقات عملي بين الكتابة وإعداد الطعام، كي أكون على السمع. وإذا ما كنتُ خارج المنزل، فإنني أتحايل أيضاً على الوقت كي أكون في السيارة وأستمع إلى الراديو. وعندما يتعذّر عليّ هذا التحايل أو ذاك، أستمع إلى إعادة البرنامج ليلاً قبل الإخلاد إلى النوم، أو على الموقع الإلكتروني. فهذه الإعلامية لا تتميّز فقط بثقافة واسعة وباحترافية عالية، بل تنفرد بنباهتها الصائبة وبخفّة ظلّها التي تضفي على برنامجها السياسيّ الجديّ طابعاً محبَّباً. ومن النادر أن نجد هذه الصفات كلّها مجتمعة في فردٍ واحد في الجسم الإعلاميّ. تتجلّى الاحترافية العالية أوّلاً في مدى إعدادها الجديّ لبرنامجها، فهي حين تقرأ مقتطفات من الصحف في الجزء الأوّل من البرنامج، تكون قد أعدّت جيداً لهذه الفقرة، فتقرأ بصوت واضح ومتماسك فقرات قد انتقتها ودرستها مسبقاً وعيّنت الوقت المحدّد لتقديمها. أما إذا دهمها الوقت، فلديها القدرة للاختزال السريع وإنقاذ الموقف من دون أن تشعرنا بضغط الوقت عليها[13]. وتتجلّى هذه الاحترافية خاصّةً في الفقرة التالية من البرنامج، وهي فقرة محاورة الضيف. هنا بالذات تُبرز هذه الإعلامية كلّ قدراتها: فهي تتهيّأ دوماً لاستقبال الضيف، ويظهر ذلك من خلال تخصيص فقرة بسيطة تقدّمه من خلالها إلى المستمعين، ثم تدخل في محاورة تنمّ عن مدى متابعتها لأحداث الساعة ومدى

> إن ما يجمع الإذاعات اللبنانية هو صوت فيروز الذي يطلع على الجميع

اطّلاعها على ما يكتب في الصحافة المحلية والعربية والدولية. وتنفرد هذه الإعلامية بخاصية مهنية لا نجدها عند غيرها: فهي لا تنفكّ تُذكّرُ باسم الضيف أو الضيفة خلال الحوار، في كلّ مرّة توجّه فيها سؤالاً له/لها («شو رأيك، أستاذ فلان، بكذا؟ بدنا نعرف منّك، دكتورة فلانة، شو المعلومات...»). هذا التذكير هو من بديهيات الحوار الإعلامي الإذاعي، وهو يعكس احتراماً للمستمعين. لذلك «أتحرقص» عندما أستمع إلى حوار إذاعيّ لفترة معيّنة دون أن أعرف من هو الشخص المحاوَر، لأنّ المحاوِر/ة لا يذكر اسمه! فإذا لم نستمع إلى الحوار من الأوّل، لم نعرف إلى من نستمع، سوى أنه «معالي الوزير»، أو «سيادة النائب»! أمّا النباهة الصائبة التي تتمتّع بها هذه الإعلامية، فإنها تظهر في تدخّلاتها السريعة على الضيف، في زمن يخلط فيه كثير من الإعلاميين بين النباهة والتذاكي، أو حتّى الوقاحة. أما خفّة الظلّ فإنّها لا تتحوّل إلى سماجة أو افتعال، بل توظَّف لدعم الحجّة وتبيان أو استيضاح الموقف أو الجواب. وأخيراً وليس آخراً، فإنّ هذه الإعلامية هي الوحيدة على حدّ علمي التي تقدّم، في نهاية البرنامج الحواريّ، ملخّصاً نسمّيه بالفرنسية «سانتيز» (synthèse) عن أهمّ ما قاله الضيف. وهو تمرين صعبٌ لا يُستهان به، حاولتُ جاهدةً خلال سنوات تدريسي في الجامعة أن أبثّ فوائده بين الطلاب. وبالفعل، حصلَ وأن أثنى عددٌ من الضيوف على هذا التلخيص المتين الذي تقدّمه في نهاية البرنامج على شكلِ إعادةِ صياغةٍ مختزلةٍ وواضحةٍ لكلّ ما قيل. إنها بثينة علّيق: أداءٌ إذاعيٌّ مُضيء في ساحتنا الإعلامية اللبنانية[14].

... لا أعرف إن كان أحد قد راقب عن قرب أجهزة الراديو التقليديّة: في بعضها، تسير الإبرة العمودية على خطّ موجات أفقيّ، وفي بعضها الآخر، تسير أفقياً على خطّ موجات عموديّ. لكن هذا ليس إلّا اختلافاً في الشكل أو في جمالية تصميم الجهاز. ففي كلتا الحالتين، وإذا ما «برمنا الزرّ»، ستصل الإبرة دوماً إلى موجتها المرجوّة. لكن، ما لاحظته عند كثير من أجهزة الراديو، أنّ الإبرة تبدو وكأنّها لا تفارق موجةً بعينها، هي بلا شكّ محطّة المستمع/ة المفضّلة... وأحياناً لا أتمالك نفسي، فأروح أفكّر في هذه الإبرة، وكيف أنّها قد تعلّق في مكانها من قلّة تحريكها. أخشى عليها من الغبار الذي أعرف أنّه سيتجمّع حولها. أشعر بأنّها ستصبح ثقيلةً بليدةً من قلّة الحركة. وقد تصدأ حتّى... فتتعطّل قدرتها على التنقّل.

أصير أتخيّل... أتخيّل الإبرة وهي تنظر إلى الموجات الأخرى، بينما هي عالقة في محطّتها. وأفكّر: هل بدأت تتوق للسفر إلى جهات غريبة؟ هل تحلم بركوب الموجات، والقفز من واحدة إلى أخرى؟ ربّما أرادت أن تصير كالفراشة، تطير هنا وهناك، ولا تستقرّ في مكان. أراها وكأنّها تحاول زحزحةَ جسمها المغروز في الصدأ. ثمّ أراها تتحلحل. تتجّه قليلاً إلى اليمين، ثم قليلاً إلى اليسار، تكتشف هواءً مليئاً أنغاماً وكلماتٍ وقصصاً وأصواتاً لم تكن تعرفها. تتشجّع. فتطيل السفر صوب أقصى اليمين وأقصى اليسار. على الطريق، محطاتٌ كثيرةٌ تستوقفها، كلّ منها بلون ونكهة. تخاف قليلاً. تعود مسرعةً إلى محطّتها القديمة المفضّلة، وتمكث فيها ريثما تبدّدُ مخاوفها. لكنّ طعم السفر والمغامرة الذي ذاقته ما زال يدغدغ رغبةً دفينةً فيها. هل ترحل؟ وإن رحلت، فهل تعود؟ لن تعرف إذا لم تجرّب... ستجرّب، فموجتها المفضّلة لن تذهب إلى أيّ مكان. وهي ستعود إليها بلا شكّ... تُرى، هل تخسر شيئاً إذا جرّبت؟ نعم... ربّما شيئاً من ذاتها... في الآخر.

* أكاديمية وباحثة لبنانية

المراجع

(1) لقد استعمل زياد الرحباني هذه الخاصيّة اللبنانية في مسرحيّته «فيلم أميركي طويل»، حيث الراديو حاضر، مثل شخصيةٍ مسرحيةٍ، على الطاولة في مقدمة الخشبة. وثمّة واحد من نزلاء مستشفى الأمراض العقلية، مهووس بسماعه. لا ننسى هنا أنّ زياد بدأ مسيرته على الإذاعة (مع جان شمعون منتصف السبعينيات في برنامج «بعدنا طيّبين... قول الله» على «إذاعة لبنان»). وهذه حال كثير من المبدعين، من أمثال الرحابنة وفيروز، ونهاد قلعي ودريد لحام، وكثير من النجوم المصريين.

(2) هكذا لا يقتصر سماعي على الإذاعات اللبنانية، بل أنا من المستمعين الدائمين والمواظبين لإذاعة «فرنسا الدولية»، وبدرجة أقلّ إذاعة «بي بي سي العربية» و«مونتي كارلو»، و«ن ب ر» الرسمية الأميركية.

(3) «إذاعة لبنان» هي من أقدم الإذاعات في العالم العربي. أنشأها الانتداب الفرنسي عام 1938 باسم «راديو الشرق»، وفي نيسان 1946 انتقلت ملكيتها إلى الدولة اللبنانية، وأصبح اسمها الرسمي «الإذاعة اللبنانية». وفي السبعينيات أصبحت تعرف باسم «إذاعة لبنان». ويكيبيديا.

(4) حاولت معرفة اسم البرنامج، لكنني لم أوفّق، فلعلّه لم يعد يُبثّ؟

(5) أسسها حزب الكتائب عام 1975 كأول إذاعة حزبية وتجارية في لبنان. ويكيبيديا

(6) أسستها القوات اللبنانية عام 1978 كإذاعة حزبية وتجارية. ويكيبيديا.

(7) أسسها الحزب الشيوعي اللبناني عام 1987 كإذاعة حزبية وتجارية.

(8) إذاعة «صوت الشرق» تبث من بيروت ومن باريس. تعرف في فرنسا باسم «راديو أوريون». أسسها رجل الأعمال اللبناني الفرنسي المقيم في باريس رغيد الشماع، وبيعَت للرئيس رفيق الحريري نهاية عام 1994. ويكيبيديا.

(9) أسسها السيد محمد حسين فضل الله عام 1987.

(10) إذاعة تابعة لحزب الله، تأسست عام 1988.

(11) «فلسطين القضية» من إعداد وتقديم ميساء شديد، «المرصاد» من إعداد وتقديم ابتسام الشامي.

(12) لا شكّ في أنّ إدارة برنامج كهذا على الهواء ليست بالمهمّة السهلة. لذا، ربما تساهلت المقدِّمة مع بعض الأهل الذين يتدخّلون لإعطاء الجمل بدل ترك المبادرة لأولادهم، فنسمعهم يهمسون لهم بالإجابة. ربّما وجبَ التركيز على مشاركة الأولاد بنحو مستقلّ وثني الأهل عن التدخّل، وإلا فقد البرنامج فرادته!

(13) أشير أيضاً إلى برنامج «من الصحافة العالمية» التي كانت تقدّمه هذه الإعلامية، وهو على حدّ علمنا الوحيد من نوعه على الإذاعات اللبنانية، وكانت تتميّز هنا أيضاً بقدرتها على تقديم واضح وذكيّ لأهمّ المقالات الأميركية والأوروبية الصادرة في الأسبوع المنصرم. فلماذا غاب هذا البرنامج المهمّ؟

(14) تقدّم بثينة علّيق برنامج «السياسة اليوم» على «إذاعة النور»، من التاسعة والنصف صباحاً حتّى الحادية عشرة، كل أيام الأسبوع. وإذا كان لنا من تمنٍّ على الإعلامية، فهو أن يُطبَّق منهاج «سانتيز» الحوار على تقديم الصحف: أي صوغ قراءة المقالات وفق موضوعاتها، وتفنيد نقاط التشابه والتمايز في المقالات المختلفة المخصصة للموضوع نفسه، وعدم الاكتفاء بقراءة العناوين كما يفعل سائر الإذاعات والتلفزيونات.

الأخبار
al-akhbar
الخميس 9 تشرين الثاني 2017 العدد 3320

صورة وخبر

أحيت مغنية البوب الأميركية كيتي بيري (1984 ــ الصورة) أخيراً حفلتين في مركز «ستيبلز» في كاليفورنيا، جمعتا عدداً هائلاً من المعجبين الذين استمتعوا بأغنياتها القديمة والجديدة وبالعروض الراقصة التي شاركت فيها الفنانة، التي أطلقت قبل فترة وجيزة ألبومها الجديد Witness. لن تغادر كيتي كاليفورنيا لأنها ستقدم سهرتين إضافيتين غداً الجمعة و14 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، قبل أن تنتقل إلى ولاية يوتا. (كيفين وينتر ــ أ ف ب)

عروض وندوات في عيدها العاشر
وانتصر «الثوار» في مهرجان «آفاق»

تزامناً مع مرور عقد كامل على تأسيسه، أطلق «الصندوق العربي للثقافة والفنون ـ آفاق» أوّل من أمس، برنامجاً ثقافياً للاحتفال بهذه المناسبة تحت عنوان «كيف لنا أن نعرف حين ينتصر الثوار؟». بالتعاون مع «سينما متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية ـ بيروت) و«بيت بيروت» (السوديكو ـ بيروت)، يستقبل المهرجان برنامجاً فنياً منوّعاً يستمر حتى 25 تشرين الثاني (نوفمبر). يستضيف الحدث لقاءات وعروض أفلام وفنوناً بصرية ومحاضرات وموسيقى ورقصاً. وقد افتتحت الفعاليات قبل أيّام ببرنامج سينمائي يضمّ سبعة أفلام تُعرض حالياً في «متروبوليس»، هي: «ولاد بيروت» للبنانية سارة سراج الذي افتتح المهرجان، ويعالج أسئلة وإشكاليات تتعلّق ببيروت وإعادة إعمارها وأمكنتها المهدّدة، و«ضدّ القوة» للجزائري مالك بن اسماعيل الذي عُرض أمس، و«شظايا الأحلام» للجزائرية بهية بن شيخ الفقون (مساء اليوم)، والفيلم القصير «صمت» للبناني شادي عون (11/10)، و«إسميرنا» لجوانا حاجي توما وخليل جريج (11/10)، و«أناس الشاطئ» للبنانية تمارا ستيبانيان (11/11)، على أن تختتم فعالية الأفلام مساء الأحد 12 تشرين الثاني بالفيلم التجريبي «أوروبوروس» للفلسطينية بسمة الشريف، علماً بأنّ المهرجان سيستمر في «بيت بيروت» مع المعرض الفوتوغرافي والوثائقي والتجهيزي «كيف لنا أن نعرف حين ينتصر الثوار» الذي نسّقته القيّمة الفنية رشا السلطي، وتشارك فيه مجموعة من الفنانين والمعماريين؛ من بينهم: مازن كرباج، سينتيا زافين، مصطفى سعيد، أميرة الشريف، أحمد خواجة، هبة خليفة، عمر إمام، ناديا بسيسو وآخرون. على البرنامج أيضاً، عرض موسيقي راقص يجمع الموسيقي اللبناني شريف صحناوي مع الكوريغراف المغربي توفيق عزديو (11/10 و11/11)، فيما تقدّم المعمارية اللبنانية منى الحلاق محاضرة بعنوان «بين حفظ التراث وفقدان الذاكرة: من مبنى بركات إلى بيت بيروت (1994 ـ 2017)» (11/17) حول إنقاذ «البيت الأصفر» وعملية ترميمه وتحويله إلى متحف لذاكرة بيروت. هناك أيضاً لقاء بين الروائي اللبناني الياس خوري والسينمائي المصري يسري نصرالله (الصورة) (11/18).

«كيف لنا أن نعرف حين ينتصر الثوار»: حتى 25 تشرين الثاني (نوفمبر). «سينما متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية ـ بيروت) و«بيت بيروت» (السوديكو ـ بيروت). للاستعلام: 218901/01

مؤامرة بلفور تكشف في عين الحلوة

لمناسبة الذكرى المئوية لوعد بلفور، تدعو «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في صيدا (جنوب لبنان) اليوم الخميس إلى حضور ندوة بعنوان «بلفور... مؤامرة القرن... ما العمل؟» في مقرّ الجبهة في مخيّم عين الحلوة. يشارك في هذا الموعد عضو «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» وأمين سرّ «الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين» عبد الملك سكرية (الصورة)، على أن تتولّى الشاعرة والكاتبة الفلسطينية انتصار الدنّان مهمّة التقديم.

ندوة «بلفور... مؤامرة القرن... ما العمل؟»: اليوم الخميس ـ الساعة السادسة مساءً ـ مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (مكتب الشهيد سعيد صالح ـ مخيّم عين الحلوة ـ صيدا/ جنوب لبنان). للاستعلام: 03/603737

ليل المترو يطول مع عبد الكريم الشعار

في عام 1944، أطلقت أم كلثوم أغنية «أهل الهوى» التي كتب كلماتها محمود بيرم التونسي ولحّنها زكريا أحمد، لتتحوّل إلى واحدة من أشهر أغنيات «كوكب الشرق». وفي 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، سيؤدّي الفنان اللبناني عبد الكريم الشعّار هذه الأغنية في موعده الشهري في «مترو المدينة» الذي يحمل هذه المرّة عنوان «يطوّلوك يا ليل». أما الموسيقيون الذين سيرافقون ابن مدينة طرابلس في هذه الحفلة، فهم: خالد نجّار (عود)، وضرغام غطّاس (قانون)، وطوني جدعون (كمنجة)، ورائد بو كامل (رقّ)، وفؤاد بو كامل (كونترباص).

«يطوّلوك يا ليل»: السبت 25 تشرين الثاني ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363

هل ترجع «الروح» إلى محلات بيروت؟

مع انتشار المجمّعات التجارية، صارت العلاقة بين الشاري والمتاجر البسيطة شبه معدومة. بهدف الحفاظ على متعة التسوّق في الشوارع وتشجيع المحلات «يلّي بدونن بتصير بيروت بلاح روح»، يُطلق عدد من الجمعيات اليوم مبادرة «روح بيروت» من «متحف سرسق» (الأشرفية ـ بيروت/ س: 19:00). غداً، ستقام دورة تدريبية لتزيين الواجهات في «مدرسة سان شارل»، تتبعها أخرى في 11/13 للتسويق عبر السوشال ميديا (فندق Royal Tulip). الناشط السياسي زياد عبس المواكب للمشروع منذ البداية، يتحدّث لـ «الأخبار» عن إطلاق هاشتاغ #اشتري_حد_بيتك الذي سيُستخدم للتفاعل مع المحلات وتشجيع الناس على زيارتها، مشيراً إلى أنّ المبادرة قد تتوسّع قريباً «وفقاً لحجم تفاعل الناس». (للاستعلام: 81/365194